الجمهورية

Al-Jumhuriya

جريدة يومية سياسية

٨ صفحات

الاحد ١٣ تشرين الاول ١٩٩١م ـ ٥ ربيع الثاني ١٤١٢هـ ـ العدد ٨٠٠٩ السنة الرابعة والعشرون ـ تصدر عن دار الجماهير للصحافة ـ بغداد / جمهورية العراق

١٠٠ فلس

سفينة سلام مغاربية جديدة الى العراق

■ بغداد/واع : واصلت لجان مناصرة العراق في اقطار المغرب العربي المشاركة في اعمال المؤتمر الثالث للقوى الشعبية العربية اجتماعاتها امس لبحث الصيغ الكفيلة للبدء بتسيير سفينة سلام جديدة الى العراق للاسهام في كسر الحصار الاقتصادي المفروض على شعبه . وقال السيد احمد بغدادي رئيس اللجنة الوطنية الجزائرية لمساندة الشعب العراقي : ان لجان مساندة العراق لاقطار المغرب العربي في كل من تونس والجزائر والمغرب وليبيا وموريتانيا بحثت احتياجات الشعب العراقي من الادوية والمستلزمات الطبية والغذائية من اجل ارسالها على ظهر سفينة سلام جديدة الى العراق . واضاف : ان المنظمات والهيئات المغاربية اكدت عزمها على توفير المواد الغذائية والطبية وتحميلها على ظهر السفينة للمساهمة في كسر الحصار الاقتصادي □

الصحفيون العرب يبحثون سبل مواجهة الحصار

■ بغداد/واع : عقد الصحفيون العرب المشاركون في اعمال المؤتمر الثالث للقوى الشعبية العربية اجتماعا على هامش المؤتمر كرس لمناقشة سبل تعزيز دور الصحفيين العرب في مواجهة الحصار الاقتصادي الجائر المفروض على العراق . واسناد الشعب العربي الفلسطيني لنيل حقوقه المشروعة . وناقش المشاركون في الاجتماع الذي حضره الامين العام لاتحاد الصحفيين العرب ونقيب الصحفيين العراقيين السبل الكفيلة لمواجهة الحصار الذي امتد ليشمل الحركة الثقافية في القطر ، ومن ضمنها الحظر على ورق الطباعة والمعلومات الصحفية ، والصور ، . مما يشكل تهديدا وخطرا على مسيرة النهوض الحضاري للامة . وانبثقت عن الاجتماع لجنة ستاخذ على عاتقها صياغة القرارات والتوصيات والمقترحات التي طرحت في الاجتماع □

المجتمع الدولي مطالب امام التاريخ بالوقوف ضد استمرار الحصار

العراق يحتفي بيوم الطفل والحصار يهدد رياحينه بالموت

■ بغداد/ واع/ الجمهورية : يحتفي العراق اليوم بمناسبة (يوم الطفل) احياء لذكرى الاطفال شهداء مدرسة بلاط الشهداء ، التي سقط عليها صاروخ ايراني غادر في اللحظات الاولى من بدء الدوام المدرسي ، وتسبب في استشهاد وجرح عشرات التلاميذ .

ويتضمن احتفاء العراقيين هذه السنة بيوم الطفل تمجيد شهداء ملجأ العامرية الذين اغتالهم القصف الاجرامي للطيران الامريكي وتمجيد الاطفال الابرياء الذين ذهبوا ضحايا العدوان الثلاثيني في مختلف مدن العراق وقراه .

وقد اعدت بهذه المناسبة برامج واسعة في المدارس والاحياء ومختلف مرافق الحياة ، تحيي صمود اطفال العراق بوجه العدوان المستمر على العراق من خلال الحصار الاقتصادي المفروض عليه .

وصرح السيد احمد حسين وزير الخارجية بمناسبة الاحتفال بيوم الطفل العراقي ذكرى شهداء مدرسة بلاط الشهداء الذي يصادف اليوم لوكالة الانباء العراقية بما ياتي :

يحتفي العراق في مثل هذا اليوم من كل عام بيوم الطفل العراقي الذي كان ضحية لجريمة نكراء بفعل صواريخ ايرانية ظالمة استهدفت اطفال مدرسة بلاط الشهداء ، حيث استشهد نتيجة لذلك العشرات منهم .

ونحتفل هذا العام بيوم الطفل العراقي وعشرات الالاف من اطفالنا رياحين شعبنا الابي مهددون بسوء التغذية والجوع والموت بسبب استمرار الحصار الاقتصادي الجائر الذي تفرضه على بلادنا وشعبنا الولايات المتحدة الامريكية وحلفاؤها الاطلسيون والصهاينة .

ان شعبنا العراقي الصامد بشيبه وشبابه ونسائه واطفاله يواجه منذ اكثر من عام اشرس واخس عدوان عرفته الانسانية . فالولايات المتحدة الامريكية والدول السائرة في ركابها ، اتخذت من مجلس الامن اداة طيعة لتحقيق سياساتها المشبوهة ، وذلك باستصدار سلسلة من القرارات من مجلس الامن لمواصلة فرض الحصار على العراق بعد ان فشل عدوانها العسكري الغاشم في تحقيق اهدافه الخبيثة لفرض الهيمنة الاستعمارية المباشرة بقوة السلاح على العراق .

ان المجتمع الدولي مطالب اليوم امام الضمير العالمي الحر وامام التاريخ بان يقف ضد استمرار فرض الحصار الجائر المفروض على العراق والذي يتهدد كل يوم ارواح عشرات الالاف من الاطفال والشيوخ والمرضى ، وقد اكدت تقارير مبعوثي الامم المتحدة والمنظمات الانسانية غير الحكومية ان الموت يتهدد عشرات الالاف من الاطفال نتيجة الحصار الاقتصادي الجائر المفروض على العراق وشعبه .

ان الشعوب الحرة في جميع انحاء العالم مدعوة للتضامن مع شعب العراق واطفال العراق ضد هذه الجريمة البشعة ، وللمطالبة برفع الحصار الاقتصادي الجائر الذي يتنافى مع ابسط المبادىء الانسانية .

اننا اذ نستنهض ضمائر كل الشرفاء في العالم للوقوف بقوة ضد جريمة الحصار الاقتصادي الجائر المفروض على العراق فان ايماننا راسخ كرسوخ الجبال في ان شعبنا العراقي الباسل سينتصر على مؤامرة الحصار الاقتصادي الجائر باسلحة الصمود والعلم والعمل المبدع والكفاح الدؤوب خلف راية قائدنا المؤمن السيد الرئيس صدام حسين حفظه الله ورعاه □



القائد يعانق احد رياحين العراق

الجاليات العراقية والعربية تواصل تجديد بيعتها للقائد

■ العواصم/واع : جددت الجالية العراقية والعربية في الولايات المتحدة الامريكية عهد الولاء للسيد الرئيس القائد صدام حسين لمناسبة اعادة انتخاب سيادته امينا لسر القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي . وقالت في برقية بعثت بها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين (ان تجديد انتخابكم لقيادة الحزب في زمن النضال الصعب حيث يواجه العراق الابي باعتباره الطليعة الامامية للامة العربية العدوان الصهيوني الاطلسي الغادر بكل شروره و آلامه يشكل صورة رائعة من صور الرد الثوري . كما جددت الجالية العراقية والعربية في فنزويلا ولاءها المطلق لقيادة الرئيس صدام حسين الحكيمة في تصديه لاعتى مؤامرة يتعرض لها العراق والامة العربية . وباركت الجاليتان في برقية بعثتها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين اعادة انتخاب سيادته امينا لسر القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي واكدت تفاعلها التاريخي مع قيادته الفذة . واستنكرت الجالية الحملات الظالمة البشعة التي تقودها الامبريالية الامريكية ضد شعب العراق الصامد والتي تستهدف النيل من عروبته ووطنيته . وفي البرازيل عاهدت الجالية العراقية والعربية في العديد من المدن البرازيلية الرئيس القائد على البقاء جنودا اوفياء خلف قيادته الحكيمة لمواجهة مؤامرات اعداء الامة والوطن . فقد اكدت الجالية العراقية والعربية في برازيليا في برقية الى الرئيس القائد صدام حسين ان مؤامرات الاعداء لاتخفى على احد وان صفحات المؤامرة الامريكية الصهيونية ضد العراق اصبحت مكشوفة ولا يمكن لشعارات النظام العالمي المزعوم والشرعية الدولية المزيفة ان تستمر على هذه المؤامرة . وفي قرطبة استنكرت الجالية العراقية والعربية في برقية مماثلة استمرار الحصار الاقتصادي الجائر المفروض على العراق وشعبه المجاهد والممارسات العدوانية التي تنتهجها بعض الاجهزة التابعة للامم المتحدة والتي تتلقى اوامرها من واشنطن مباشرة لاكمال نسج خيوط المؤامرة ضد العراق . واكدت الجالية العراقية والعربية في ريودي جانيرو ان المؤامرة الامريكية الصهيونية سيكون مصيرها الفشل باذن الله لان مبادىء الرجال المؤمنين ليست مجالا للمساومة وان طريق الحق تنيره التضحيات □

نهاية الامم المتحدة

■ بقلم : الياس الفرزلي

في نهاية العام الماضي علقت نفسي البقاء في اوربا ، فترة الميلاد ورأس السنة . فقررت المجيء الى بغداد وقضاء العيد مع اخواني واصدقائي تحت الحصار وبالفعل كانت الايام العشرة التي امضيتها في العراق غذاء حقيقيا للروح . وقد شعرت وانا اغادر ارض الرافدين بالطائرة الى عمان : بحزن عميق لانني كنت اعرف بان نار العدوان سوف تنزل بعد ايام على الارض الطيبة واهلها الابطال . والان بعد ان شاركت في اعمال المؤتمر الثالث للقوى الشعبية العربية سوف اغادر بغداد بالسيارة الى العاصمة الاردنية في رحلة متعبة ، ولكني رغم ذلك ، اشعر بالراحة لانني اعرف ان الايام الصعبة قد شارفت على الانتهاء ، وان الحصار في طريقه الى الزوال .

ان قرار مجلس الامن لمحاصرة العراق ، تحت ضغط امريكا ، ليس اول قرار تتخذه الهيئة الدولية ضد الامة العربية . فقد اتخذت من قبل قرارا لا يقل فظاعة وبشاعة وهو تقسيم الارض العربية في فلسطين واعطاء الجزء الاكبر منها للحركة الصهيونية تقيم عليها دولة عنصرية توسعية ليس لمطامعها حدود ، خصوصا وان هذه المطامع لا تستهدف الارض فقط ، بل تستهدف ايضا تغيير معالم الحياة العربية المادية والمعنوية ، وخلق واقع جديد ينسى فيه الانسان العربي قيمه وتراثه وكل مكونات شخصيته وخصائصها المميزة .

لقد بدأت الهيئة الدولية حياتها بعد الحرب العالمية الثانية بجريمة ضد العرب وهي تنهي هذه الحياة الان ، وبعد الحرب العالمية الثالثة ضد العراق ، بجريمة اخرى ضدهم من خلال سقوط الاسس والدعامات الاخلاقية التي يقوم عليها ميثاقها ، ولاسيما شرعة حقوق الانسان التي تعتبر ارقى ما في هذا الميثاق لقد كشف الحصار على العراق ، ولاسيما الحصار المستمر على شيوخه ونسائه واطفاله ان مفاهيم الديمقراطية وحقوق الانسان في الغرب هي مفاهيم رجال العصابات في الافلام الامريكية (Cow Boy) الذين يضعون قوانين وضوابط تنظم العلاقات الجرائمية بينهم وتوزع عليهم الاسلاب والغنائم . وهذه القوانين تضمن حدا من المساواة بين واضعيها والمنتسبين اليها ، ولكنها مطعونة في اساسها الاخلاقي لانها موجهة ضد الضحية اي انها ديمقراطية فئة خالية من اي محتوى انساني والضحية في وضعنا الراهن هي الامة العربية وشعوب اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية .

قد يبدو في القول بان الامم المتحدة تنهي حياتها بالحصار على العراق شيء من المبالغة ، ولكن الاكيد ان هذه الهيئة قد ماتت بالتطور التاريخي ولم يبق الا ان تعلن وفاتها بشكل فعلي . ففي الستينات استطاعت الدول المتحررة الحديثة الاستقلال في العالم ان تحجم مجلس الامن وتلجم دوله وتضع حدودا لاستعمالها حق الفيتو . ومن ثم لهيمنتها المطلقة على المسرح الدولي . فقامت وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية بجهود تامرية حثيثة للتخلص من حكومات اسيا وافريقيا التي قادها ابطال الاستقلال والقادة التاريخيون لبلادهم . فتمكنت من القضاء على سوكارنو في اندونيسيا وبن بيلا في الجزائر والحكم القومي في سورية ، والعديد غيره من الانظمة الوطنية ، حتى جاء عدوان ٥ حزيران ١٩٦٧ فشكل ذروة الهجوم على حركة التحرر الوطني في العالم الثالث ، وختم مصرع تشي غيفارا في امريكا اللاتينية المرحلة الثورية الجادة في تلك القارة .

وفي عقد السبعينات وما تلاه لم يعد امام امريكا الا الاتحاد السوفيتي تواجهه في الامم المتحدة ، وبعد احتلال الصين الشعبية مقعدها الذي كانت تشغله جزيرة فرموزا في مجلس الامن ، خسرت الهيئة العامة للمنظمة الدولية الكثير من فاعليتها ولم تنفع المحاولات التي بذلها المخلصون من قادة العالم الثالث ، وفي طليعتهم السيد الرئيس صدام حسين ، في احياء كتلة دول عدم الانحياز واستعادة ثقلها ودورها . وبعد انهيار الاتحاد السوفيتي لم تنته الحرب الباردة التي هي اصطلاح غربي ، بل انتهت الامم المتحدة وتحولت الى اداة طيعة في يد الادارة الامريكية ، كما نشهد ونسمع كل يوم .

لقد ادى هذا الوضع الجديد الى انكشاف الغرب على حقيقته العدوانية غير الديمقراطية وغير العابئة بحقوق الانسان التي كان يستعملها فقط لخداع الشعوب والحرب على الاتحاد السوفيتي

■ الياس الفرزلي : كاتب ومفكر لبناني

البقية ص٢

الاتراك احرقوا القرى الكردية وسبوا النساء واخذوا اسرى من الشيوخ والاطفال

القوات التركية ترتكب مجزرة ضد الاكراد في شمال العراق

■ اسطنبول/ اتصلت / مراسل الجمهورية / خالد الحديدي في المنطقة الشمالية/ محرر الشؤون التركية علي الشريفي :

شنت القوات البرية التركية هجوما واسع النطاق ضد القرى الكردية في شمال العراق .

وعُلم من مصادر متعددة ان الهجوم البري التركي قد نفذته قوات مؤلفة من ثلاثة آلاف مظلي (كوماندوز) وتشكيلات من حرس الحدود تقدر بـ (١٢٠٠) جندي ووحدات من المفارز الامنية الخاصة التابعة للجيش (المخابرات العسكرية) بمساندة عدد من الطائرات القاذفة والمقاتلة والمروحيات السمتية .

خارطة العمليات السابقة للقوات التركية

ونقل عن مصدر عسكري تركي ان القوات التركية شنت الهجوم في الساعة السابعة من صباح امس مجتازة الحدود العراقية وباتجاه القرى الكردية من محورين .

وقال المصدر العسكري التركي ان التشكيلات التي نفذت الهجوم اخترقت الاراضي العراقية بعمق (١٥) كيلو مترا بينما كانت طائرات عدة تقوم بمهمة قصف القرى والمناطق المحيطة وعلى عمق اكثر من (٢٥) كيلو مترا وتولت الطائرات المروحية مساندة الهجوم والتفتيش في المنطقة وقصف عدد من المناطق والقرى التي حددت لها .

وافاد المصدر ان الهجوم انطلق من منطقتي جوكورجا وعلودرة لمطاردة عناصر ارهابية من حزب العمل الكردي التركي .

وذكر مراسل الجمهورية في المنطقة الشمالية في تقرير له امس ان القوات التركية اقتحمت العديد من القرى الكردية العراقية صباح امس واشعلت النيران فيها وقتلت العشرات من سكانها وتسببت في اصابة اعداد كبيرة من المدنيين سكان المنطقة .

ونقل المراسل من شهود عيان فروا من القرى التي تعرضت الى الهجوم ان تشكيلات الكوماندوز التركية احرقت عددا من القرى في المنطقة ، وقامت بحملة تفتيش واسعة النطاق واحتجزت عددا

البقية ص٢

الطائرات الحربية المغيرة استخدمت قنابل النابالم

العراق يحتج رسميا على الانتهاكات التركية

□ بغداد / واع : احتج العراق بشدة لدى الحكومة التركية حول ما اعلنه رئيس وزراء تركيا مسعود يلماز من ان الطيران التركي نفذ صباح يوم ١٠/١١ عملية جوية في شمال العراق ، بقيام ٨ طائرات حربية تركية باجتياز الحدود العراقية جنوب كوكورسا في منطقة هكاري ، وتوغلها مسافة سبعة كيلومترات داخل الاراضي العراقية وقصفها القرى العراقية .

وقالت وزارة الخارجية في مذكرة احتجاج شديدة اللهجة بعثتها الى الحكومة التركية امس : ان الطائرات التركية قصفت قرى بانيك وشيلان سيار وسيريا وبيغونا ، واستخدمت قنابل النابالم ضد المدنيين في تلك القرى .. مشيرة الى التقارير الصحفية الاولية عن جرح خمسة اشخاص في الاقل جراء هذا القصف الوحشي . واكدت وزارة الخارجية في مذكرتها احتجاجها الشديد على هذا الانتهاك الفاضح لحرمة اراضي جمهورية العراق وسيادته وسلامته الاقليمية ، الامر الذي يشكل خرقا صريحا لميثاق الامم المتحدة وقواعد القانون الدولي ومعاهدة الحدود العراقية ـ التركية ١٩٢٦ .

وقالت وزارة الخارجية ان استمرار هذا الانتهاك يسيء اساءة بالغة الى علاقات حسن الجوار والتعاون بين الشعبين العراقي والتركي . واضافت المذكرة انه في الوقت الذي تسجل فيه الوزارة احتجاجها الشديد على هذا الانتهاك الفاضح فانها تحتفظ بحق العراق الكامل في اتخاذ الاجراء الذي تراه مناسبا وفقا

البقية ص٢

القائد يتلقى برقية عهد من عشائر المعين

■ بغداد/واع : تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من رئيس عشائر المعين ، جدد فيها العهد لسيادته على وقوف عشائر المعين سيوفا مشرعة للدفاع عن العراق العظيم ومبادىء حزب البعث العربي الاشتراكي . وفيما ياتي نص البرقية :

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين المحترم حفظكم الله ورعاكم .

البقية ص٢

مجلس الأمن اتخذ قراراً تعسفياً ضد العراق

الانباري : الدول الكبرى عملت على احكام الحصار الاقتصادي

■ نيويورك/واع : اتخذ مجلس الامن قرارا تعسفيا جديدا وصفته معظم وكالات الانباء والصحف الرئيسية في العالم بانه قرار لم يسبق له مثيل في قسوته ضد دولة عضو في الامم المتحدة وقد تحدث السفير د. عبدالامير الانباري ممثل العراق الدائم في نيويورك في بدء جلسة مجلس الامن ، وقبل التصويت على مشروع القرار ، وقال ان هذا المشروع يبدو وكانه قرار اجرائي ، لكنه غير ذلك ، حيث انه يتجاوز اهداف القرار ٦٨٧ ويبقي على المقاطعة الاقتصادية .

واوضح د. الانباري ان مجلس الامن اراد وضع العراق رهينة بيد دولة او دولتين من اعضاء المجلس رغم ان العراق قد ادى ما عليه من التزامات بموجب القرار ٦٨٧ .

وقال د. الانباري : لقد اعطى العراق تعهدا بعدم انتاج او استخدام الاسلحة ذات التدمير الشامل بموجب رسالة السيد وزير الخارجية الى سيادة الامين العام للامم المتحدة المؤرخة في ١٨ نيسان ١٩٩١ ووفق ما جاء بالقرار المذكور ..

وقد لفت السفير الانباري انظار اعضاء مجلس الامن الى مشروع القرار الجديد يهدف الى احكام الحصار الاقتصادي ، وهذا لاينسجم مع قرار ٦٨٧ ، او مع القانون الدولي واتفاقيات جنيف وميثاق الامم المتحدة . هذا وقد اقر المجلس في قراره الاخير خطة اجراءات للرصد والمراقبة لالتزام العراق بعدم انتاج او استخدام اسلحة التدمير الشامل في المستقبل □

في الجمهورية اليوم

* *هل انتهى الدور القيادي للولايات المتحدة ..؟*
  د . عبدالقادر فهمي
* *الصحافي العربي صالح قلاب : لقد كنا معكم .. ولا نزال ـ ص ٣*
* *لمن ستؤول زعامة حراس المرمى ص ٤*
* *طلبة بلاط الشهداء يهتفون : لن تخيفونا وان طال الحصار ـ ص ٥*
* *يوم استذكار الطفولة والشهادة ـ ص ٦*
* *الفنان رشيد علامة يطالب الفنانين العرب برفع اصواتهم لفك الحصار عن العراق ـ ص ٧*

وزير الخارجية : امريكا تسعى الى فرض الوصاية الاستعمارية على العراق

■ بغداد/ واع : طلب العراق رئيس واعضاء مجلس الامن الدولي بتحمل مسؤولياتهم وفقا لميثاق الامم المتحدة والقانون الدولي ، ورفض ما يقوم به رئيس الولايات المتحدة الامريكية من تجاوز مهين لكل المواثيق والاعراف الدولية ، ولقرارات مجلس الامن . جاء ذلك في رسالة بعث بها السيد احمد حسين وزير الخارجية الى السيد رئيس مجلس الامن الدولي حول التصريحات الشاذة والخطيرة التي ادلى بها رئيس الولايات المتحدة الامريكية في مؤتمر صحفي عقده في الرابع من الشهر الحالي . وفي ما ياتي نص الرسالة : لي الشرف ان ابلغكم بنص التصريحات الشاذة والخطيرة التي ادلى بها رئيس دولة تحتل مقعدا دائما في مجلس الامن .. فقد صرح رئيس الولايات المتحدة الامريكية يوم ١٩٩١/١٠/٤ في مؤتمر صحفي قائلا .. اريد ان ارى (صدام حسين) خارج السلطة . لكي نطبع علاقاتنا مع الشعب العراقي . وهذه سياستي طوال الوقت . وان الاطاحة به لصالح الولايات المتحدة . وسيستمر الحصار ويستمر اشراف الامم المتحدة على تسويق النفط العراقي . ولا يسمح بتوريد سوى الطعام والدواء للشعب العراقي .

ان هذه التصريحات الصادرة عن رئيس الولايات المتحدة الامريكية والموثقة رسميا تتناقض كليا مع نص وروح ميثاق الامم المتحدة .. ففي الوقت الذي يؤكد فيه الميثاق

البقية ص٢

مجلس الوزراء ناقش تطوير عمل قطاعات الشباب

■ بغداد/ واع : عقد مجلس الوزراء امس جلسته الاعتيادية برئاسة السيد محمد حمزة الزبيدي رئيس مجلس الوزراء . وبحضور السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء . وبحث المجلس مقترحات لتطوير العمل في قطاع الشباب . وقرر تاليف لجنة وزارية برئاسة السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء لدراسة هذه المقترحات ضمن جو المناقشات التي دارت في المجلس . كما تدارس المجلس المواضيع المدرجة في جدول اعماله . واتخذ القرارات اللازمة بشانها □

اختيار بغداد مقراً للامانة العامة لمؤتمر القوى الشعبية العربية

■ بغداد / واع : انجزت لجنة الصياغة المنبثقة عن المؤتمر الثالث للقوى الشعبية العربية مشروع البيان الختامي والتوصيات استعدادا لاعلانه في الجلسة الختامية للمؤتمر .

وعلمت وكالة الانباء العراقية ان البيان سيتضمن اربعة محاور رئيسية تتناول الظرف الراهن للامة العربية ، واساليب رفع الحصار الاقتصادي عن العراق ، ودعم وتعزيز صمود الشعب الفلسطيني وانتفاضته الباسلة ، ووضع الية لاقامة الامانة العامة للمؤتمر التي اتفق ممثلو الاحزاب والمنظمات والاتحادات العربية على ان يكون مقرها في بغداد . ويذكر ان ممثلين عن كل الوفود الشعبية المشاركة بالمؤتمر شاركوا في لجنة الصياغة .

وكانت جلسة العمل الثالثة لمؤتمر القوى الشعبية العربية الذي يعقد تحت شعار « ارفعوا الحصار عن العراق » قد عقدت صباح امس ، وترأس الجلسة السيد امين شقير رئيس اللجنة الشعبية الاردنية لمساندة الشعب العراقي . فيما تكونت هيئة الرئاسة من السادة تيسير مدثر ممثل حزب البعث العربي الاشتراكي قيادة القطر السوداني . وابو علي مصطفى نائب الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين . وعبدالوهاب المرادي عضو المكتب السياسي للحزب الاشتراكي اليمني ، وعزة عطش عطوة امين عام حزب الامة المصري ، ومحمد سعدي رئيس حزب التجمع البومديني الاسلامي الجزائري . كما ضمت هيئة الرئاسة السادة نبيل عبدالقادر البرادعي عن

البقية ص٢



جلسة المؤتمر الشعبي العربي

٢٦ خرقا امريكيا للاجواء العراقية

■ نيويورك/واع : واصل الطيران الامريكي انتهاكه لحرمة الاجواء العراقية ، حيث سجل في العاشر من تشرين الاول الجاري ٢٦ طلعة جوية موزعة على (١٢) طلعة بقوة طائرتين وطلعتين منفردتين . واوضح مندوب العراق في مذكرة وجهها الى الامين العام للامم المتحدة ان الطيران الامريكي تركز فوق مناطق الموصل واربيل وتلعفر والعمادية وزاخو ، وكان بسرعة ٧٥٠ كم وبارتفاع (٢ ـ ١٨) كم

وفي اليوم نفسه خرقت طائرتان من طراز (اف ـ ١٦) المجال الجوي فوق مطار فرناس بسرعة ٧٥٠ كم في الساعة ، وبارتفاع كيلو متر واحد اعقبه مرور طائرة اخرى نوع (اف ـ ١١١) فوق المطار نفسه بسرعة ٥٠٠ كم/ ساعة وبارتفاع ١٥٠٠ متر . كما ارتكب انتهاك مماثل فوق مطار الفاروق حيث سجل مرور طائرتين نوع (اف ـ ١٦) بسرعة ٦٠٠/ ساعة وبارتفاع ٣٠٠ متر فقط □

طه ياسين رمضان استقبل عدداً من المشاركين في المؤتمر الشعبي العربي

■ بغداد/ واع : اكد السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الجمهورية ان العراق قدم تضحيات سخية وشهداء ابرارا في ام المعارك اكثر مما قدم العرب في كل الحروب التي خاضوها ضد الصهاينة ولم يستسلم او تهتز عند قائده البطل صدام حسين وابناء شعبه الشجعان المبادىء والقيم العربية . وقال السيد طه ياسين رمضان خلال استقباله الوفود العمالية المشاركة في المؤتمر الثالث للقوى الشعبية العربية امس ان ام المعارك التي قادها العراق عمقت الايمان في نفوس الجماهير العربية بقدرة الامة على التصدي للتامر الامريكي بعزم لايلين جسدته المسيرات والتظاهرات الواسعة ضد الحلفاء الاشرار مشيرا الى ان المؤتمر الثالث للقوى الشعبية العربية المنعقد في بغداد تحت ظروف الحصار دليل على ان العرب لم يستسلموا بل انهم اشد اصرارا وقوة على مواصلة الجهاد ضد امريكا وحلفائها الاطلسيين والصهاينة وخونة الامة من الحكام العرب .

واضاف السيد نائب رئيس الجمهورية ان الثقة الكبيرة بان النصر سيكون حليف المجاهدين من ابناء العروبة المؤمنين بطاقات امتهم والمتمسكين باهدافها والتي ستزيل كل اشكال الخيانة والعمالة مؤكدا ان الامة العربية لم تهزم رغم موجات الغزو والعدوان عبر تاريخها فانها بقيت قوية تواجه كل اطماع الاعداء . هذا وكان السيد حسين جمام الامين العام لاتحاد العمال العرب قد القى كلمة خلال المقابلة اشاد فيها بالوقفة الجهادية الشجاعة لشعب العراق بقيادة السيد الرئيس القائد المناضل صدام

البقية ص٢

طه ياسين رمضان يستقبل عددا من المشاركين في المؤتمر

توزيع مهام النضال الجماهيري في كل قطر عربي لدعم العراق وكسر الحصار الجائر واسقاط المؤامرة

■ بغداد / جاسم مراد

تتفاعل ارادة قادة الاحزاب والمنظمات الشعبية والشخصيات العربية في الخروج بصيغة عملية قابلة للتنفيذ لدعم العراق وكسر الحصار الاقتصادي المفروض عليه .. في هذا الوقت سجلت الـ (الجمهورية) مشاعر المشاركين العرب الفياضة والمجبولة بالحب للقائد صدام حسين .

عائلة اردنية قالت : انه امتحان حقيقي لممثلي التنظيمات والقوى السياسية العربية في كسر الحصار العربي . فالعراق بحاجة الى فعل ملموس وليس لاطنان من المواقف المكتوبة .

تيسير الزيري امين عام حزب الشعب الديمقراطي الاردني (حشد) قال : اذا تمكنا من ترجمة المقترحات والاراء والمواقف التي طرحت في المؤتمر الثالث للقوى الشعبية الاردنية نستطيع ان نقوم بدور هام منظم يعتمد على آلية عمل عربي قومي ثابت ومنظم وجاد .

وقال انه رغم اختلال ميزان القوى العالمي لصالح الامبريالية الامريكية فان مواصلة العمل الثوري المنظم ضد السياسة الامريكية والرجعية العربية سيفرز الكثير من المعطيات التي ستقوي النضال الشعبي الداعم للعراق وفلسطين وقضايا الامة العربية الاخرى .

واكد السيد تيسير ان الحصار الاقتصادي المفروض على العراق هو حلقة من سلسلة المؤامرة الامبريالية . لقد وقف العراق بوجه المخطط الاستعماري وقال لا للادارة الامريكية وسياسات الهيمنة والتسلط فانه استهدف عبر اوسع عدوان عسكري شهده العالم لذلك يجب ان نشدد النضال دعما للعراق والعمل على كسر الحلقات الاستعمارية واحدة بعد الاخرى .

وقال : ان حركة التحرر العربية بامكانها ان تقدم الشيء الكثير مثل تشكيل لجان متخصصة لرفع الحصار عن العراق والضغط على الحكومات العربية عبر عمل منظم سياسي ، وجماهيري ، واعلامي ، كما يمكنها ان تنهض بتطوير علاقاتها مع قوى التحرر في العالم لتصعيد النضال المشترك العربي التحرري والعالمي لدعم العراق واسقاط المخطط . وقالت لويزا حنون الناطق الرسمي لحزب العمال في الجزائر : ان الانظمة الرجعية العربية ومنها النظام السوري والنظام المصري كشفت عن جوهرها في وقوفها مع الاستعمار ضد العراق الابي وبالتالي انها ستعيش محنتها وتزول بسبب تصاعد الرفض الجماهيري في الاقطار العربية ضدها .

وقدمت لويزا في حديثها لـ (الجمهورية) بعض المقترحات لدعم صمود العراق وكسر الحصار : منها اضراب عام وشامل ليوم واحد في الوطن العربي دعما للعراق . تقديم دينار واحد من كل مواطن عربي عبر صندوق شعبي عربي لصالح العراق . بطاقات احتجاج للانظمة العربية على مواقفها المعادية للامة العربية والمطالبة بفك الحصار العربي عن العراق .

واكدت .. ان العراق يتصدى لاخطر هجمة استعمارية تصورها امريكا وهذا يتطلب تفعيل اراده الجماهير وتصعيد المواجهات الشعبية ضد الانظمة العربية ، ومطالبة الانظمة العربية التي تقف مع العراق بخجل تحديد مواقفها والعمل على كسر الحصار الاقتصادي .

وقالت ان الرفض الشعبي العربي يتصاعد ضد امريكا وحلفائها وبالتالي استمرار حالة الحصار والتدخل في شؤون العراق سيؤدي الى تفجر الحالة الجماهيرية .

فيصل عمر

علي عامر

واكد .. انه رغم الهجوم الذي تشنه الامبريالية الامريكية فانها تعيش ايضا ازمتها وقول بوش (الشيء الفضيع في الواقع السياسي هو عجزنا عن ان نتصور مايحدث في الغد) وهذا تاكيد على ان تطور الاحداث في المنطقة العربية وازمة اوربا الشرقية وامريكا نفسها الاقتصادية سيجعل امريكا تتراجع وتعيش ازمتها الحقيقية .

علي عامر امين عام الحزب الديمقراطي الاردني قال : لايمكن الحديث عن دور القوى السياسية والشعبية العربية في هذه المرحلة بدون الحديث عن المرحلة ومهمات هذه القوى والاحزاب الوطنية العربية في مواجهة المخططات التصفوية وسياسة الهيمنة الامريكية على المنطقة .

وقال : انه في ظل ظروف اختلال ميزان القوى العالمي ومحاولة امريكا فرض سيطرتها على العالم وقف العراق الباسل وقيادته الشجاعة الوقفة البطولية وقال : لا للهيمنة الامريكية .. لا للاستعمار .. وكان العراق يدرك انه لابد من بناء مشروع نهضوي عربي يترافق مع تقدم عراقي في مجالات التصنيع وبناء القوة العسكرية والتكنولوجيا والعلوم الاخرى فادركت امريكا خطورة ذلك على سياستها ومصالحها عبر تقدم الامة العربية من خلال العراق فقامت بعملها العسكري العدواني وحصارها الاقتصادي الجائر .

واكد : اننا مطالبون جميعا كقوى واحزاب شعبية وطنية ان نصطف ونخلق آلية عمل جديدة لدعم العراق ومساندة صموده الرائع .

وقدم مجموعة من المقترحات منها قرش من كل طالب عربي لصالح اطفال العراق . ويوم عمل عربي اضافي من العمال والموظفين والصناعيين والتجار لدعم العراق ماديا وتشكيل لجان عمل لدعم العراق ماديا .

السيد فيصل عمر الشريكي عضو المكتب السياسي / الديمقراطيين الاشتراكيين التونسيين .

قال : ان العراق يعيش اخطر هجوم استعماري يستهدف ارضه ووطنه وعلينا ان نشارك في خندق العراق لحمايته والمحافظة عليه □

■ النائب الاردني ذيب مرجي :

تفاءلت كثيرا بما شاهدته في عراق الصمود

■ النائب الاردني الاستاذ ذيب مرجي يزور العراق للمرة الاولى اصغينا الى انطباعاته الاولية .

سعدت كثيرا بما شاهدته لحد الان في عراق الصمود من اعادة للبناء قياسا بحجم الدمار الذي سببه العدوان الغاشم على العراق من قوى التحالف والشر وفي ظل استمرار الحصار الاقتصادي والاعلامي والسياسي الظالم ، ان اي بلد آخر كان سيحتاج الى مدة زمنية طويلة جدا لكي يرمم ما تهدم . ولكن وبمعايشة اولية ، عرفت كيف بناء وفاعل شعب العراق .

□ ماذا عن مشاركتك في المؤتمر ؟

ان مساندة الشعب العراقي هو مسؤوليتنا جميعا ، مسؤولية جميع شرفاء الامة العربية ، وهذا لايتحقق الا من خلال حركة جماهيرية فاعلة ونشيطة ، ليس فقط للمطالبة برفع الحصار ، بل ان تكون في الخندق الذي جسده العراق ، قيادة وشعبا .. وآمل ان تتخذ خلال هذا المؤتمر خطوات عملية بالامكان تنفيذها ضمن الواقع .

□ كونك نائبا ، برأيك ، ما الدور الذي يمكن ان تلعبه الجماهير العربية ضمن هذه المرحلة ؟

ـ لايخفى ان الجماهير العربية في هذه المرحلة تشعر بحالة من الاحباط بسبب ما هو واقع الان ، فما حصل من عدوان آثم ضد العراق ومواقف بعض الانظمة العربية الرسمية .. جعل الواقع العربي يعيش حالة تشرذم وانقسام كل هذا خلق حالة نأمل ان تكون مؤقتة كما نأمل ان تكون القيادات والفعاليات السياسية على اختلافها بمستوى من الوعي وتبصير للجماهير بمصالحها واعتقد ان هذه الحالة التي نمر بها ستكون حالة مؤقتة □

ذيب مرجي

■ نصير الهنداوي

امين سر نقابة المحامين الاردنيين :

لا تجزئة لقضايانا القومية

تشارك نقابة المحامين الاردنيين بوفد يمثلها حيث التقينا الدكتور كمال ناصر امين سر النقابة الذي قال : تأتي مشاركتي في هذا المؤتمر كواجب وطني وقومي فانا اعتقد ان الجماهير العربية لايمكن لها حل قضاياها القومية الا اذا شاركت هي بالذات وبفعالية في حلها . ان هذا المؤتمر يأتي تجسيدا للمشاركة الجماهيرية والتوجه نحو خلق جبهة قومية تلعب دورا حقيقيا لحل كل القضايا .

□ يأتي تجمعكم هذا لنصرة العراق في ظل ظروف صعبة ، هل ستناقشون بعض القضايا القومية الاخرى ؟

ـ لا تجزئة لقضايانا العربية ان كان الامر يتعلق بالعراق او بفلسطين فالمستهدف الامة العربية ، وكل رصاصة يطلقها مواطن عراقي تجد لها صدى واستيعابا عند كل فلسطيني .. فعدونا يتمثل في امريكا والصهيونية ، فلا تجزئة اذن للقضايا القومية ولا تفريط في اي حق عربي .

□ الانسان العراقي ، كيف وجدته بعد العدوان ؟

ـ كعادته ، عربيا اصيلاً ، كريما ، غيورا على وطنه وعلى كرامته وكرامة امته ، لم يؤثر العدوان اطلاقا على روحيته النضالية .

□ وما اهم المهام التي سيتصدى لها المؤتمر ؟

ـ علينا ان نعمل جميعا من اجل رفع الحصار الظالم عن الشعب العراقي الصامد وعلى مستوى مسؤوليتنا كمحامين فانني اشير الى ان اعمال المكتب الدائم لاتحاد المحامين العرب الذي سوف يعقد في بيروت يوم ١٩٩١/١٠/٢٢ مسالة رفع الحصار الاقتصادي الجائر على العراق وقد ادرج هذا الموضوع في جدول الاعمال بناء على طلب من مجلس نقابة المحامين في القطرين الاردني والعراقي وضمن مجمل التنسيق بين هذين المجلسين □

كمال ناصر

فيلم عن العدوان في المؤتمر الشعبي الثالث

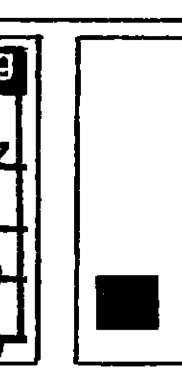
□ لماذا استهدف العراق .. عنوان الفيلم الوثائقي الذي عرضته دائرة السينما والمسرح لوفود المؤتمر الثالث للقوى الشعبية العربية . ونال استحسان ورضا مئات المشاركين في المؤتمر ، لما قدمه من شواهد حية بالصورة والصوت ، عن المؤامرة التي استهدفتها حضارة العراق الجديد ، الذي ارست بناءه ثورة السابع عشر من تموز المجيدة .

انجز الفيلم بستة ايام فقط ، ليسجل اسرع فيلم انجزته السينما العراقية ، كتب سيناريو الفيلم الكاتب الشاعر يوسف الصائغ ، مونتاج صاحب حداد ، ووضع الموسيقى فيصل العباسي □

لماذا يبكي هذا الطفل ؟ !

اصدرت نقابة الفنانين العراقيين .. ملصقا جميلا ، صممه الفنان فوزي رسول ، بعنوان (لماذا يبكي هذا الطفل) ، وحين يفتح المغلف تظهر شعلة الحرية الامريكية المزعومة بشعلتها التي تحولت الى رمز للسخرية من الحرية الامريكية التي تقتل الشعوب بصواريخها وترسانتها الحربية ، وهي لدى فناننا فوزي رسول تسرق قنينة رضاعة الطفل ، وتجعله يبكي !!



الملصق الذي اصدرته نقابة الفنانين

السيد حسن عبدالقادر نقيب المعلمين السودانيين لـ(الجمهورية):

الساعة ازفت والفعل ينبغي ان يسبق القول لفك الحصار الظالم على العراق

□ قال السيد حسن عبدالقادر نقيب المعلمين السودانيين ، ان المؤتمر الثالث للقوى الشعبية العربية الذي استضافته بغداد يشكل مفترق طريق في العمل القومي العربي ، واضاف : ان العمل الشعبي العربي قد وجد في بغداد فرصة لاعادة النظر في مساره النضالي وهو واحد في تطلعاته واهدافه رغم اختلاف الانظمة والحكومات التي تحاول النيل من مسيرة الامة وتطلعاتها المشروعة ، فقد اضحت الحكومات العربية في مسار لايخدم مصالح الامة والشعب في طموحاته وحقوقه المشروعة في الاستقلال وضمان كرامته .

وشدد السيد حسن عبدالقادر على ان تستنهض الهمم وان يقف الشعب العربي صفا واحدا مع العراق ويقول قولة الحق وبفعل شجاع لكسر الحصار المفروض على العراق . فالحصار ليس حالة مفروضة على العراق وحده انما هو تحد لكرامة الامة .

واشار السيد نقيب المعلمين السودانيين الى ان الحصار الذي يواجهه الشعب السوداني لا يقل سوءاً كالذي يعاني منه العراقيون . ودعا الى طرد الجيوش الاجنبية التي اوجد لها بعض الحكام العرب مواطىء قدم لضرب الكرامة العربية وشل الارادة العربية بفعل جسور يحسن فيه الثوار من العرب امر التدبر والتحسب للسياسة الاستعمارية الجديدة التي تروج تحت ما يسمى بـ(النظام الدولي الجديد).

وعن مقدرة الشعب العراقي على تحمل اعباء المعركة التي يخوضها كفيلق متقدم في جيشها الكبير .. قال : ليس غريبا ان يعاني الشعب العراقي وقيادته من اعباء الحصار ، فهو على مدى تاريخه الطويل قد واجه الموجات التدميرية لحضارته كلما عاش نهوضا حضاريا ، فكانت موجات المغول تمتد عبر التاريخ لتصل الى عهد بوش والاستعماريين الذين استحثوا تاريخهم في الجريمة وفي العدوان لضرب العراق وهذا الامر بالنسبة للعرب ضرب لمحور ومرتكز حضارتهم وعنوان كرامتهم وصمودهم وتألقهم المتمثل بالعراق الشقيق .

واضاف : وعلى الذين يدركوا هذه الحقيقة ان يسارعوا الى نجدة العراق فالساعة ازفت ولا وقت للخطب والادانات وانما للفعل الجاد المثمر البناء في طريق فك الحصار وتحرير الارادة العربية .

واخيرا حملنا السيد نقيب المعلمين السودانيين وثيقة اصدرتها النقابة موجهة الى احرار العالم .. تدين حلف العدوان الثلاثيني □

صباح ناهي

النهوض الجماهيري شكل حالة متقدمة

اكد طاهر العدوان عضو المكتب التنفيذي في التجمع القومي الاردني .. ان المرحلة الراهنة تتطلب من كل القوى الوطنية والقومية والشعبية العربية العمل على فك الحصار العربي اولا عن العراق والنضال ضد العدوان الذي تقوده امريكا .

وقال في حديث لـ « الجمهورية » انه رغم الضغوطات التي تمارسها الانظمة العربية ضد الجماهير فان الجماهير قد تخطت كل المعوقات وعبرت عن تفاعلها ووقوفها الجاد مع العراق المناضل .

معرض في الهواء الطلق

معرض الكتاب الذي نظمته دائرة الشؤون الثقافية وجد الكثيرون فيه ضالتهم من الكتب التي تنوعت وتعددت عناوينها فاحسنت الدار اختيارها وعرضها .

صور تسجلها مصور الجمهورية

فؤاد شاكر عن هذا المعرض .



جانب من معرض الكتاب

ضرورة تشكيل قيادة قومية موحدة لمواجهة المعتدين

قال السيد عبدالواحد هواش عضو القيادة القطرية لحزب البعث في اليمن .. ان العراق يمثل ثقل ساحة النضال التحرري العربي لذلك كان مستهدفا من الامبريالية الامريكية والصهيونية وحلفائها .

واكد في حديث لـ « الجمهورية » ، ان المطلوب من المؤتمر الثالث ان يرتقي بنضال الجماهير وان تفرض القوى السياسية والشعبية العربية دورها الخروج بقيادة موحدة تقود النضال الجماهيري العربي ضد اعدائها وتكسر طوق الحصار وترسل الغذاء والدواء للعراق البطل الصامد .

نهاية الامم المتحدة

تتمة المنشور ص١

والشيوعية .. وبالرغم من ان الاتحاد السوفيتي لم يكن يمثل في واقع سياسته حقيقة طروحاته النظرية بالنسبة لحركة التحرر العالمي ، الا ان وزنه في الحياة الدولية كان يجبر الغرب على التخفيف من غلوائه وجشعه وتغليف مواقفه وتغطيتها بالطلاء ذي الطابع الانساني ، اما الان فقد افلتت الذئاب الغربية من عقالها وانقضت على شعوب العالم الثالث يساعدها ابناء آوى من حكام هذه الشعوب الخونة الصغار الذين صنعتهم وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية واجلستهم على مقاعد الابطال التاريخيين الذين قضت عليهم . ولما كانت الروادع الادبية معدومة في اساس تكوين مجتمع العصابات ، فقد بدأت الازدواجية تظهر في مواقف الغرب وخصوصا من الامة العربية وبشكل اخص من فلسطين والعراق ، حيث تنفذ القرارات الجائرة ضد هذا القطر الخير ولا تنفذ القرارات العادلة نسبيا او شبه العادلة ضد اسرائيل الغاصبة المعتدية .

الحصار فخر للعراقيين وعار يلطخ جبين المحاصرين من غربيين وعرب لسان ومسلمي مظاهر وكلام ، لقد كان المرحوم تقي الدين الصلح رئيس الحكومة اللبنانية الاسبق يعتبر ان شرفا ناله في حياته ، شرفا اكبر من شرف النضال من اجل استقلال لبنان عن فرنسا ، هو شرف العيش في بيروت في اثناء الحصار الذي فرضه شارون على اهلها وعلى المقاومة الفلسطينية المتواجدة فيها . وها هوذا حصار العراق يتم من اجل فلسطين تماما كحصار بيروت . ومن قبل الجبهة التي قسمت الارض العربية المقدسة ثم سهلت للصهاينة اغتصابها باكملها .

قبل العدوان على العراق كان الكثير من المفكرين يحملون العالم الثالث نفسه مسؤولية تخلفه ويبرىء بعضهم الغرب من اية تبعة . ولكن بعد هذا الحصار الاجرامي ضد العراق اصبح واضحا وضوح الشمس ان العقاب يتم من اجل اعظم شرف يمكن ان يناله شعب في العرب والعالم الثالث ، بل والعالم اجمع ، وهو شرف العمل على الخروج من التخلف وبناء القدرة الذاتية الصناعية المدنية والدفاعية . فالغرب ليس مسؤولا فقط عن تخلف العالم الثالث ونهب ثرواته وتفريغ بلدانه من قواعدها الاقتصادية ، وانما بعد عدوانه ضد العراق ، اصبح مجرما يعتدي على الشعوب التي تحاول تعزيز استقلالها الاقتصادي وتطوير قدراتها الفنية والعلمية .

نسوق هذه الحقائق لا تخفيفا من آلام العراقيين ومكانتهم ، مع ان هذا واجب ، على كل عربي وكل انسان ان يمارسه ، فعلا لا قولا ، ولكن لكي تكشف واقعا يفضح طبيعة المعتدين يسفه كل ادعاءاتهم امام الراي العام الغربي والعالمي ويسحب الاعذار والذرائع ، وبالتخصيص من ايدي حكام الخيانة العرب الذين الى جانب عمالتهم وانصياعهم لاوامر الامبريالية ، يحملون حقدا دفينا على قيادة العراق العظيمة لانها تجد ولا تلهو وبناؤها يعري تقاعسهم وانحلالهم في عين التاريخ وامام العالم .

يريد هؤلاء لقادة العراق ان يكونوا مثلهم يسرقون ثروات شعوبهم ويشيدون بها القصور في مدن ومنتجعات اوربا وامريكا ويبذرونها على موائد القمار وفي حانات التبذل واندية الانحطاط ولكن العراق قيادة وشعبا ، يرفض ان ينسى فلسطين وشرف العروبة المغتصب فوق ارضها . هكذا كان العراق وشعبه وجيشه في معارك ١٩٤٨ و١٩٦٧ ، و١٩٧٣ ، وكذلك سيظل اليوم وغدا . فكرامة الانسان العراقي تابى الذل . وليست القيادة الفذة للرئيس صدام حسين الا تعبيرا صادقا عن الشخصية العربية العراقية في اروع تجلياتها .

في التاريخ القديم والحديث عشرات الامثلة على فشل المعتدين وتحطم حصارهم على صخرة صمود الشعوب وصلابة ارادتها ومتانة مناعتها الاخلاقية ، وليس بعيدا اليوم الذي يحمل فيه المحاصرون عصاهم ويرحلون ، ويرحل معهم شركاؤهم في الجريمة من الحكام العملاء ، ويبقى شعب العراق العظيم البطل رمز الكرامة العربية ومجسد عنفوان هذه الامة وطموحها □

القائد يتلقى برقية

اجتمعت عشائر المعين من كافة انحاء العراق في مضيف الشيخ محمد نوار الامين ، لتعلن تاييدها المطلق لقائد المسيرة الظافرة السيد الرئيس القائد حفظه الله ورعاه ، وتجدد وقوفها سيوفا مشرعة للدفاع عن العراق العظيم ومبادىء حزبنا القائد حزب البعث العربي الاشتراكي ، بقيادة سيادتكم حفظكم الله ورعاكم .

متمنين لشخصكم الكريم العزة والمجد والرفعة .. والنصر لكم سيدي القائد باذن الله عز وجل .. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

رئيس عشائر المعين
الشيخ محمد نوار الامين المعيني

طه ياسين رمضان استقبل عدداً من المشاركين في المؤتمر الشعبي

تتمة المنشور ص١

حسين في تصديه للمؤامرة الامريكية الاطلسية والصهيونية واهدافها الشريرة . وقال ان كل الجماهير العربية تقف اليوم مع العراق من اجل نصرته ودعمه والعمل بكل الوسائل من اجل رفع الحصار الظالم . كما اكد السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الجمهورية ان الاستجابة السريعة والواسعة لممثلي القوى الشعبية العربية لحضور المؤتمر الثالث في بغداد في هذا الوقت بالذات يعد تعبيرا ميدانيا على التفاف الجماهير العربية حول قيادة السيد الرئيس المناضل صدام حسين وما حققته للعراقيين والعرب من نصر وعز ومجد .

وقال خلال استقباله للوفد الموريتاني الشقيق الذي شارك في المؤتمر الثالث للقوى الشعبية العربية ان للقيادات الاحزاب والمنظمات المهنية والشعبية العربية دوراً مهماً في تنظيم عمل الجماهير وتوحيد قواها ضد اعدائها الاميركان وحلفائهم الطامعين في ارضها وثرواتها .

وقال خلال استقباله السيد كمال احمد من الحزب الناصري المصري ان ابناء العراق واعون لابعاد هذه الصفحة السوداء في تاريخ امريكا وحلفائها من الحكام العرب الخونة واعداء الانسان . واضاف السيد طه ياسين رمضان ان امريكا وحلفاؤها مازالوا يعترفون بقوة العراق وصمود ابنائه من خلال استمرار العدوان بادامة الحصار متوهمين انهم في هذا السلوك اللااخلاقي واللاانساني يستطيعون اضعاف المعنويات العالية للعراقيين وارادتهم الصلبة القوية .

الطائرات التركية استخدمت قنابل النابالم

للقانون الدولي وميثاق الامم المتحدة على الانتهاكات التي وقعت على اراضيه وعلى سلامة اقليمه الوطني . وطالبت مذكرة وزارة الخارجية مجددا السلطات التركية بالوقف الفوري لهذه الانتهاكات حفاظا على علاقات حسن الجوار بين العراق وتركيا ، وتلافيا للنتائج السلبية الوخيمة التي تترتب على استمرار هذه الانتهاكات □

وزير الخارجية : امريكا تسعى الى فرض الوصاية الاستعمارية على العراق

تتمة المنشور ص١

على ان يعمل مجلس الامن وفقا لمقاصد الامم المتحدة ومبادئها . فان الرئيس الامريكي جورج بوش يستمر في تاكيد سياسته علنا ، وبما يتناقض مع تلك المقاصد ، ويتجاهل التزامات بلاده كعضو دائم في مجلس الامن في عدم التدخل في الشؤون الداخلية لدولة ذات سيادة وعضو مؤسس للامم المتحدة ، الامر الذي يهدد امن العراق وسلامته واستقلاله . ان الفقرة (٧) من المادة الثانية من ميثاق الامم المتحدة تنص على انه (ليس في هذا الميثاق ما يسوغ للامم المتحدة ان تتدخل في الشؤون التي تكون من صميم السلطان الداخلي لدولة ما ..) والفقرة (٢) من المادة الاولى من الميثاق تنص على (انما العلاقات الودية بين الامم على اساس احترام المبدأ الذي يقضي بالتساوي في الحقوق بين الشعوب ، وبان يكون لكل منها تقرير مصيرها) . ان من المؤسف حقا ان يسود الصمت تجاه مثل هذه التصريحات الخطيرة من رئيس دولة كبرى وعضو دائم في مجلس الامن . ان السكوت عن مثل هذه السياسات المناقضة علنا لمبادىء ميثاق الامم المتحدة والقانون الدولي ستكون له عواقب وخيمة على الامن والسلام العالميين اللذين من صلب واجبات الامم المتحدة ومجلس الامن ، ناهيك عن ان هذه السياسات التي يتبناها رئيس الولايات المتحدة الامريكية رسميا ويعلنها عبر وسائل الاعلام تشكل خروجا فظا على قرارات مجلس الامن ، بل هي اهانة للمجلس . ولابد ان نقول ان السكوت عن هذه التصرفات الامريكية التي يتم تمريرها عبر قنوات المنظمة الدولية يعتبر نوعا من انواع المشاركة الضمنية فيها ، اذا لم تتخذ الدول الاعضاء في المجلس مواقف واضحة ازاءها .

صاحب السيادة ، ان قرار مجلس الامن (٦٨٧ ـ ١٩٩١) لم يعط الحق او الصلاحية لاية جهة او بلد كان للتدخل في الشؤون الداخلية للعراق ، لذلك فان الموقف الرسمي للرئيس الامريكي يتجاوز بوضوح ليس فقط القرار المذكور ، وانما القرارات الاخرى ذات العلاقة ، ويحولها الى اداة ووسيلة لتنفيذ السياسة المشبوهة التي يتبعها الرئيس الامريكي . ان حكومة جمهورية العراق تطالبكم وتطالب من خلالكم اعضاء مجلس الامن الاخرين بتحمل مسؤولياتكم وفقا لميثاق الامم المتحدة والقانون الدولي ، وذلك برفض ما يقوم به رئيس الولايات المتحدة الامريكية من تجاوز مهين لكل المواثيق والقوانين والاعراف الدولية ولقرارات مجلس الامن . ان رئيس الولايات المتحدة الامريكية يصر على التدخل في شؤون العراق الداخلية تنفيذاً لسياسة مشبوهة تسعى لاخضاع العراق والشعب العراقي الى وصاية استعمارية امريكية ، مستخدما لتحقيق ذلك اساليب ووسائل لا تختلف في شيء عن اساليب ووسائل التجويع والابادة الجماعية . تقبلوا خالص اعتذارنا □

احمد حسين
وزير خارجية جمهورية العراق

اختيار بغداد مقرا

الاتحاد الوطني لطلبة وشباب سورية وفؤاد الحاج صحفي عربي من استراليا ، وعلي صدقي عبدالقادر من ليبيا ، والدكتور محمد ناظم المهاجر الامين العام المساعد لاتحاد الاقتصاديين العرب ، اضافة الى السيدة وداد عبدالرحيم احمد من الاتحاد العام للمراة الفلسطينية .

القوات التركية ترتكب مجزرة ضد الاكراد في شمال العراق

من الاكراد العراقيين واطفالهم وعوائلهم واقتادتهم اسرى باتجاه الحدود التركية .

واورد عن شهود العيان ان القصف الجوي التركي خلف دمارا واسعا في القرى والمناطق المحيطة بها وان هناك اعدادا من الجرحى لم يتم اخلاؤهم ومازالوا تحت انقاض المنازل التي يسكنونها .

من جهة اخرى ذكر مراسل الاذاعة البريطانية باللغة التركية راغب طوران الموجود حاليا في زاخو في تقرير اذيع في الساعة الثالثة والنصف بالتوقيت المحلي : (رايت عدداً من البيوت تحترق وتتهدم تماما جراء القصف وكانت الانقاض ما تزال فوق رؤوس ساكنيها) .

وكتب مراسل لوكالة الصحافة الفرنسية في قرية بانيك شمال شرق زاخو تصريحا كان قد ادلى به مصدر من رئاسة الاركان التركية ينفي نفيا قاطعا سقوط ضحايا من الاكراد العراقيين مؤكدا التقرير الذي ذكر عن مقتل ثلاثة اكراد على الاقل واصابة ٣٥ اخرين بجروح ، جراء غارة الطيران التركي يوم امس الاول على القرى الكردية .

رؤية سياسية

في ضوء البيان السياسي للمؤتمر القطري العاشر (مؤتمر الجهاد والبناء)

هل انتهى الدور القيادي للولايات المتحدة

■ الدكتور عبدالقادر محمد فهمي

اثار الخطاب التاريخي الشامل للرئيس القائد صدام حسين في المؤتمر القطري العاشر ، (مؤتمر الجهاد والبناء) موضوعات على قدر عال من الاهمية عندما تناول بالمعالجة والتحليل الموضوعيين جملة قضايا ماتعلق منها بالجوانب الفكرية والتنظيمية للدولة العراقية وفي الميادين السياسية والاقتصادية والاجتماعية او ماتعلق منها بالقضايا ذات الابعاد والخصائص الدولية لعالم يشهد ولادة واقع دولي جديد .

ويأتي في مقدمة هذه الموضوعات ، التي لفتت نظر ، بسبب من اهميتها ودلالاتها الموضوعية ، انتباه الكثيرين منا ، التحولات الكيفية التي يشهدها المجتمع الدولي ومايروج للدور القيادي العالمي الذي تمارسه الولايات المتحدة وبهذا يسأل الرئيس القائد : هل امريكا بقيادتها للتحالف ضد العراق بما يشبه حربا عالمية ثالثة قد اصبحت الان اكثر قوة وتأثيرا في العالم والمنطقة ؟ .

بعد تحليله للمتغيرات التي اسهمت في بناء الموقع القيادي للولايات المتحدة على الصعيد العالمي يشير الرئيس القائد الى ان الولايات المتحدة وبالقياس مع ، دول متطورة اقتصاديا ، فان وتيرة التطور الاقتصادي ومستوى الاداء في العمل والحرص عليه في الولايات المتحدة قد تخلفت عن المانيا واليابان مثلا وظلت تواجه عجزا متصاعدا في ميزانيتها الداخلية وفي ميزانها التجاري وبدا نفطها المستخرج ضمن حدودها الوطنية يتناقص وتزداد حاجتها الى الاستيراد من الخارج وخاصة من منطقتنا . لذلك فان امريكا بالمقارنة مع الدولة التي كانت عظمى وكانت تواجهها كمكافىء لها على مستوى القمة ونعني بها الاتحاد السوفيتي كانت هي الاقوى والاعظم بما في ذلك قوتها في ميدان تمسك مواطنيها بعقيدتهم الراسمالية (بنظامهم الرأسمالي) ، الا ان جدلها والتسميات حوله واركانه على كل المستويات كان في الوقت ذاته يحتوي على ثغرات نافذة وبعضها خطير وليس هناك افق واضح لمعالجته معالجة تنهي ظواهر الضعف فيه) .

بهذه الرؤية الموضوعية يكون الرئيس القائد قد اثر عوامل الوهن التي يعاني منها جسد القوة الاعظم المتمتعة بامتياز التفرد على الصعيد العالمي وهي رؤية تكشف في الوقت نفسه عن وهم الاعتقاد بان الولايات المتحدة ستبقى القوة العظمى المهيمنة على النظام الدولي ولاجل غير مسمى .

في مقال لنا نشرته صحيفة (الجمهورية) الغراء يحمل عنوان (مستقبل النظام الدولي الجديد) اشرنا فيه الى حقيقة مفادها ان النظام الدولي وعلى الرغم من انه يشهد تحولات جديدة في بنائه الهيكلي وان الولايات المتحدة واثر انكماش الدور السوفيتي ودور دول المعسكر ، تتمتع الان بميزة الانفراد والهيمنة على مقدراته . فان هذا التفسير لاينبغي التعامل معه او التسليم به كحقيقة لامد غير معلوم . ذلك ان ثمة دلائل لخذت تؤشر مايعزز الاعتقاد ان هذه القوة ستشهد تراجعا نسبيا في مكانتها كقوة منفردة على الصعيد العالمي . ذلك ان النظام الدولي اخذ يشهد عملية خلق جديد لقوى جديدة على صعيد التحالفات والتوازنات والمكانة الدولية كاليابان واوربا المتحدة والمانيا الموحدة من ناحية اخرى ان الولايات المتحدة اخذت تعاني من مظاهر العجز في الميزانية وتراجع دورها المنافس في الاسواق التجارية وانخفاض حصتها في الناتج القومي الاجمالي لاقتصاد السوق وعموما فان التحدي الاقتصادي العالمي سيحد من وسائل الدبلوماسية الامريكية او كاداة تفرض بها الهيمنة والنفوذ على الصعيد العالمي مضمون هذه الفكرة التي اشار اليها الرئيس القائد حول الاحتمالات القوية لتدهور مكانة الولايات المتحدة القيادية لعالم المستقبل ستكون موضع نقاشنا وتحليلنا في مقالين . وعلى هذا فان الافتراض الذي سننطلق منه ، ان الولايات المتحدة لن يكون بمقدورها الاستمرار لان تمارس دور الانفراد والهيمنة المطلقين على الصعيد العالمي بسبب من تضافر جملة عوامل داخلية واخرى خارجية تقود محصلة تفاعلاتها نحو التعجيل بنهاية دورها القيادي لتكون قوة مساوية او مكافئة وغير استثنائية لاقطاب ومراكز قوى يشهد ظهورها المسرح السياسي الدولي .

لقد عرف النظام الراسمالي العالمي وخلال مراحل تطوره ان هناك دوما دولة ماتتولى قيادته وقد مثلت بريطانيا منذ قيام الثورة الصناعية ١٧٨٠ وحتى الحرب العالمية الاولى وبسبب من كونها اكبر قوة اقتصادية وعسكرية ، فضلا عن عالمية امتداد نفوذها الاستعماري الذي شمل اقاليم ومناطق عديدة مثلت القلب او النواة المسيطرة على هذا النظام بدولة الاوربية الاستعمارية .

الا ان مركز الدولة النواة الذي كانت تتمتع به بريطانيا سرعان ما انهارت عالمة لاسيما بعد الحرب العالمية الثانية . اذ شهد عالم مابعد الحرب اعادة تشكيل هيكلية جديدة للنظام الدولي كما ظهر مركز جديد للدولة النواة اذ برزت الولايات المتحدة بعد اندحار محور برلين ـ طوكيو وكنتيجة للضعف الذي لحق بالبناء الاقتصادي والعسكري لكل من بريطانيا وفرنسا تقول برزت الولايات المتحدة كقوة عظمى بكل مقاييس القوة العسكرية والاقتصادية والتفوق التكنولوجي والصناعي والسيطرة السياسية والعقائدية لقد استمرت الولايات المتحدة ولسنوات عدة بعد الحرب العالمية الثانية تجد مركز الاقتصاد الراسمالي العالمي وقلبه النابض لقد كانت مستويات المعيشة فيها من اعلى مستويات المعيشة في العالم وكانت منتوجاتها المستندة الى تطبيق منجزات التقنية تغزو عالم مابعد الحرب . ونظرا لضخامة الفائض الاقتصادي فيها فقد استطاعت ان تكون اكبر مصدر لرؤوس الاموال في العالم فقامت بامداد دول اوربا الغربية عقب انتهاء الحرب بموارد مشروع مارشال وتنامي حجم استثماراتها الخارجية في القارة الاوربية والعالم الثالث على حد سواء . كما جعلت من نفسها الممول الرئيس لحلف شمال الاطلسي وللقواعد العسكرية التي احاطت بها منظومة الدول الاشتراكية وزرعتها في مختلف اصقاع العالم .

الا ان العصر الذهبي لقيادة الولايات المتحدة للمنظومة الراسمالية العالمية اخذ يتعرض ، ومنذ نهاية السبعينات ، لهزات عنيفة ، كما اخذ يكشف عن عوامل الوهن بسبب تغيير مواقع القوى النسبية الفاعلة في النظام الدولي والتي اتضحت عبر تطوراتها السريعة والملاحظة الى تراجع اهمية المركز القيادي الذي تحتله الولايات المتحدة في المنظومة الراسمالية وفي هذا المجال ثمة عوامل عدة كانت قد تضافرت وتفاعلت فيما بينها لكي تسهم في اضعاف المكانة القيادية التي احتلتها الولايات المتحدة لعالم مابعد الحرب . ويشير كثير من الدلائل الى ان وزنها النسبي يتدهور الان ليصبح وزنا عاديا بالمقارنة مع الاقطاب الجدد الذين برزوا ضمن هيكلية النظام العالمي الجديد . فمن ناحية يمكن ان نلاحظ ان الوضع النسبي للاقتصاد الامريكي في اجمالي الناتج القومي العالمي اخذ بالتدهور اذ تراجعت نسبة مساهمته من (٢٧٪) عام ١٩٥٠ الى (١٦٪) عام ١٩٨٨ وهذا التدهور في المكانة النسبية للاقتصاد الامريكي داخل الاقتصاد الراسمالي العالمي يعود الى عوامل عدة يأتي في مقدمتها تنامي المكانة الاقتصادية لدول المجموعة الاوربية واليابان التي اخذت تسترد عافيتها الاقتصادية بعد انتهاء مرحلة اعادة البناء في دول غرب اوربا وتبعا لذلك تسارعت داخل دول هذه المجموعة معدلات النمو الاقتصادي نتيجة لنمو التراكم وزيادة معدلات الانتاجية ولم يعد بامكان الولايات المتحدة ان تنفرد بجودة منتوجاتها نتيجة لتطبيق احدث المنجزات التقنية اذ سبقها في هذا الميدان بعض الدول الراسمالية الصناعية كاليابان والمانيا الاتحادية وفرنسا .

وقد رافق هذا التحول في المكانة الاقتصادية متغير اخر تحدث ملامحه بالتدهور المحسوس للوضع التنافسي للصادرات الامريكية في السوق العالمية . اذ انخفض نصيب الصادرات الامريكية من (١٩٪) من اجمالي الصادرات العالمية عام ١٩٥٦ الى مايقرب من (٩٪) عام ١٩٨٨ . وكان ذلك نتيجة لزيادة حجم الانتاج كما ونوعا من السلع الصناعية والزراعية البديلة للمنتوجات الامريكية والتي لاتقل جودة عنها وهي سلع تأتي من دول تتسم بان مستويات الاجور فيها منخفضة بالمقارنة مع الاجور في الولايات المتحدة كما ان متوسط انتاجيتها كان متفوقا على متوسط انتاجية الولايات المتحدة لاسيما في مجالات تصنيع السلع التصديرية .

من جانب اخر كان من بين اهم العوامل التي اضعفت مكانة الولايات المتحدة في المنظومة الراسمالية تدهور ميزان المدفوعات الخارجية للاقتصاد الامريكي على نحو سريع ومذهل منذ بداية عقد الثمانينيات حتى انه وصل الى (١٥٥ مليار دولار عام ١٩٨٧ او ماتسبته (٣/٥٪) من الناتج المحلي الاجمالي الامريكي وتبعا لذلك تراجع ومنذ عام ١٩٨٤ حجم الاستثمارات الخارجية الامريكية وتنامى حجم مايملكه الاجانب من استثمارات داخل الولايات المتحدة وابتداء من عام ١٩٨٥ اصبحت المديونية الخارجية تقدر بحوالي (١١٢) مليار دولار ثم قفزت الى (٢٦٣/٦) مليار دولار عام ١٩٨٦ والى مايزيد على ٥٠٠ مليار دولار عام ١٩٨٨ . ففي هذه السنة كانت قيمة القروض والاستثمارات التي يمتلكها الاجانب داخل الولايات المتحدة قد وصلت (١/٧٠٠/٠٠٠) مليون دولار ، اي ترليون و ٧٠٠ مليار ، في حين ان قيمة القروض والاستثمارات الامريكية في الخارج قد وصلت في هذه السنة الى (١/٢٠٠/٠٠٠) مليون دولار اي ترليون و ٢٠٠ مليار .

هذا الوضع الاقتصادي له دلالة مفادها ان اقتصاد الولايات المتحدة شانه في ذلك شان اقتصاديات العالم الثالث وهي مفارقة تدعو للدهشة اصبح ينفق اكثر مما ينتج في الداخل او بعبارة اخرى اصبح اقتصادا يستهلك ويستثمر ويستورد بشكل يفوق حجم ماينتج ويدخر ويصدر . ان الدين الخارجي المستحق على الولايات المتحدة قد ادى الى نتيجتين مهمتين ستؤثران في مستقبل الاقتصاد الامريكي ، النتيجة الاولى هي ان الولايات المتحدة اصبحت تتحمل الان دفع فوائد وارباح وتوزيعات للمستثمرين الاجانب تقدر بعشرات المليارات سنويا واصبحت هذه المبالغ المنسابة الى الخارج سببا رئيسا من اسباب عجز ميزان مدفوعاتها والنتيجة الثانية انه مع الشك في قيمة الدولار عالميا والمستقبل الذي ينتظره بدأ المستثمرون الاجانب يحولون استثماراتهم داخل الولايات المتحدة من شكلها المالي (ودائع سندات) الى استثمارات وقروض وهذا يمكن رصده تحديداً من سلوك اليابانيين في الاونة الاخيرة لكونهم اكبر دائن لامريكا فقد عمدوا الى شراء كثير من الشركات الامريكية العملاقة مثل شركة كولومبيا ونصف اكبر بنوك كاليفورنيا والكثير من العقارات في لوس انجلس وجزر هاواي والعديد من شركات الخدمات والمؤسسات الصناعية وهكذا وكما يشير احد الاقتصاديين الامريكان (فرنز كولوليز) استولى الاجانب على بعض الوحدات التي كانت تهيمن عليها الشركات الامريكية واصبح الكثيرون من الامريكيين عمالا لدى ارباب العمل الاجانب اما الاقتصادي (فرد برغستن) فانه يرى ان العالم قد يشهد ازمة ثانية في المديونية العالمية حينما تتجاوز ديون الولايات المتحدة ديون العالم الثالث فهو يعتقد ان الوضع الدولي للاقتصاد الامريكي يتطور منذ مدة على نحو مشابه للتطور الذي سارت فيه البلدان النامية خلال المدة ١٩٧٣ ـ ١٩٨٢ وادى في النهاية الى تفجير ازمة ديونها الخارجية في خريف عام ١٩٨٢ □

د. عبدالقادر فهمي

□ الدكتور عبدالقادر محمد فهمي : تدريسي في كلية العلوم السياسية

المعلوماتية والعصر

المعلوماتية .. او الحياة من دون ورق

■ طه اسماعيل محمد

نحن نعيش الان مرحلة تحول مهمة في تاريخ البشرية ، فاذا كان تحول المجتمع الانساني من مرحلة الشيوع الى المجتمع الزراعي (الاقطاعي) مرحلة مهمة في التاريخ البشري خلقت معها مجموعة متكاملة من العادات والتقاليد والقوانين التي نشأت بفعل العلاقات الاقتصادية الجديدة ، واذا كان تحول هذا المجتمع الى المجتمع الصناعي (البرجوازي) لايقل اهمية في معناه التاريخي عن التحول الاول وقد جلب معه ـ هو الاخر ـ مجموعة جديدة من العادات والتقاليد والقوانين التي نشأت بفعل العلاقات الاقتصادية الجديدة . فان التحول الذي يعيشه المجتمع الانساني حاليا لايقل اهمية ان لم يكن يزيد عن هذه التحولات النادرة والمعقدة في التاريخ الانساني .

اننا ـ وبكل بساطة نمر الان بمرحلة التحول الى المجتمع المعلوماتي . وككل حالة من حالات التحول الانفة الذكر فان عملية التحول هذه لاتكون حادة مفاجئة ، وانما تأتي سلسلة متتابعة تمر بمراحل ـ هي الاخرى ـ بمراحل لحين ان تكون هذه الحالة الفعلية في المجتمع تمهيدا لعملية تحول جديدة تضمن للانسانية استمرارها وديمومتها الى ان يأتي يوم يكون ميعاده عند الله مولانا .

ولكن .. ما المعلومات ..؟ وما المعلوماتية ؟ او بالاحرى ماذا نقصد بالمجتمع المعلوماتي ؟

من الوجهة الفنية .. تعرف المعلومات بانها بيانات تمت معالجتها (بالفرز ، الجدولة ، المعالجة الحسابية ... الخ) بشكل يخدم متخذ الموقف او القرار .

ولم يكن الانسان في تاريخ حضارته الطويل بعيدا عن عملية معالجة المعلومات بشكل من الاشكال لاتخاذ موقف او قرار ، بل ان هذا هو مايميزه على غيره من الكائنات الحية التي كانت تتعامل غالبا برد الفعل او بالفطرة او بالتعلم من التكرار ، وهي ما لاتحتاج فيه الى الكثير من معالجة المعلومات .

وهنا سنتوقف قليلا عند هذه العبارة ، معالجة المعلومات ، اننا سنستخدمها كثيرا في مقالاتنا القادمة ، لقد قلنا ان المعلومات هي بيانات تمت معالجتها والان نقول ان هذه المعلومات هي الاخرى يمكن ان تعالج لخلق معلومات اخرى لخدمة مواقف او قرارات اخرى ومن هنا فان حدود الفصل بين كلمة بيان (DATA) ومعلومات (Information) ليست دائما واضحة وحادة وهو امر من الضروري ملاحظته .

واذا كان الانسان ليس بعيدا في تاريخه عن المعلومات فما الجديد الذي حصل لكي نتنبأ او نزعم باننا على اعتاب مرحلة جديدة في التاريخ الانساني ؟

ان بوادر التحول حصلت في اربعة جوانب على الاقل .

واول هذه الجوانب الاربعة كان في طبيعة الاوساط الخازنة للمعلومات والتي بدأت بالتحول من اوساط ورقية على الغالب ، كجوازات السفر ، دفاتر الشيكات ، والاطنان الكبيرة من الاوراق التي تتبع كل فرد ، الى اوساط من نوع اخر تستطيع الحاسبات الالكترونية التعامل معها كالاوساط المغناطيسية او الضوئية طبعة الاصابع ، وكل مايتعلق بالانسان من بيانات تبدأ بيوم ميلاده ولا تنتهي باخر مشترياته من سوق المنطقة الصغير .

وثاني هذه الجوانب هو في السرعة الهائلة في معالجة البيانات المقترنة بالحجم المتنامي الصغر للاوساط الخازنة فالتطور المذهل في مجال الحاسبات الالكترونية المتمثل في التصغير الكبير لوسائط الخزن المغناطيسية ومن ثم الضوئية وفي طبيعة المادة المخزونة (من بيانات مجردة الى صور واشكال) وفي سرعة انجاز العمليات التي وصلت الى الاف الملايين في الثانية الواحدة ، اضافة الى التطور الكبير في هندسة البرامجيات الذي اتاح امكان بناء تطبيقات امتدت الى مراحل ومجالات الحياة الانسانية كافة هذا كله ادى الى الانتشار السريع لهذا الجهاز (وبالتالي هذا الاسلوب) الى متطلبات التفاعل الانسانية كافة وولد نمطا جديدا من علاقات التغيير في التاريخ .

وثالثة الاربعة من هذه الجوانب كان في التطور السريع والكبير الذي حصل في مجال الاتصالات . فما حصل في مجال الاتصالات عن طريق سفن الفضاء وعن طريق الحزم الضوئية عالية التركيز (الليزر) جعل العالم صغيرا جدا مما حمل معه امكانية جديدة لتطوير الاتجاه المعلوماتي فعند سفر اي شخص له حساب في بنك في المملكة المتحدة مثلا الى الولايات المتحدة فانه يستطيع التعامل مع اي محل صغير للبقاليات ويدفع حسابه من دون ان يضطر الى حمل نقود او دفتر شيكات معه . ان هذا الباب المفتوح سيؤدي حتما الى ترابط اكثر لكل المعلومات المتوفرة و لاكثر بلدان العالم شيئا فشيئا عن طريق شبكات المعلومات فتصور معي انك تسافر الى اي مكان تشاء شرط ان تملك الرصيد لتفعل ذلك بالطبع من دون اية اوراق وعندما تصاب بحادث لاسمح الله في احد شوارع دلهي مثلا وتنقل الى المستشفى يستطيع الطبيب وعن طريق بصمة اصبعك فقط ان يعرف كل المعلومات السابقة عن صحتك وبعد ان تنتهي تضاف المعلومات الجديدة عنك الى قديمها وتدفع فاتورة العلاج من دون ان تحرر ورقة واحدة .

ورابع الاربعة هو تحول الالية من الجهد العضلي الى الجهد الفكري . فالالات الان ومن المتوقع ان يزداد هذا الاتجاه مستقبلا اصبحت تدار بالحاسبات الالكترونية ، ولا نقصد بهذا مجرد عملية ضغط الازرار لتشغيل ماكنة بعد برمجتها لتنفيذ عدد من العمليات المتتالية المعقدة بل ان الاتجاه الان هو فيما اصبح يسمى بالتصنيع المتكامل بالحاسبات الالكترونية CIM وهي عملية ربط نظم المعلومات الادارية بنظم التصميم والتصنيع باسناد الحاسبات الالكترونية وبتوجيه العمليات التكنولوجية بالحاسبات الالكترونية واخيرا بالمكائن الموجهة بالحاسبات الالكترونية مع بعضها البعض لتكوين كيان صناعي او خدمي صناعي (او خدمي مثلا) متكامل ينتج انتاج كمية هائلة من المنتجات المعقدة وبتصاميم سريعة تلبي حاجة السوق كل ذلك باقل تدخل ممكن من الانسان .

الم اقل لكم اننا على ابواب مرحلة جديدة من التاريخ ؟

وعلى اية حال

فما زال هناك بقية للمقال □

□ طه اسماعيل محمد : خبير في الحاسبات الالية

الانسان والبناء

الاصالة والمعاصرة في مشاريعنا العمرانية

(١)

□ يبدأ الدكتور حيدر كمونة الباحث المتخصص بالتخطيط المدني والحضري سلسلة مقالات عن علاقات المباني والمشاريع العمرانية في تأكيد اصالة قيم البناء وصلتها بالحياة المعاصرة.. بحثا عن اصالة المدن العراقية والعربية وخصوصيتها الجمالية (الجمهورية)

■ الدكتور المهندس حيدر كمونة

من المعروف ان العلاقة بين مهنة المهندس المعماري ومهندس تخطيط المدن والاجتماعي وثيقة ، حيث ان العمارة كظاهرة حضارية ، لايمكن دراستها الا ضمن المحيط الحضاري ، ونعني بالمحيط الحضاري تداخل جميع الاطراف وتأثرها ببعضها البعض ، كالادب ، والتاريخ ، والعمارة ، والفنون والعلوم ، والصناعة الهندسية ، ولذلك نسمع في وقتنا الحاضر من يطلق على المهندس المعماري ومهندس تخطيط المدن ، اسم المهندس الاجتماعي ، وذلك لانه قادر على ان يصقل السلوك والعادات والقيم ، وعلاقات الناس فيما بينهم سواء على مستوى المحلة السكنية ، والحي السكني ، والقطاع السكني او المدينة . فالمهندس قادر على تفسير هذه العلاقات الاجتماعية وترجمتها الى فراغات ، والى حوائط ، وقد اعطتنا حضارتنا مجموعة من هذه العلاقات نجح المهندسون العرب السابقون في ترجمتها ، وابرازها الى وجود مادي كالبيوت ، والمساجد .. الخ . ولو تفحصنا تلك المباني لوجدنا ان المهندس لم يكن يبني لكي يوقف وسائله في سبيل غاية غير الانسان ، حيث كان الانسان هو الهدف وهو الوسيلة المتفاعلة مع المبنى منذ وضع اللمسات الاولى على التصاميم الاولية للمبنى وانتهاء بالواجهات والزخارف الداخلية سواء كان ذلك في الغرف او الفناء الداخلي (الحوش) .

البيت البغدادي والخصوصية العراقية

في كل فاصلة وعبر كل جزء من الهيكل البنائي للخواص المعمارية ، مانزال نستطيع الاحساس بتلك الروحية متمثلة في هذه الشواهد التراثية ، نراها حية بكل اصالتها وانها عمارة انسجمت مع البيئة والمناخ من جهة وانفقت مع اسلوب الحياة الاسلامية من جهة اخرى . واغلب هذه المكونات المعمارية لاتحتاج الى التعريف ، يكفينا القول انها ضربت مثلا في جمال النسب والابتكار الخلاق يتباين تماما مع الالتزام الهندسي الاعمى الذي طغى على كثير من العمارة الاوربية الكلاسيكية الذي نصب السيمترية الهندسية فوق كل شيء متجاهلا حقيقة ان العمارة الناجحة هي التي تربط بين الوظيفة والاقتصاد والجمال .

فالفكر الذي يشكل المادة ، لتشكيل الفراغ المعماري ، كان موجودا ولايزال ولكنه للاسف الشديد ان مهندسينا العرب اليوم عازفون عن استعماله واخذوا يقتدون بالانماط البديلة الاوربية . وهم يسوغون ذلك بان اقتباس هذه الانماط البديلة قد اصبح في حيز الامكان بفضل المرونة التي ادت اليها وفرة النفط كمصدر محلي هائل لتوليد الطاقة اللازمة وكمصدر عظيم للعوائد والنقد الاجنبي ، وعلى هذا الاساس غزت الاقطار العربية خبرات اجنبية عديدة ، وعهد تخطيط وتصميم وتشييد ابنية وعمارات ومدن ذات مستوى رديء بصورة متناثرة هنا وهناك وكيفما اتفق وبرزت ابنية بواجهات زجاجية سالبة ، تعكس تجاهل او جهل المهندسين المصممين لها بظروف مناخ المنطقة العربية ، والحياة الاجتماعية المحلية .

وقد ادى ذلك كله الى نقل صورة مشوهة من عمارة غربية في اسسها واساليبها وتصاميمها وواجهاتها وجوها نابعة عن تقاليد وعادات ومفاهيم غريبة عن مجتمعنا العربي ، ثم محاولة اجبار المجتمع العربي على التاقلم مع هذه العمارة بدل ان تنبع هذه العمارة اساسا عن المجتمع .

الا ان هناك حقيقة لامفر منها عند النظر في التخطيط البعيد المدى في المنطقة العربية ، وهي ان النفط مادة محدودة الكمية ، فاستمرار الكيانات الاقتصادية على وضعها الحالي غير ممكن بعد نضوب مصدر التمويل او تناقص كمياته وعوائده . فالحل الوجيه لهذه المشكلة البعيدة المدى هي اعادة تقييم انماط تصاميم مساكننا وتخطيط مدننا لتحقيق ماتبغيه من ظهور عمران اصيل نابع من احتياجاتنا ومفاهيمنا وعاداتنا ومتعاطف مع طبيعتنا وبيئتنا ومناخنا متجانسا مع اسلوب حياتنا وتقاليدنا . فهناك حاجة ماسة الان للبدء بوضع خطط تمكننا من جعل النمو في المستقبل مقيدا بمعايير واسس تصميمية وتخطيطية نابعة من بيئتنا التي اثبتت قدرتها على الصمود لالاف السنين . ولا يمكن تحقيق ذلك من دون عودة مهندسينا الى جذورهم الممتدة عميقا في تاريخ الامة وتراثها لينهلوا منه مايحتاجون من استنباط النظريات او استلهام نظرياته القديمة لمواصلة المسيرة وتطوير الحياة وصولا الى الطموح المرسوم والمخطط . وهذا يعني ان نتجه الى الماضي لنستلهم منه حضارة المستقبل ، وبذلك يصبح التراث هو ملك الاجيال على امتدادها فينبغي الحفاظ عليه من التلف والضياع . لاسيما اذا عرفنا بان بناء حاضر جدي ومزدهر يستدعي الاهتمام بالماضي ، دراسة واستلهاما ، واعتزازا بجوانبه المشرقة . لان الحاضر والمستقبل المزدهر انما هو امتداد للماضي . وان التعلق بالتراث والتوق اليه يفيد في دعم المرحلة الراهنة ، وايجاد ارضية ثقافية صلبة تكون حافزا للشعب نحو الانطلاقة الثورية وانجاز المهمات المطروحة امامه . ان التمسك بالتراث يؤدي الى تطوير الثقة بالنفس والاعتماد عليها ويساعد على اكتشاف خصوصيته وملامحه الذاتية . وان من يحاول طمس التراث ولايشجع على التذكر به دوما هو ذلك الذي يسعى لالغاء الماضي ، وخلق امة لاجذور لها ، حتى يسهل اقتلاعها وزرعها حيثما يشاء واينما يريد ومن هنا كان وعينا بماضينا واهميته وتراثه هو الاجابة الصحيحة ضد مثل هذه الدعاوى . ومع الاسف الشديد لقد سبب الطابع التجاري لتعمير المدن العربية في بداية هذا العصر على تهديم الكثير من الابنية التراثية الثمينة . ولم يبق منها سوى شواخص قليلة ، سلمت من يد الزمان العاتية ، ومن معول الانسان الهدام ، الا ان مايستوجب الغبطة ظهور تحسسات وشعور عام لدى الجميع باهمية مابقي من هذا التراث بفنه ،

وضرورة الحفاظ عليه ، ودراسته دراسة دقيقة من قبل الكوادر الهندسية من الاجيال الصاعدة . فان هذا القليل من الابنية التراثية هو خير من لاشيء ، وان دراسته بصورة جيدة وجدية من جهة ، ومعالجته المعالجة اللازمة للابقاء عليه من جهة اخرى ، هو من اهم واجبات كل قطر عربي وذلك لان العمارة هي اسطورة الحضارات وتاريخها المثبت في الحجر . ولطالما كان هذا من اهم المراجع لتفهم وعي الشعوب بانفسها وبخصائصها القومية .

وفي الوقت نفسه يجب ان نهيء وننشىء المهندسين المعماريين ومهندسي تخطيط المدن على معطيات بيئتهم ، ويهضمون عناصر تراث بلادهم ، ويكون لهم في نفس الوقت المام كاف بالتكنولوجيا الانشائية الحديثة التي تقدمها لهم الدراسة الاكاديمية . فاذا ماتم كل ذلك يكون لنتاجنا المعماري وتخطيط مدننا متسما بخصائصه وميزات بيئتنا وتراثنا . وبذلك نكون قد حققنا حضارة مستقبلية لها خصوصيتها وطابعها المستقل التي تاخذ من التراث وصهر جوهره في العمل المعماري والتخطيط للحاضر والمستقبل □

□ د . حيدر كمونة : استاذ مساعد هندسة تخطيط مدن

جئنا لنقول : لقد كنا معكم ولا نزال .. معكم

■ بقلم الصحافي العربي صالح قلاب

يحق للعراقيين ان يعتبوا على اشقائهم العرب ، والعتب كما يقال يغسل القلوب ، ولكن المقالة التي ظهرت في صدر الصفحة الاولى من جريدة الجمهورية بقلم الاستاذ الصديق سعد البزاز فيها اكثر من عتاب وكاني بها و أمل ان لا اكون محقا في ماذهبت إليه ارادت تانيب العرب هؤلاء العرب الذين جاءوا إلى العراق في هذه الظروف المعروفة والمجيء إلى العراق في هذا الوقت بالذات أصعب من المجيء إليه يوم كان يشتعل بنيران الطائرات الامريكية المسعورة .

في تلك الليلة يوم كانت بغداد واخواتها من مدن العراق مغطاة بسحابة من حديد ونار كان الشعب العربي في كل قطر ماعدا تلك الاقطار التي تحول فيها النفط الى وقر يسد الاذان والى عمش يزيغ الابصار يعيش وكانه في بغداد لقد كانت ليلة تاريخية انطبعت في ضمائر ابناء هذه الامة ولايظن العراقيون انهم وحدهم هم الذين كانوا ينظرون الى السماء ويتألمون .. لقد كان العرب كلهم من المحيط الى المحيط من الماء الى الماء باستثناء القلة النشاز التي اخرجها زمن النفط من جلدها وابعدها عن بيئها ينظرون الى السماء ويتبتهلون ويشتمون ولاحول ولاقوة الا بالله العلي العظيم .

لقد قاتل العراقيون في هذه المعركة وحدهم وكانوا قاتلوا في معارك كثيرة من معارك الامة العربية وحدهم ايضا وقاتل الفلسطينيون وحدهم وقاتل الجزائريون وحدهم ، وقاتل اللبنانيون وحدهم والسبب ان هذه الامة ذات الرسالة الحضارية الخالدة ابتليت بداء التقسيم والتشرذم وسيبقى كل جزء وكل قطر فيها يقاتل وحده حتى تتوحد ويلتم شملها من جديد .

اذكر والذكريات كثيرة في هذا المجال انني كنت في بيوت الشباب في الوزيرية في بغداد يوم اندلعت حرب تشرين التي كان من الممكن ان تكون مجيدة لو اخذت مداها ولو لم يغتلها القرار السياسي القاصر او المرتبط ـ لا فرق ، وفي اليوم التالي بالضبط توجهت مع بعض زملائي الى لبنان ، حيث كنا نقيم ، عبر سوريا ، وعلى طول الطريق كنا نشاهد الدبابات العراقية تسير على الجنازير في طريقها الى الجبهة ولو لم تصل الدبابات العراقية في الوقت المناسب لسقطت دمشق ، او لاصبحت عاصمة بحكم الساقطة .

واعرف ايضا ان هناك قبوراً لابطال عراقيين في مدينة جنين في الضفة الغربية ، وقبوراً في مدينة المفرق الاردنية لابطال عراقيين استشهدوا في فلسطين ايضا ، واعرف ان القوات العراقية بقيت ترابط في ثغور الاردن منذ حرب حزيران وحتى العام ١٩٧٠ وقدمت تضحيات واعطت شهداء اختلط دمهم مع دماء الفلسطينيين ودماء الاردنيين .

هذه حقائق نعرفها ونفتخر باعلانها وتعليمها لاطفالنا ، ونعرف ان الذي يكتوي بنار الحرب ويشعر بالاستفراد يحق له ان يقول كل شيء بشرط ان يكون هنالك خط احمر والخط الاحمر هو ان لا يتزعزع إيماننا باننا امة واحدة ، وان هذه الامة معطاءة وليست عاقرا وعطاء الامة لا يقاس بمواقف الحكام الذين تسللوا الى مواقعهم تحت حماية حراب الاجنبي وانما بأحاسيس الشعوب ، ولقد كانت افئدة ابناء الشعب العربي مع بغداد ، ولكن سيوف الحكام المعينين كانت تحول بينهم وبين بغداد درة المدائن العربية الى الابد .

.. ولاننا في مجال تبادل الهموم فليسمح لي العراقيون ان اشير وقد كرمني الله بان كنت احد الذين عاشوا حصار بيروت ، الى ان احد القادة الفلسطينيين صرخ في يوم وصل فيه القصف الجوي والبحري والبري الى زهاء ٢٨٠ الف قذيفة على نحو اقل من عشرة كيلومترات مربعة ، ورفع شعار ، ياوحدنا ، وقد رفضنا هذا الشعار لاننا كنا نعلم اننا لم نكن وحدنا ، وان الامة العربية كلها معنا رغم ان تظاهرة واحدة لم تخرج في اية عاصمة عربية ، والسبب هو الحكام الذين وصلوا الى كراسي الحكم تحت اسنة الرماح الاجنبية .

وحال بغداد هي من حال القدس .. ولقد قاتلت بغداد وحدها ، وواجهت وحوش الجو والبر والبحر ، بدون معين ، كما ان القدس لا تزال تقاتل ، بلحم اطفالها ، وحيدة مستفردة ومن يقاتل وهو يشعر انه وحيد مستفرد يحق له ولو من باب العتب ان يردد ما قاله الشاعر العربي الفلسطيني يوسف الخطيب :

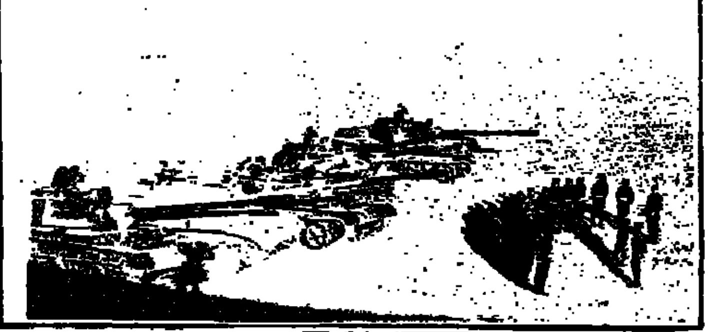
اكاد اومن من شك ومن عجب
هذي الملايين ليست امة العرب
هذي الملايين لم يدر الزمان بها
ولا بذي قار شدت راية الغلب
ولا الصفين إشتعالاً في المحيط ولا
جواد عقبة فيه جامح الخبب
امتي يا شموخ الرأس متلغة
من غل راسك في الاقدام والركب
انت انت ام الارحام قاحلة
وبدلت عن ابي ذر ابا لهب

هذه هي حالنا ايها العراقيون ، الاشقاء والاحبة ، لقد اصبح العربي في أسر كبير ، واصبح غالبية العرب ، والعرب هم الشعب العربي وليس الحكام ، اسرى للواقع الذي يعيشونه ، واعتقد انكم تعرفون ان العرب كانوا كلهم معكم ، ولكن بقلوبهم فقط لانهم جردوا من سيوفهم في وقت مبكر ، لقد جُرِّد العرب من سيوفهم ، عندما استطاع الغرب الامبريالي اسقاط مشروع محمد علي النهضوي التاريخي ، وعندما تامرت تركيا العثمانية على داود باشا في العراق ، وان من يعود لقراءة التاريخ سيجد عبراً كثيرة ، ومن عبر التاريخ ، ان الوحدة العربية هي كل شيء ، والوحدة ليست وحدة المراسيم والحكام إنها وحدة المشاعر والاهداف ، ولقد كانت مشاعر العرب موحدة حول بغداد يوم كانت تسقط عليها السماء حمما من جحيم .

لقد جئنا الى بغداد ، ولكننا لم نأت لنقرأ سورة التوبة ، فالذي يطلب التوبة هو المذنب ، ونحن الذين جئنا الى بغداد لم نشعر اننا اذنبنا ، لقد قمنا بكل ما نقدر عليه وبما هو اكثر مما نقدر عليه ، لقد جئنا الى بغداد لانها العاصمة الوحيدة التي اعطتنا المجال لنعلن من فوق ارضها اننا مع بغداد ، واننا نرفض تآمر العرب المتآمرين ، وصمت العرب الصامتين ، واننا نطالب برفع الحصار عن العراق ، وحصار العراق هو حصار للعرب جميعهم ، واناشد اخي وصديقي سعد البزاز ان يدلني على عاصمة عربية واحدة ليست محاصرة هذا ان لم نقل محتلة ومنزوعة السيادة .

نعم جئنا لنحج الى بغداد ، وذهبنا في يوم من الايام لنحج الى القاهرة ، والى دمشق ، وقد حجَّ الذين في بغداد الان الى عمّن وصنعاء يوم كانت بغداد تلتهب بالحديد والنار ، والحج الى بغداد سيبقى واجبا على كل عربي الى ابد الابد ، فبدون بغداد لن تكفينا جميع المدن ، وبغيرها سيضيق علينا المستقبل ، كما ان اي حجة والقدس محتلة لن تجوز ولن يقبل الله لاي عربي "حج ما دام ان القدس في الاسر .

لقد دخلنا الى ارض العراق ، ارض الرافدين ، ونحن نمشي على رؤوس اصابعنا احتراما للشهداء وتقديرا للدماء الزكية التي سالت على ارض الرافدين .. ولقد وصلنا الى بغداد ، ونحن لم نصل اليها متاخرين لانها كانت تسكن حدقات العيون ، وكنا نسهر مع سهرها الليل والنهار ، وانا هنا اقصد الشعوب ولا اقصد الانظمة ، فالانظمة شيء والشعوب شيء اخر ، ولقد انطلق رصاص الانظمة على الذين حاولوا التظاهر تعبيرا عن انحيازهم الى بغداد كما انطلق رصاص الحلفاء على بغداد نفسها ، فالرصاص هو الرصاص ، والشعب العربي هو الشعب العربي ، ولقد كان الشعب العربي كله في بغداد ، ولم يأتها متأخرا ، كما انه لم يأت ليعتذر ، لقد جاء ليقول لاشقائه العراقيين اننا معكم ولقد كنا معكم ، والدمعة التي انطلقت من عين ام في بغداد في ليلة من الليالي قابلتها انهار من الدموع في دنيا العرب المحتلة بالاجنبي وبشرطة الانظمة العميلة للاجنبي □



حرب تشرين ١٩٧٣ ـ القوات العراقية على الجبهة السورية لحماية دمشق من السقوط

ثلاثة مدربين يتسابقون ميدانيا للاجابة على هذا السؤال
لمن ستؤول الزعامة في مملكة حراس المرمى؟

نجوم الرياضة في ضيافة « الجمهورية »


كاظم شبيب



قاسم محمد

اذا كان للمهاجمين في لعبة كرة القدم ان يفاخروا بجوهرتهم السوداء بيليه الذي استمد ضياء تألقه من خيوط الشباك التي هزها .. فان لحراس المرمى الحق في ان يترنموا باسطورتهم الرائعة التي نسجها لهم العملاق ليف ياشين .. اسطورة بناء السدود بين المهاجمين والشباك .. ومن بين يدي الحارس وحتى اقدام المهاجم يمتد خيط السحر الكروي الرفيع والعصي على القطع في آن واحد . وكي نمسك الخيط من بدايته كانت لنا جولة في ثلاثة ملاعب ، حيث يتسابق ثلاثة مدربين في عملهم لاعداد الحارس القادر على ان يكون عملاقا وزعيما لمملكة حراس المرمى التي مازال عرشها شاغرا منذ ان غاب عنه العمالقة .. ويواصلون ايضا التدريب لصنع اللاعب الذي لم يتغير مركزه منذ ان استقر عدد لاعبي اللعبة على الرقم (١١) في كل فريق قبل (١١٨) عاما .

قاسم محمد (ابو حديد) .. الاول

رغم ان تدريب حراس المرمى بدأ في فرقنا منذ سنين الا ان الصفة الرسمية لهذه المهمة حملها لاول مرة قاسم محمد (ابو حديد) حارس مرمى فريق النجدة ثم نادي الشرطة والمنتخب العسكري وكان ذلك عام ١٩٨٦ حين ضمه المدرب البرازيلي زامليو الى الملاك التدريبي الذي شارك في بطولة الخليج الثامنة عام ١٩٨٦ وقبل ذلك كانت تطلق صفة مساعد المدرب على من يؤدي هذه المهمة .. ونسأل (ابو حديد) :

□ هل كنت تفكر في التخصص كمدرب لحراس المرمى ؟

- نعم وكنت اخطط لذلك فقد اعتزلت وعمري (٢٨) عاما كي اتجه الى التدريب .

□ وماهي مواصفات مدرب حراس المرمى ؟

- ان يكون حارسا اساسا وان يدخل بعد ذلك دورات تدريبية في التدريب العام كي يمتلك اصول التدريب قبل ان يتخصص في العمل مع الحراس .. (قاسم محمد) (١٢) دورة تدريبية داخل وخارج العراق .

من يهتم كثيرا بوجود مدرب لحراس المرمى من بين مدربينا ؟

- في المقدمة يأتي عمو بابا وكذلك الدكتور جمال صالح واكرم احمد سلمان ودوكلص عزيز مدرب نادي الطيران الذي اعمل برفقته الان .

□ لماذا يعتبر نادي الشرطة مدرسة لحراس المرمى ؟

- لانه تميز عن غيره منذ زمن في إنجاب حراس جيدين وبذلك توفر عامل الاستمرار إذ يعلم ويدرب القديم الجديد ، ويكون دائما السابق قدوة لمن بعده .. وفي نفس الاتجاه تميز الزوراء مثلا بوجود خط هجوم رائع وهكذا .

● وهل تعلمت في هذه المدرسة ؟

نعم .. ولي الفخر بانني تدربت الى جانب العملاق الذي لم يظهر في الملاعب مثله منذ ان غادرها .. الحارس اللامع المرحوم ستار خلف ورغم ان لقائي معه كان في صفوف المنتخب العسكري الا انه كان يعيد التمرين الذي تعجز عن إدائه اكثر من مرة حتى تتقنه لانه كان حريصا على نقل خبرته الى الحراس الشباب .. اما في الشرطة فقد كان ستار يلعب في فريق الاليات وانا في النجدة وكانت متابعتي له دروسا اتعلم منها .

● في الدور الثاني من الدوري طرد حارسان بسبب التعديلات الجديدة .. من المسؤول ؟

رغم ان الحارسين يتحملان قسطا من المسؤولية الا ان سرعة تطبيق التعديلات الجديدة لها الحظ الاوفر من هذه المسؤولية ؟ .. ومع استمرارية اللعب وفق التعديلات الجديدة من القانون سيتلاشى هذا الخطأ .

● المدرب الاول يتحمل اخطاء لاعبيه .. فهل يتحمل مدرب حراس المرمى خطأ الحارس ؟

الا اذا كان الخطأ شخصيا فتلافوكما هو الحال مع المهاجم الذي لايهز الشباك وهي لاتبعد عنه سوى اقدام . فهل يتحمل المدرب مسؤولية ذلك ؟ .

● أي المهاجمين يخشى الحارس .. السريع .. الذي يجيد ضربات الرأس .. الذي يسدد من مسافة بعيدة .. أم من ؟ .

حراسنا يخشون المهاجم الذي يجيد اللعب برأسه وكذلك الذي يتفنن في تنفيذ الكرات الثابتة وذلك لضعف تدريب اللاعبين والحارس في هاتين النقطتين بالذات .. ولنا في الشرطة المباريات مايؤكد قولنا .

عمر من الحراس الان ؟

ليس في الساحة من يمتلك حق السيادة المطلقة فمنذ منتصف الخمسينيات وحتى منتصف الستينيات كان عصر حامد فوزي ثم عصر ستار خلف فعصر رعد حمودي .. وننتظر من سيخلف هؤلاء وقد يكون واحدا من ثلاثة . عماد هاشم او عامر عبدالوهاب او عمر احمد اذا استقر !! وقد يظهر فجاة من بين الشباب فحارس المرمى اسرع لاعبي الكرة بزوغا .

كاظم شبيب .. القوة الجوية

وسألنا حارس مرمى المنتخب الوطني والقوة الجوية سابقا ومدرب حراس مرمى ناديه اليوم كاظم شبيب عن اهم صفات الحارس الجيد فقال : - الجرأة وقوة الاعصاب فضلا عن المواصفات البدنية المعروفة كما لابد للحارس من التمتع برد فعل سريع .. وان لايكون مفرطا في حساسيته وخجولا لان ضغط المسؤولية وهدير الجمهور سيسحبان البساط من تحته ان كان كذلك !

ومن هم الحراس الذين يتمتعون بمثل هذه الصفات اليوم ؟

انهم اربعة .. في القوة الجوية عمر احمد وهاشم خميس وفي الزوراء عامر عبدالوهاب وفي الشرطة عماد هاشم .

● هل اشرف عليك مدرب حراس مرمى يوم كنت حارسا لمرمى القوة الجوية ؟

كلا .. ولكن تعلمت من المتابعة اذ كنت اهرب من المدرسة لاتابع تدريبات الحارس العملاق المرحوم ستار خلف ثم تراكمت خبرتي فضلا عن حبي لمركزي .. كل ذلك ساعدني في الثبات بين الخشبات الثلاث .

هل تمتلك حق تبديل الحارس في المباراة ؟

- بعد التشاور مع المدرب الاول ان الانسجام عامل ضروري لنجاح الملاك التدريبي في مهمته ..

قاسم محمد (ابو حمرة) .. الزوراء

سألنا مدرب حراس مرمى الزوراء قاسم محمد (ابو حمرة) الذي بدأ مهمته في الموسم الملغي إذ اعلن اعتزاله .. هل تعاني من وجود حارسين متألقين في آن واحد ؟

- لا معاناة .. فلكل من عامر عبد الوهاب وجليل زيدان فرصته في اللعب وتألقهما توظفه لخدمة الفريق فضلا عن ذلك فاننا نعد الحارس الشاب بشار عبد الجليل الى المستقبل ليصبح لدينا ثلاثة حراس متألقين ؟

ولكن هل يجلس ملكان على عرش واحد ؟

- ان الحارسين شابان ومازال الطريق امامهما طويلا ولا شك ان خبرة المدرب السيد عمو بابا ستصل بهما الى ضفاف المستقبل الذي يسعيان اليه .. كما لا ننسى انهما في الزوراء .. وهذه تكفي كبداية صحيحة نحو المستقبل .

■ هل من أحلام في المخيلة ؟

- اتمنى ان تفتح دورات تدريبية لمدربي حراس المرمى .. كما احلم بانشاء مدرسة لتدريب حراس المرمى من اللاعبين البراعم ..

ومازال السؤال قائما ..

ان باب المنافسة على تبوء عرش مملكة حراس المرمى مازال مفتوحا ولكن هل ستكون المنافسة عادلة ؟ .. ان الجواب لن يكون بالايجاب ابدا .. فمن بين العشرين ناديا التي تشارك في دوري الدرجة الاولى لا وجود لمدربي حراس المرمى إلا في خمسة منها هي :

الزوراء .. القوة الجوية .. الطيران .. الامانة .. والصليخ !!

■ هادي عبدالله

قاسم محمد (أبو حديد) والحارس احمد جاسم في وحدة تدريبية للمنتخب الوطني

باختصار

■ قاسم ابو حديد : مازال في الساحة حراس مرمى قادرون على العطاء الرائع مثل رعد عبدالوهاب واحمد جاسم وسهيل صابر وان حارس المرمى قادر على العطاء حتى سن الاربعين .. وقال :

لو كان الخيار واحدا فقط بين مهاجم فنان وحارس فذ سأختار دون تردد المهاجم القادر على صنع هدف لان شباك فريقي لابد ان تهتز في لحظة ما مهما كان الحارس عملاقا ..

■ عام ١٨٧٥ بدأ استخدام العارضة بين عمودي الهدف لاول مرة ..

■ اول لاعب مصاب في تاريخ بطولات كاس العالم كان حارس مرمى فرنسا بنيتنو ..

■ واجبات حارس المرمى في الجانب المهاري .. مسك الكرات وابعاد الكرات ورمي الكرات ولكم الكرات ..

■ اكثر لاعب مسؤول عن تضييع وقت المباراة هو حارس المرمى لذا فان قانون الكرة مازال يطارده اذ تجري الان دراسة امكانية الغاء ارجاع الكرة الى الحارس رغم ان تعديلات جديدة قد اقرت مؤخرا للحد من اهدار وقت المباراة من قبل الحراس .. ومازال القانون يتابع حراس المرمى ..

كلمة

اخطأ الحكم .. ولكن ؟!

اخطأ حكم مباراة الزوراء والنفط السيد محمد سليم في احتساب ضربة الجزاء ضد الزوراء ! ذلك ان حالة الاعثار التي تعرض لها مهاجم النفط جعفر عمران على يد مدافع الزوراء سلام هاشم كانت خارج منطقة الجزاء بقليل كما اشرنا الى ذلك في وصف المباراة امس وتأكد من خلال عرض لقطات من المباراة مساء اليوم نفسه . ولم تكن الحالة كما ذكر الحكم في حوار معه بعد المباراة بان جسم سلام هاشم كان خارج منطقة الجزاء بينما قدمه التي اسقط بها جعفر كانت داخل المنطقة !

.. واذا كان من حق جمهور الزوراء ان يأسف او يغضب لاحتساب تلك الحالة ضربة جزاء فانه لم يكن من حق بعضه الغضب بتلك الصورة عندما طبق الحكم قانون اللعبة حسب التعديلات الاخيرة التي نصت على طرد حارس المرمى عند مسكه الكرة خارج منطقة الجزاء والتي الزم الاتحاد الدولي للعبة الاتحادات الوطنية بتطبيقها منذ الخامس عشر من تموز الماضي .

.. واذا كان الحكم محمد سليم وهو واحد من اقدر وابرز حكامنا الدوليين قد اخطأ في احتساب ضربة الجزاء واصاب في تطبيق قانون اللعبة في حالة حارس المرمى جليل زيدان فان شتمه بتلك الكلمات البذيئة من الجمهور لايليق ابدا ولايمكن ان يصدر في ساحات الرياضة النقية الرحبة ..

.. اننا في الوقت الذي ندعو فيه المعنيين في الاندية الى شرح قانون اللعبة وايضاح التعليمات الجديدة للاعبيهم ، وان يطلع الجمهور على ماتنشره الصحافة بين الحين والاخر حول هذه الامور (حيث كنا قد اشرنا الى تلك التعديلات في اعداد سابقة) ، ندعو الى ضبط الاعصاب والتمسك بالروح الرياضية والابتعاد عن اطلاق عبارات الشتيمة من البعض فمثل هذه التصرفات تشكل اكبر اساءة للرياضة وللمفاهيم التربوية . وهي بعد هذا وذاك في غير صالح الاندية التي يشجعونها اولا واخيرا .

■ عبدالجليل موسى

حكم مباراة الزوراء والنفط محمد سليم :
ليس ذنبي ان لايفهم البعض قانون اللعبة

ردا على سؤال « للجمهورية » عقب انتهاء مباراة الزوراء والنفط مباشرة وفي الغرفة المخصصة للحكام اجاب حكم المباراة السيد محمد سليم ردا على سؤال حول حادثة طرد حارس مرمى الزوراء : لقد طبقت التعديلات الجديدة على قانون اللعبة والتي نصت على طرد الحارس عند مسكه للكرة خارج منطقة الجزاء .. وكنت ارجو لو ان البعض من الجمهور كان على علم بذلك لوفر على نفسه الاساءة لي بذلك الشكل الظالم والجارح .. واتساءل هل العلة في الذي يحرص على تطبيق القانون ام الذي يجهله ؟

ولماذا التأخر في اشهار البطاقة الحمراء بعد اطلاق الصافرة باحتساب الخطأ ؟ : كنت احاول سحب الحارس جانبا كما هو المفروض قبل اشهار البطاقة غير انه امتنع في البداية .

وماذا عن ضربة الجزاء للنفط ؟

- قراري كان صحيحا ذلك ان جسم سلام هاشم كان خارج منطقة الجزاء بينما امتدت قدمه الى داخل المنطقة ليسقط مهاجم النفط .

ولكن الاعثار كما بدا لنا كان خارج المنطقة لقد كنت قريبا من موقع الحدث وليس لي اي شك في صحة قراري وسيتضح ذلك من خلال عرض شريط المباراة في التلفزيون .

وضربة الجزاء للزوراء ؟

- صحيحة ايضا حيث لعب غسان رؤوف الكرة بيده داخل منطقة الجزاء □

احاد النفط فأستحق الاشادة

المستوى الجيد الذي ظهر به فريق نادي النفط في مباراته امام الزوراء امس الاول يستحق الاشادة .

فقد قدم عرضا جيدا وكان الاسرع والاكثر خطورة لاسيما في الشوط الثاني بعد ان هبط اداء الزوراء الذي لعب بعشرة لاعبين بعد طرد الحارس جليل زيدان .

.. ووضحت في صفوف الفريق خطورة مهاجميه جعفر عمران ومجيد عبدالرضا

.. انها بداية جيدة للفريق ينشد التنافس مع فرق المقدمة في عهد مدربه الجديد

وقت ضائع !

لم يكن الوقت ثمينا في مباراة نادي الطيران والكوت التي جرت في ملعب الكرخ ضمن مباريات الدور الثاني لدوري الكرة !!

فقد ضاعت الدقائق بسبب عدم وجود من يجلب الكرات بعد خروجها حدود الملعب مما يؤدي الى اضطرار اللاعبين الى متابعتها بانفسهم والتحكم في الوقت وفقا لامزجتهم .

كاس الاندية العربية بكرة اليد

احرز مولوديه وهران الجزائري الكاس الرابعة عشر لاندية كرة اليد العربية لبطل الدوري اثر تعادله مع مكارم المهدية التونسي (٢-٢) في المباراة الاخيرة التي جرت امس الاول في المهدية بتونس .

اشارة
المدربون يمنحون الفرصة والجمهور يحبطها احيانا

رغم ان مباريات الدوري لم تدخل دورها الثالث بعد .. الا ان البداية المبكرة لموسم الكرة ٩١ - ٩٢ حيث اقيمت بطولة ام المعارك وانتهت قبل ايام بطولة الكاس .. تلك البداية كشفت اوراق اكثر المدربين وفي المقدمة منهم اولئك الذين يتولون قيادة تلك الفرق الكبيرة في عباب الدوري ..

ومن بين اكثر تلك الاوراق [illegible] للتشويق والتحسب والانتظار .. ورقة اللاعبين الشباب .. تلك الورقة التي كشفها بعض المدربين على استحياء وجاهر بها بعضهم بجرأة .. ويبقى اللاعبون الشباب في الاندية الكبيرة هم الاكثر تعرضا للاضطراب والتردد .. لماذا ؟ لاشيء الا لأن الجمهور يحاول سلبهم الفرصة التي منحها لهم المدربون وذلك بالصفير وعبارات الاستهجان لا لذنب اقترفوه او خطأ قاتل تسببوا فيه وانما لانهم حلوا بدلاً عن لاعبين كبار لهم في نفوس من على المدرجات منزلة خاصة !!

ورغم ان اللاعبين الشباب يمتلكون الموهبة التي كانت وراء زجهم في المباريات الا ان الجمهور ولتعجله النتائج وحرصه على متابعة الاسماء لا الاداء - احيانا - يسلب هؤلاء الشباب فرصتهم ..

ان النجومية لا تأتي من فراغ .. وشعار الفرصة هو الذي صنع النجوم عبر تاريخ الكرة . ولنصفق لزهير عبدالرضا وبشار عبدالجليل وماجد عباس وبهاء محمد وشاكر طاهر ومازن عبدالستار وزملائهم الآخرين من شباب دوري الكبار هذا الموسم املاً ان يكونوا نجومنا للمواسم المقبلة □

■ هادي

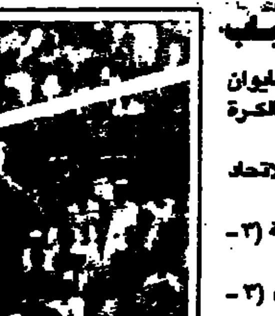
بطولة العالم بالكرة الطائرة للشباب

فازت بلغاريا على الارجنتين (٣ - ١) ومصر على تايوان (٣ - صفر) ضمن المجموعة الاولى لبطولة العالم بالكرة الطائرة للشباب التي بدأت امس الاول في القاهرة .

وفي المجموعة الثانية فازت تشيكوسلوفاكيا على الاتحاد السوفيتي (٣-صفر) واليابان على تونس (٣ - ١) .

وفي المجموعة الثالثة فازت كوبا على كوريا الجنوبية (٣-١) وايطاليا على المانيا (٣-صفر) .

وفي المجموعة الرابعة فازت البرازيل على الصين (٣-صفر) ويوغسلافيا على فنزويلا بنفس النتيجة □


لقطة من بطولة عالمية بالكرة الطائرة

الدور الثالث من دوري الكرة

تبدأ يوم الخميس المقبل مباريات الدور الثالث لدوري اندية العراق لفرق الدرجة الاولى بكرة القدم حيث تجري خمس مباريات .

يلتقي فريقا ناديي الطلبة والنفط في ملعب الشعب ويتقابل فريقا ناديي الشرطة والامانة في ملعب الاول ويلعب فريقا ناديي الصناعة والكرخ في ملعب الاخير ويضيف نادي الكوت في ملعبه نادي التجارة ويلعب فريقا ناديي الميناء والطيران في ملعب الميناء بمحافظة البصرة .

وتجري في اليوم التالي المباريات الخمس المتبقية في ملعب الشعب يتقابل فريقا ناديي الزوراء والشباب ويلتقي فريقا ناديي السلام وصلاح الدين في ملعب الكشافة ويتقابل فريقا ناديي الصليخ والقوة الجوية في ملعب الشرطة ويضيف نادي النجف في ملعبه نادي الموصل ويتقابل فريقا ناديي سامراء واربيل في سامراء □

توتنهام يستضيف بورتو

فرض الاتحاد الاوربي على توتنهام الانكليزي وبعد استشارة الجهات الامنية في لندن استضافة بورتو البرتغالي في ذهاب الدور الربع النهائي لكاس الاندية الاوربية ابطال الكؤوس في ٢٣ تشرين الاول الحالي خلافا لما اسفر عنه سحب القرعة .

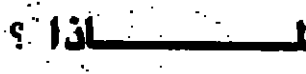
وكان بورتو طلب اقامة مباراة الذهاب على ارض توتنهام في لندن لدواع امنية وليس على ارضه في مدينة بورتو

المهارة توظف لصالح الفريق

احمد راضي نجم الزوراء الذي اضاع فرصة تحقيق الفوز لفريقه على النفط في الدقائق الاخيرة بعد اهداره لضربة الجزاء .. اخفق في التسجيل ايضا خلال المباراة رغم الجهد الذي قدمه والحماس الذي بذله من اجل تحقيق ذلك .

.. احمد اظهر مهارة عالية واقتدار كبير في احدى المرات التي تلاعب فيها بدفاع النفط جيئة وذهابا غير ان ذلك في تقديرنا لاينفع وقد يعرضه للاصابة فضلا عن اضاعة فرصة مناولة الكرة لزميل قريب اذ ان هذا اجدى وانفع في كرة القدم من التصفيق والاعجاب بتلك المهارات العالية .

لقطة من مباراة الصناعة والميناء امس الاول



لماذا ؟

في الوقت الذي كان فيه لاعبو الصليخ قد نظموا صفوفهم بعد تخلفهم بهدف في مباراتهم امام اربيل امس الاول ، وراحوا يشنون عددا من الهجمات في سعيهم لتحقيق التعادل .. في هذا الوقت ارتكب حارس مرمى الصليخ ورئيس فريقه وليد فخري خطأ كان مثار استغراب جمهور المباراة .. ففي اللحظة التي امسك فيها وليد الكرة السهلة التي ارسلت اليه اقترب منه لاعب اربيل كامران محمد قادر دون ان يحتك به او يزاحمه الا ان وليد ضربه بيده ليسقطه ارضا وليحتسب حكم المباراة ضده ضربة جزاء جاء منها الهدف الثاني لاربيل قبل نهاية المباراة بربع ساعة وبهذا يكون هذا الحارس الذي يحمل مسؤولية الهدف الاول قد تسبب في خسارة فريقه فضلا عن تلك الاساءة .

.. فلماذا ايها الحارس « رئيس الفريق » ؟ !!

سلة

حدد الاتحاد العراقي المركزي لكرة السلة الاول من الشهر المقبل موعدا لافتتاح مباريات بطولة الكاس .

ويشارك في منافسات البطولة (٢٨) ناديا تمثل فرق اندية الدرجتين الاولى والممتاز □

سباحة

ينظم الاتحاد العراقي المركزي للسباحة يومي الثلاثاء والاربعاء المقبلين بطولة العراق بالسباحة الاولمبية للمتقدمين في مسبح القادسية الاولمبي .

وقال مصدر مسؤول في الاتحاد ان الدعوة وجهت لكافة الاندية والمؤسسات للمشاركة في البطولة .



البطل العالمي الرابع
الكساندر اليخين

افتتح الكساندر اليخين سلسلة الابطال العالميين الروس وكان انتزاعه لقب البطولة العالمية من اللاعب الكوبي كابابلانكا بداية لنهوض معنوي كبير للعبة الشطرنج في الاتحاد السوفيتي بحيث كان سبعة من تسعة ابطال للعالم تلوا بطولة اليخين هم من السوفيت .

ولد اليخين في موسكو في ١٨٩٢/١٢/١ وتوفي بلستوريل بالبرتغال في ١٩٤٦/٣/٢٥ . وينحدر اليخين من اسرة ثرية دأبت على تعليمه الشطرنج منذ السابعة من عمره على يد لاعبين كبار فشارك وهو في الخامسة عشرة في مباريات دولية اقيمت بدسلدروف بالمانيا وفي ١٩٠٨ اصبح بطل روسيا للهواة . ثم اشترك عام ١٩١٤ في التصفيات العالمية لاختيار المرشح لتحدي بطل العالم لاسكر .

وفي عام ١٩٢٧ استطاع ان يقنع الحكومة الارجنتينية بتنظيم مباراة التحدي لبطل العالم انذاك كابابلانكا في العاصمة بيونس ايرس . وفي هذه المباراة التي استغرقت ٧٥ يوما احرز اليخين الفوز بالستة دسوت المطلوبة مع خسارة ثلاثة دسوت والتعادل بخمسة وعشرين دستا .

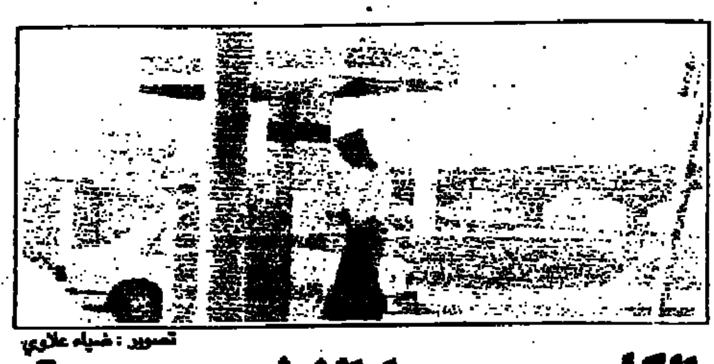
وظل محتفظا باللقب ثماني اعوام حتى خسره عام ١٩٣٥ امام البطل الهولندي ماكس ايوي بمباراة حسمت بثلاثين دستا ... ولكنه استعاد اللقب من ايوي عام ١٩٣٧ ... وبقي اليخين محتفظا باللقب هذه المرة حتى وفاته . ولليخين عدة مؤلفات في الشطرنج مطبوعة منذ عام ١٩٢٤ .

وفي ما يلي نقدم للقراء الدست الثاني والثلاثين من المباراة التاريخية مع كابابلانكا عام ١٩٢٧ وفيها يلعب اليخين بالقطع البيض ويقتنص الوزير .


الكسندر اليخين

١-ب-و ٤	ح و-و٢	٣٦-ر×ب	ب-ر٣
٢-ب-ف و٤	ب-ف٣	٣٧-ف-ف٧	ف-م٨+
٣-ح-ف و٣	ب م×ب	٣٨-م-ح٤	ر-ح م٧+
٤-ف-ح٥	ف-م٢	٣٩-م-ر٣	ر-ف م٧
٥-ب-م٣	[illegible]	٤٠-م-ح٤	ر-ح م٧+
٦-ب×ب	ح-م١	٤١-م-ر٣	ر-ف م٧
٧-ف-و٣	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٨-ح-م٢	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٩-ح-ح٣	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

كما هو الوضع المرسوم بالصورة ... فيخسر الاسود وزيره



تصوير : ضياء علاوي

الكاميـــرا الخفيـــة

هل يجوز ان يترك شرطي المرور واجبه في متابعة الشارع وحركة السير فيه من اجل قراءة صحيفة ؟
سؤال دار في الذهن عند التقاط هذه الصورة في الساعة الخامسة من عصر الثالث من الشهر الحالي قرب ساحة القضاة .☐

اخطاء قانـــونية

السهرة التلفزيونية العراقية (تطبيع علاقات) التي عرضت يوم الجمعة ١٣ /ايلول الماضي كان للسيد ثامر هوبي خليل خريج كلية القانون بعض الملاحظات القانونية على ماورد في حوار ممثليها من اخطاء قانونية حيث ذكر الممثلون بعض المصطلحات القانونية التي كانت تستعمل قبل صدور قانون التنظيم القضائي رقم (١٦٠) لسنة ١٩٧٩ ومنهــا المحكمة الشرعية التي تسمى الان محكمة الاحوال الشخصية ومحكمة الجـــزاء الكبرى وتسمى الان محكمة الجنايات ومحكمة الجزاء وتسمى الان محكمـــة الجنح والحاكم ويسمى حاليا (القاضي) ☐

لــن تــمــوت « صــمــود »

صغيرتي ، اليوم هو ١٣ / ١٠ ، كم اكره هذا اليوم .. كم اتمنى لو استطيع محوه من قاموس الايام .. منذ اربع سنوات وانا اتمنى ذلك ولكن كل محاولاتي يفشلها الواقع ، الواقع الذي يصرخ دوما في اذني : لقد رحلت صغيرتك مع بقية العصافير في صبيحة ذلك اليوم الاسود فاقول له : ربما رحلت عن عيني ولكنها ابدا في القلب .

■ صغيرتي ، اتذكرين صديقتك ورود ابنة جارتنا .. ذات الظفائر الذهبية والاشرطة الحمر لقد رحلت هي ايضا بالامس القريب .. لكنها لم ترحل مثلك بسبب صاروخ مصنوع من معدن الحديد ، لقد رحلت بسبب صاروخ من نوع اخر .. صاروخ محمل بالحقد تجاه الاطفال .. صاروخ منع الحليب والدواء عن رفاقك .. بسببه رحلت (ورود) بحثت امها طويلا عن الدواء .. اعياها التعب ولم تجده .. قالوا لها انه الحصار منع الدواء عن (ورود) .
ورحلت ورود ولكن امها ولدت طفلة اخرى اسمتها صمود ☐

■ ندى شوكت

خدمـــات عامـــة

■ محل (ماكولات المستنصرية) الواقع في ساحة الجامعة المستنصرية نهاية شارع فلسطين معروض للبيع مساحته (٦٢)م² يصلح ان يكون محلا تجاريا .
لمزيد من المعلومات يمكن الاتصال بالهاتف المرقم (٤٤٣٣٧٧٠) .
■ دار للبيـــع ، مساحـــة الارض (٢٠٠)م² مساحة البنــاء (١١٠)م² ، تقع الدار في حي الجهاد قرب الشارع الرئيسي من جهة العمارات السكنية ، لمزيد من المعلومات الاتصال بالهاتف المرقم (٨٨٦١٧٥٤) ☐

مـرة اخرى « السكرين » ومضاره

ناقشت ندوة متخصصة للعاملين في القطاع الخاص الصناعي التي يوم الاحد الماضي في اتحاد الصناعات العراقي واقع الصناعات الغذائية في القطر وامكانية استخدام السكر السائل (سكر التمر) في بعض الصناعات الغذائية كبديل للسكر البلوري .

وتهدف الندوة هذه الى حماية المستهلك والمنتج في ان واحد دعما لمسيرة الانتاج وتطوير نوعيته من خلال التعاون والتنسيق مع مؤسسات الدولة ذات العلاقة

وعن مضار مادة السكرين المستخدمة حاليا في الصناعات الغذائية والمشروبات الغازية اوصت الندوة بضرورة الابتعاد عن استخدامها كبديل للسكر البلوري لما تسببه من مخاطر صحية كبيرة على حياة المواطنين كالاصابة بامراض السرطان وحساسية الجلد وغيرها من الامراض الاخرى كونه مستحضرا طبيا شديد الحلاوة خاليا من السعرات الحرارية عكس مادة السكر السائل المستخلصة من التمور والحاوية على مواد غذائية متكاملة ☐

■ صلاح الـ[illegible]يد

بيـــني وبـينك

دأب بعض الصحف والمجلات العربية والاجنبية كل سنة ومع موعد اقتراب العام من ابواب الرحيل غير المأسوف عليه على اجراء لقاءات ومقابلات عديدة مع المنجمين وقراء البخت و « الفتاح فالية » .. للتنبؤات باهم احداث العام الجديد .

وتقوم تلك الصحف بنشر تلك التنبؤات التي تجد لها صدى كبيرا عند القراء وابرازها بشكل مثير ، وتشتمل تلك التنبؤات على التنبؤ بالاحداث السياسية ومعرفة اخبار الرؤساء والفنانين والمشاهير في دنيا الادب والثقافة والعلوم وتتسم تلك التنبؤات بالسخرية احيانا والتشاؤم في احايين اخرى ، وقد تصيب مرة وتخيب مرات ! « وكذب المنجمون ولوصدقوا » ! .

وعلى هذا المنوال جرب احد « كبار الفلكيين » كما قدم اسمه على التنبؤ باهم الاحداث التي سيشهدها العام الجديد ، مؤكدا ان نبوءاته تفوق ما تنبأ به « نوستراداموس » بكثير ، وان له معرفة مسبقة بعلوم المستقبل وانه درس « البارسايكولوجي » والقراءة الخلدونية وقصص « ارسين لوبين » وانه من مستمعي برنامج « طريق السلامة » ومن قراء المقام العراقي ويحب اكل « الشيخ محشي » .

ومما جاء في تنبؤات « ذلك الفلكي الكبير » ان اضراب القصابين سيستمر حتى العام القادم بسبب قيام البعض بشراء اللحوم الحمر من منازل القصابين وبالسعر الذي يحددونه وبدون اسئلة او استفسارات رجاء كما يقولون !! .

وان العام القادم سيشهد وفرة محصول الطماطة مما يؤدي الى اصابة العديد من الناس بالتخمة « الطماطية » ! حتى ان البعض منهم سيضطر الى السباحة في معجون الطماطة في اوقات الفراغ !

وان البيض سيشهد وفرة كبيرة ، قولوا ان شاء الله ، بحيث سينخفض فيه سعر البيضة الواحدة من ستمائة فلس الى خمسمائة فلس والله اعلم ! .

وان المتحف الطبيعي سيخصص ركنا مهما من اركانه ليضع فيه دجاجة زاهية الالوان بحيث يستطيع الجيل الحالي والقادم من معرفة شكل الدجاج الذي انقرض مع انقراض عدادات السيارات ! ☐

■ باسل عبدالجبار

يوم الطفل العراقي

طلبة بلاط الشهداء يهتفون : لن تخيفونا وان طال الحصار

وردة باتت ليلتها بين ضياء القمر قبلت اول الليل ومنتصفه .. وفي اخره باتت تتزين بالندى حتى تستقبل سيد العشاق .. الفجر بكل ما فيها من جمال وبكل ما فيه من قوة وامل وتفاؤل .

وعندما انتزعت الشمس نفسها من بين ذراعي الليل وهو يحاول الاستمرار في عناقها دون جدوى كان اللقاء الازلي بينها وبين تلك الوردة قد ابتدا .. وفي غمرة ذلك .. وعندما كان الاثنان يتهامسان سقطت الوردة على الارض وتمرغ وجهها الملائكي بالتراب .. وتحول الندى الذي كان يعلو الوجه الى لون بني قاتم فقد امتدت سكين الى جسم تلك الوردة وقطعته فجاة ودونما ادنى شعور بان رمز الجمال هذا سيتحول الى رمز من رموز الفناء .. لكن الوردة وهي تحتضر قالت للباكين على فراقها لرجوكم فانا لست الوردة الاولى واتمنى ان لا اكون الاخيرة واصلوا رحلة العمر لتنثروا البذور على وجه هذه الارض الحبيبة حتى تتفتح الاف الازهار وحينها يكون موتي حياة .

الوردة هذه اسمها (كرستين) او (خيرية) او (سمير) او (عمر) او (نادية) او (زياد) او (امل) او (غروب) او (رنا) .. او كل تلك الاسماء التي سقطت ولم تسقط ولن تسقط في ذلك اليوم الاسود الحزين الثالث عشر من تشرين الاول عام ١٩٨٧ يوم سقط صاروخ الحقد والعدوان على مدرسة بلاط الشهداء .. ففي الصباح وفي الساعة الثامنة الا دقيقتين قطع دوي هائل زقزقة الاطفال وهم يتجمعون في باحة المدرسة تمهيدا للدخول الى الصفوف .. تصاعد الدخان والتراب .. ووسط تلك القمة القاتلة كانت السقوف والجدران قد تهاوت وبدات الحقائب الصغيرة تبحث عن اصحابها الذين كانوا منشغلين بالبحث عن اجزاء من اجسامهم الغضة .. وتحت بعض من الركام المتساقط طفلة زرقاء العينين شعرها كخيوط الذهب اسمها (جاكلين) تقول وهي تبكي « ماما ، لماذا تحول لون الشريط الذي ربطت به ضفائري من الازرق الى الاحمر .. وكانت الام المفجوعة لاتقوى على الجواب لانها كانت منشغلة بازالة الطابوق والتراب من على جسم ابنتها ويتواصل البحث عن المفقودين بهمة جبارة .. ويقف الناس مذهولين تماما .. فعندما رفع الشباب انقاض احد السقوف وجدوا طفلة بعمر الورد وامراة هي التي كانت تدير حانوت المدرسة المراة احتضنت الطفلة وفي يد الاولى قطعة حلوى وفي يد الثانية قطعة نقود وعبثا حاول البعض فكاك اي منهما ..

■ كنت اجلس في ذلك المكان الذي تحول الى رمز حقيقي للطفولة التي ذبحت عن عمد وانا اتحدث للكبار والصغار الذين كانت لهم قصص في تلك اللحظات العصيبة وكنت احاول ان اتكلم معهم حتى اخفي نبرات صوتي المختنق بعبرة تكاد لاتسمح لي بمواصلة التحدث اليهم .. وقد نجحت الى حد ما ولكنني لم استطع ايقاف دمعة من ان تسقط على الورقة الذي كتب عليها بعض من هذه القصص فوج من البراعم التي تفتحت برغم كل ما حدث انطلقت بذاكرتها الغضة وباسلوبها الفطري الرائع لتتحدث عن مشاهداتها في ذلك اليوم .

■ عدي علي عبيد الصف السادس الابتدائي متفوق في دراسته رغم العوق الذي سببه له صاروخ الحقد . قال عن ذلك اليوم كنت جالسا في الصف وعندما فتحت كتاب القراءة سمعت دوي الانفجار ثم سقط سقف الغرفة وبعدها لا اعلم ماذا حدث لي لانني لم افق الا وانا في المستشفى انالم .

■ وهل اثر الحصار على دراستك ؟
– بالعكس الحصار لم يؤثر علي فانا متفوق واسالي اساتذتي وسوف نتغلب على الحصار باذن الله .

■ هديل اسماعيل طالبة في الصف الخامس متفوقة والقدوة في الصف .
تحب المطالعة والمشاركة في النشاطات والفعاليات المدرسية قالت واجهنا ثلاثين دولة وفرضوا علينا الحصار ورغم قلة الغذاء والدواء سندرس ونجتهد .

■ جاكلين جميل . عندما سقط الصاروخ كان عمرها ثلاث سنوات وهي الان طالبة في الصف الثاني الابتدائي في مدرسة بلاط الشهداء .
تقول اصابتي لم تؤذ ني لاني قوية مثل العراق وبوش (ما يكدر علينا) اهداني الرئيس صدام حسين (لعبة حلوة) .

■ رنا سامي بحري الصف الخامس الابتدائي قالت :
– قلة الحليب والغذاء اثرت على اخوتي الصغار لانهم بحاجة الى الحليب لكن والدي يحثنا دائما على الدراسة والتفوق لنكسر طوق الحصار .

● هادي محمود عبدالعزيز طالب في الصف الخامس ومن القطر الاردني الشقيق قال :
– الحصار ليس مهما مهما طال ما دام الرئيس صدام حسين وراءنا ونحن الاردنيين نضحي بانفسنا لنصرة اخواننا العراقيين ونقدم لهم كل يد العون والمساعدة واتمنى ان اصبح في المستقبل ضابطا اخدم وطني الثاني العراق .

● انتصار نصار الصف الخامس قالت الامريكان ، ماذا يريدون من عندنا (ماكو غيرنا) انتصرنا على الفرس وسننتصر على الامريكان .
اتمنى ان اصبح معلمة في المستقبل وفي هذه المدرسة بالذات .

■ بعد هذه اللقاءات مع طلاب المدرسة كان لنا حديث مع السيد عبدالغني عبدالمنعم احمد معلم الصف الخامس والسادس الابتدائي الذي كان موجودا عندما سقط الصاروخ اللئيم على المدرسة حيث قال :
دخلت المدرسة قبل ان يدق الجرس وعندما سقط الصاروخ كنت في غرفة المدرسين انا وبعض الزملاء سمعنا دوي الانفجار المروع . فشاهدت جناح المدرسة الذي يحوي على صفوف الاول والثاني والثالث يهوى على تلك الصفوف كان منظرا مروعا جدا لا ادري ماذا افعل بقيت حائرا ومذهولا بعدها بدقائق افقت من الصدمة واسرعت مندفعا مع عوائل الطلاب والشباب والاساتذة لاخراج الطلاب من تحت الانقاض .

● هل اثر الحصار على المستوى الدراسي للطلاب ؟
– لاشك انه يؤثر عليهم وخصوصا على الطلاب الذين هم بالاساس مستواهم العلمي ضعيف .
شاركتنا الحديث المعلمة رجاء شمخي فليفل قائلة :
– قلة التغذية اثرت على صحة التلاميذ واثرت على مستواهم الدراسي ايضا فبعض الطلاب قد ظهرت عليهم علامات مرضية وارهاق وتعب وقلة النشاط .
ولكن رغم هذا تجدين معنوياتهم عالية واعتزازهم بالوطن وتشبثهم بالدراسة قائم .

● وفي نهاية جولتنا في بلاط الشهداء كان لنا اللقاء مع السيد كيلان عريبي السامرائي مدير المدرسة ليحدثنا عن خصوصية ذكرى يوم الثالث عشر من تشرين الاول والذي اختير ليكون يوم الطفل العراقي من كل عام . قائلا :
– يوم بلاط الشهداء يوم محفور في ذاكرة التاريخ . فنحن نعد منهاجا خاصا لهذه الذكرى كل عام حيث نقيم احتفالية تشارك فيها ادارات المدارس المحيطة بمدرستنا ونستقبل الزوار من المسؤولين وذوي الطلاب وشهداء المدرسة ويبدأ الاحتفال بزيارة نصب بلاط الشهداء المجاور للمدرسة واقامة معرضا خاصا بالطفل بالاضافة الى معرض الكتاب وهناك فعاليات للنشاط المدرسي والقاء القصائد الشعرية بالاضافة الى مشاركة (٢٠٠) طلائعي من الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق .
فالشهداء لم يخفهم الموت قط . والجرحى ينشدون بايد مقطوعة وسيقان مبتورة ينشدون للوطن ولصدام وللعلم العراقي الذي لاينتكس مهما حدث◇

■ آمال ضياء

لقد كبرت جاكلين واصبحت طالبة في الصف الثاني

يا خيـــول الثـــأر

هذا هو عنوان النشيد الذي سينشده اطفال مدرسة بلاط الشهداء خلال الاحتفال الذي سيقام اليوم

نحن شمس الكون والدنيا مدار
نحن ارعبنا اعاصير الزمان
من تراب الارض من رجع الانين
من جراح الشهداء الاكرمين
نحن للدنيا رحيق وزهور
يا خيول الثار هبي يا خيول
وبنا صدام يحدو ويقول

في غياب الهدي تلقانا منار
لن يخيفونا وإن طال الحصار
من ليالي الصبر من عقم السنين
ننجب الفجر واضواء النهار
وابتسامات شفاه وثغور
مالنجم الشعب هذا من افول
عانقوا السيف لنجني الانتصار

شمـــوع انيـــرت



■ اطفات الطفلتان ليندا منصور بطرس واوليفيا باسم بطرس الشمعة السادسة من سني حياتهما . الف مبارك .
■ احتفل محمد صاحب الزبيدي بعيد ميلاده مع الامنيات له بالعمر المديد ☐

في اروقة الجامعة

■ تم في جامعة بغداد ترقية الدكتور سلمان حمادي المدرس في قسم الاحصاء بكلية الادارة والاقتصاد الى مرتبة استاذ مساعد ☐

افـــراح دائمـــة

■ في حفل عائلي بهيج تمت خطوبة السيد ثامر عبدالستار مهدي والانسة سهاد شاكر . عقبى الزفاف .
■ وسط فرحة الاهل تم زفاف السيد محمد اسماعيل عبدالواحد على السيدة هيفاء مجبل حسين . بالرفاء والبنين .
■ اهدت السيدة بتول كريم زوجها السيد مشحن محارب العزاوي مولودا اسمياه عبيده . الف مبارك .
■ من الله على السيد غازي ناصر حسون والسيدة اسيل الجواري بمولود اسمياه مصطفى . مبروك .
■ الاهل يهنئون السيد جعفر صباح سلمان والسيدة تغريد صبري محمد لمناسبة زفافهما ويتمنون لهما السعادة الدائمة .
■ تم عقد قران السيد معروف غني والانسة تغريد العزاوي . الف مبارك
■ الف مبارك للسيد حاتم علو الطائي وعقيلته السيدة الهام محمد بمولودهما البكر علي .
■ رزق السيد محسن سلطان البدراني والسيدة عقيلته بمولود اسمياه احمد . الف مبارك .
■ اطفات الطفلة هبة عبدالوهاب اسماعيل الشمعة الثامنة من سني عمرها المديد .
■ من الله على السيد رعد مهاوش العزاوي والسيدة عقيلته بمولود اسمياه عبدالله . الف مبارك ☐

الشروق والغروب

شروق الشمس لهذا اليوم سيكون في الساعة ـ/٦ صباحا اما غروبها فسيكون في الساعة ٥/٣٤ مساء .

مواقيت الصلاة

الفجر ٤/٣٠	المغرب :٥/٣٤
الظهر :١١/٥٢	العشاء :٦/٥٤
العصر :٣/٤	فجر الاثنين :٤/٣١

ضياء حسن

لم تتأخر مطبوعات الاطفال ؟!

بين الفينة والاخرى تصل الى مسامعنا شكوى اديب او مؤلف او مترجم من تاخر مطبوعه الخاص بالاطفال والمقدم الى دائرة ثقافة الاطفال في وزارة الثقافة والاعلام منذ سنوات عديدة .. ولا يدري متى يرى النور .
حملنا هذه التساؤلات وطرحناها على السيد فاروق يوسف مدير النشر في الدار .. فاجابنا قائلا :
ـ ان دار ثقافة الاطفال في وزارة الثقافة والاعلام هي الدار الاعلامية الوحيدة المختصة بنشر النتاج الخاص للاطفال في العراق .. ورغم مرور مايزيد على العشرين سنة من تاريخ تاسيسها نجدها تفتقر الى مطبعة خاصة بها الامر الذي يؤدي الى تحجيم اصداراتنا .. واذا علمت ان اعلى رقم سنوي في خطة اصدارات الدار يبلغ (٩٠) كتابا وقارنته بما هو مطبوع فعليا لاكتشفت ان اصداراتنا بالسنة لا تتعدى الثلاثين كتابا .. والسبب يعود بالدرجة الاولى الى ان امور الطبع لا ترتبط بارادة الدار وبالتالي خطة الطبع منفصلة تماما عن خطة الدار .. مطبوعاتنا كافة تطبع في دار الحرية للطباعة .. في البداية كنا نصدر كراريس ملونة جميلة ولكن تطور الدار بمرور السنوات وتوسع اصداراتها الملونة اصطدم بعدم وجود مطبعة تلبي احتياجاتنا بصورة كافية وبالتالي ادى الى افتقارنا الاستمرار بطبع الكراريس الملونة لشحة المواد الاولية الضرورية للطبع الملون .
اليوم تفترط دار الحرية للطباعة ان تطبع لنا في السنة خمسة كراريس ملونة و(٤٠) كتابا ابيض واسود الامر الذي يتنافى مع خطة الدار السنوية المتضمنة اصدار ما لايقل عن (٩٠) كتابا بالسنة . مالعمل ؟ هل نتوقف عن قبول ما يقدم للدار من مؤلفات وتراجم معنى ذلك التوقف عن دعم الكتاب والادباء ماديا وقطع صلتنا بهم وحرماننا بالتالي من اي شيء جديد ونافع مفيد للاطفال .. وهذا شيء مستحيل .. فنحن في بحث دائم عن كل ما يعود بالفائدة لاطفالنا ويوثق صلتنا بهم ويوسع من مداركهم ..
ثم يضيف قائلا :
ـ هنالك ملاحظة مهمة احب ان اوردها هنا .. وهي ان دار الحرية للطباعة غير مخصصة لمطبوعات دار ثقافة الاطفال حيث تشاركنا في طبع نتاجها بالمطبعة ايضا كل من وزارة التربية ودار المامون للترجمة والنشر ودار الثقافة الكردية .
ان هنالك صعوبات طباعية تغلق باب طموحاتنا مع الاسف .. وهذا مما يؤدي بالنتيجة الى ترحيل المؤجل من الكتب الى السنة الاخرى وهكذا مما يؤدي الى حدوث تراكم في المؤلفات لدينا .
هنا اشار بيده الى ستة دواليب حديدية وقد امتلات من اعلى قمتها حتى الاسفل بمؤلفات لا حصر لها .
ـ انها مسودات المؤلفات المقدمة الينا والتي يطالبنا اصحابها بطبعها .. اتمنى تخصيص مطبعة للدار ومهما كان نوعها او حجمها .. حتى ولو كانت بحجم صغير جدا وبلونين .. فانا استطيع بواسطتها انجاز طبع مالا يقل عن (٢٠٠) مطبوع بالسنة بدلا من تكدسها وتراكمها في دواليب الدار .
يشكو البعض من التمييز في اصدارات الدار .. هنالك مؤلفات مضت عليها سنوات لم تر النور في حين اصدرت الدار مؤلفات لم يمض على تقديمها سوى سنة واحدة على سبيل المثال .. فما السبب وراء ذلك ؟
ـ هذا يعود بالدرجة الاولى الى ان اصدارات الدار تقسم الى (١٢) سلسلة متنوعة منها الخيال العلمي والقصة والرواية والتراث والهواية وماشابه .. هنالك سلسلة اصدرنا منها خمسة كتب ونحتاج الى ستة كتب اخرى لاكمال السلسلة في الوقت الذي تعاني فيه سلسلة اخرى لدينا من تخمة في عدد المؤلفات المقدمة اليها كالسلسلة القصصية على سبيل المثال .. فالكتب المقدمة اليها تتجاوز الـ(٢٠٠) كتاب .. وهذا مما يسبب حدوث تاخر في اصدار مؤلفات المقدمين اليها مضاف اليها الاسباب التي ذكرتها انفا فيما يتعلق بمشكلة الطبع .
■ ما اخر اصدارات الدار حاليا ؟
ـ من الكتب المؤمل طرحها في الاسواق الجزء الثاني والثالث من حكايات (اندرسن) وهو مشروع مهم جدا اضافة الى كتاب مقامات الحريري وهو كتاب معد بشكل خاص للفتيان عن النص الاصلي .. وهو ضمن سلسلة (التراث الذهبي .. اخر سلسلة اصدرتها الدار اسمها (حروف وارقام) بحدود ستة عناوين موجهة الى الاطفال الصغار ماقبل المدرسة تعليمية ترفيهية تعتمد تعليم الحروف والارقام اضافة الى التسلية ☐

■ نادية شكارة

من اصدارات الدار

رسائل الى المحرر

رسالة من السيد مدير عام المنشاة العامة لنقل الركاب

■ اشارة الى ما نشرته صحيفتكم ذات العدد ٧٩٩٩ في ٢/ ١٠/ ١٩٩١ تحت عنوان (المعاناة من تصرفات اصحاب سيارات النقل) .
نود ان نوضح لكم انه مازال قسم من اصحاب السيارات الاهلية لايلتزمون بالاجرة او مسار الخطوط على الرغم من العقوبات التي تفرضها المفارز التفتيشية على المخالفين وياحبذا لو يتم اخبارنا عن ارقام السيارات والخط والوقت ليتسنى لنا اتخاذ الاجراءات الكفيلة لردعهم علما تم وضع الخط المذكور تحت المراقبة من قبل مفارز النقل الخاص لرصد المخالفين .☐
☐ وهذه رسالة اخرى من المنشاة العامة لنقل الركاب :
اشارة الى مانشرته صحيفتكم ذات العدد ٨٠٠٥ في ٩/ ١٠/ ١٩٩١ تحت عنوان (لماذا) حول مخالفات اصحاب سيارات نقل الركاب الاهلية بتجزئة الخطوط والعمل على خطوط اخرى نود ان نبين لكم انه ما زال قسم من السواق اصحاب السيارات الاهلية يصرون على هذه المخالفات على الرغم من الجهود الجادة من قبل المفارز التفتيشية بمراقبة هؤلاء ومحاسبتهم ونحن بدورنا نرجو من المواطنين الكرام التعاون الجاد مع المفارز التفتيشية من اجل وضع حد لهذه الظاهرة باخبارنا المستمر بارقام السيارات والخط الذي تعمل عليه والوقت ليتسنى لنا اتخاذ كافة التدابير اللازمة لردعهم ☐

الاولاد فلذات الاكباد

لو فكر الانسان وتدبر النعم الكثيرة التي من الله بها عليه لعجز ان يدركها او يصل الى كمها ونوعها فمن النعم ، جمال خلقتك ، ونضارة صورتك قال تعالى (لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم) وقال (وفي انفسكم افلا تبصرون) ومن المنن العظيمة التي منّ الله بها على الانسان ، نعمة المال والاولاد قال تعالى (المال والبنون زينة الحياة الدنيا) وقال (والله جعل لكم من انفسكم ازواجا وجعل لكم من ازواجكم بنين وحفدة ورزقكم من الطيبات) .

ومن المعلوم ان المال والولد نعمة من اجل النعم واعظمها ان استغلت على وجهها الصحيح والا فتنقلب تلك النعمة الى نقمة تهلك صاحبها . فليس النعمة هي انجاب الاولاد . لان هذا غير صحيح ، ولكن النعمة العظيمة هي نجابتهم وعفتهم وصلاحهم قال الشاعر الحكيم :
نِعَمُ الاله على العباد كثيرةٌ ... واجلّهنّ نجابة الاولاد
فالاسلام دعا الى الاعتناء بالطفل والعناية به وجعل القيام بتربيته وتوجيهه من افضل الاعمال في الدين والدنيا قال النبي الكريم (كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته) [illegible]
فالرحمة بالاولاد منحة من الله تعالى للعباد ، لانها من المشاعر النبيلة اودعها الله في قلبي الابوين ، فالرحيم قريب من الله قريب من الناس وقاسي القلب بعيد عن الله بعيد عن الناس (ومن لايرحم لايُرحم) قال عليه الصلاة والسلام (ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويعرف حق كبيرنا) فالاسلام منهج حياة كامل متكامل اعطى لكل ذي حق حقه فبين حق الولد على والده والوالد على ولده والزوجة على زوجها والزوج على زوجته فمن حق ابنائنا علينا ان نصبر على تربيتهم وان نخلص في توجيههم . بان نحفظهم من قرناء السوء ، ونحذرهم من صحبة اهل البذاءة والفحش وان نرسخ معاني الفضيلة في نفوسهم ونجسدها الى حقيقة بان يكون ولي الامر قدوة يقتدي بها واسوة يتاسى به فلا يكذب امام ولده ولايفحش ولايغش ، بل يكون مثالا للمعاني النبيلة فالاسلام بين العدل والسماحة دعى الى المساواة المطلقة ، والى العدل الشامل لم يفرق في المعاملة الرحيمة ، والعطف الابوي بين رجل وامراة وذكر وانثى لذلك عد كراهية البنات عادة جاهلية بغيضة قال تعالى (يوصيكم الله في اولادكم) وقال (واذا الموؤدة سئلت باي ذنب قتلت) وقال عليه الصلاة والسلام (اعدلوا بين ابنائكم ، اعدلوا بين ابنائكم اعدلوا بين ابنائكم) .
واذ وجد في المجتمع اناس ينظرون نظرة قاصرة ويفكرون تفكيرا سخيفا بان يميزو بين الولد والبنت فهذا يدل على ضعف الايمان وزعزعة اليقين بما يدل على انها اعراف جاهلية ، وتقاليد اجتماعية بغيضة قال عنها النبي (ص) (دعوها فانها منتنة) يعني غير طيبة الرائحة .
ومن طريق مايروي لنا التاريخ ان اميرا من العرب يكنى (بابي حمزة) تزوج امراة وطمع ان تلد ولدا فولدت له بنتا فهجر منزلها وصار ياوي الى بيت غير بيتها ، فمر بخبائها بعد علم ، واذا هي تداعب ابنتها بابيات من الشعر تقول فيها .

مالابي حمزة لاياتينا ... يظل في البيت الذي يلينا
غضبان الا نلد البنينا ... تالله ماذلك في ايدينا
وانما ناخذ ما اعطينا ... فنحن كالارض لزارعينا
ننبت ماقد وضعوه فينا

فلما سمع الزوج ما قالته زوجته دخل البيت بعد ان اعطته درسا في الايمان والرقي ، فهذه ، هي سماحة الاسلام وعنايته بالابناء ، فهل في ذلك شك ☐

■ الشيخ عمر محمود السامرائي

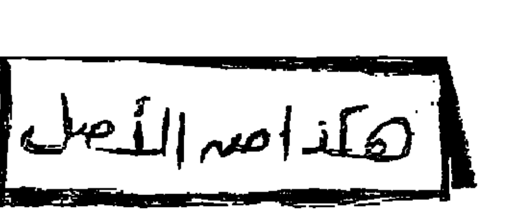
الجمهورية والناس

ضعوا حدا لانتظارهم !

☐ بتاريخ ١٩٩١/٣/٣١ انجزت المعاملة التقاعدية الخاصة بالمتوفى هاشم محمد جواد الخفاجي المتوفى في ١٩٩١/١/١٧ وتسلم شقيقه والوكيل العام لورثته الدكتور خليل محمد الخفاجي الهوية التقاعدية التي تحمل الرقم (٣٤٤٨١٢ ، في ١٩٩١/٤/١ وقيل له ان الراتب التقاعدي سيصرف بموجب الهوية المذكورة في نهاية شهر ايار المنصرم .. ولكنه لم يظهر في الموعد المذكور مما اوجب تنظيم معاملة الصرف مجددا على امل ظهوره في شهر تموز الماضي .
يقول المواطن الدكتور خليل محمد الخفاجي ان الراتب لم يظهر في الموعد الثاني الذي اعطي له ايضا (شهر تموز) فاضطر الى مقابلة السيد المدير العام لدائرة التقاعد بتاريخ ١٩٩١/٧/٦ فامر بصرفه يدويا على ان يظهر في شهر ايلول الحالي .
ومرة اخرى لم يظهر الراتب . فراجع ـ المواطن ـ قسم الاضابير في الدائرة بتاريخ ١٩٩١/٩/٧ فقيل له ان اضبارة المعاملة غير موجودة ، فحاول مقابلة مدير القسم فوجده مجازا وقوبل من موظفي القسم (احدهما مصري والاخر سوداني) معاملة خشنة حيث اشارا عليه بمراجعة القسم المدني الذي احيلت اليه الاضبارة .. وفي القسم المدني تعذر عليه التفاهم مع السيد مدير القسم الذي رد عليه بانه (غير متفرغ لمعاملته لان لديه معاملات كثيرة !) . كما تعذرت على المواطن مقابلة السيد المدير العام مرة ثانية ، فكتب الينا يقول .. باسم سبعة ايتام ينتظرون هذا الراتب التقاعدي ضعوا حدا لانتظارهم !☐

● المواطن حسن شجر علي من بغداد ـ الحبيبية
ـ لا مجال لتدخلنا في مثل هذه الامور ، فهناك مراجع مختصة بالاذكان الشكوى اليها مباشرة وليس بالنشر .
● المواطنة فاطمة عبدالحسن من كربلاء
ـ لا يجوز ذلك قانونا ☐

■ إعداد : يحيى الدباغ



NO
NO
for
Sanction

وإنما اولادنا أكبادنا تمشي على الارض

يوم الطفل العراقي يوم لاستذكار الطفولة والشهادة

□ استطلاع كتبه : نادية شكارة ـ محمد رجب السامرائي

الكل مشغول بالتحدث عن التعداد العام للسكان وطريقة اجراءاته .. الصحف .. الإذاعة .. التلفزيون .. عزيزي المواطن تعلم كيفية ملء استمارة التعداد .. والبعض منهمك بالحديث عن كيفية قضاء وقته يوم التعداد في منزله بانتظار منع التجول في ذلك اليوم .

ولاحت تباشير صباح يوم ١٣/١٠/١٩٨٧ .. كان صباحا خريفيا جميلا كل مافيه يوحي بالنشاط والحيوية والامل والتفاؤل بالمستقبل ـ صوت فيروز ياتي من المذياع لنا وشادي غنينا سوى .. تقترب عقارب الساعة من الثامنة صباحا الا ربعا من الخارج تاتي اصوات التلاميذ الصغار وهم ينشدون في اصطفافهم اليومي بساحة المدرسة قبل دخولهم الى الصفوف وبحنجرة واحدة :ـ

وطن مدّ على الافق جناحا
وارتدى مجد الحضارات وشاحا
بوركت أرض الفراتين وطن

و .. وينتهي النشيد ويستعد التلاميذ للدخول الى صفوفهم .. تاتينا اصوات اقدامهم الصغيرة المتجهة الى داخل مدرسة بلاط الشهداء الابتدائية المختلطة .. ويبدأ الدرس الاول وتهيأ المعلمون والمعلمات لكتابة اسم الحصة وتاريخ اليوم بينما كان البعض لايزال في الساحة يتهيأ للدخول .

في هذه اللحظة يخترق الفضاء صوت صفير حاد وجسم ضخم يحجب الشمس ويلف المكان بالظلام .. يعقبه عصف عنيف ودوي انفجار هائل .. وتنقشع الغمامة بعد مدة زمنية قصيرة ..

شظايا صاروخ .. واجساد صغيرة ممزقة .. حقائب ومقاعد خشبية ملطخة بالدماء .. اصوات غضة في كل مكان .. حشرجات طفل لم يكمل السنة السادسة من عمره .. ركام وابنية مدمرة محترقة تملأ المكان .. اقلام ودفاتر واجساد صغيرة تملأ باحة وقاعات مدرسة عراقية .. الطفل اسامة ابي الذهب مع رجال الاسعاف رغم جراحه الخطيرة وهو اول طفل يرفض الاخلاء بعد ان اصر على اخراج صديقه زياد من تحت الانقاض الذي كان يمسك بيده عندما حدث العصف .. ولكن بعد فوات الاوان .

كان اخر طفل خرج من تحت الانقاض يسحب عينا حمالة حقيبته المحشورة تحت الطوب والحطام .. واخر طفلة نقلت فوق الحمالة النسيجية تسال عن كتاب القراءة الذي فقدته تحت المقاعد المقلوبة .

صاروخ شرير ذهب ضحيته (٣٤) شهيدا منهم (٢٩) طفلا وامراتان وبلغ عدد الجرحى (٢٤٤) مواطنا منهم (١٩٦) طفلا و (١١) امراة وهدم العديد من الدور السكنية اصغر الشهداء سنا كان طفلا عمره سنة واحدة .. عوائل باكملها استشهدت في الحادث .. فهذه عائلة نوار محسن البالغ من العمر (٧٠) سنة فقدت تسعة شهداء الاب والام والابناء جميعا .

وتخليدا لهذه الذكرى فقد امر السيد الرئيس (حفظه الله) باعتبار الثالث عشر من تشرين الاول من كل عام يوم الطفل العراقي .. وامر ايضا باعادة بناء المدرسة مع تشييد نصب تذكاري تخليدا لشهداء المدرسة وهذا ماتشهده اليوم ..

هذه الذكرى ستبقى شاهدا على حقد الاشرار على الطفولة والسلام هذا مانقوله للتاريخ .

التاريخ الذي دون بلاط الشهداء المعركة التي خاضها اجدادنا في شهر رمضان من عام (١١٤) هجرية التي كانت مفخرة سجلها اولئك الاجداد تحت راية الاسلام الذي نشر العدل والحق .. اولئك الاجداد الذين قادهم عبدالرحمن الغافقي [illegible] بواتييه [illegible]

الشمس .. وواجهوا اعداءهم وقاتلوا بصدور مفتوحة .. فاستحقوا ان يكونوا نجوما ساطعة تلتقي مع نجوم صغيرة في دفء الشهادة .

شذرات

دمعت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفي ابنه ابراهيم وقال « ان العين لتدمع .. وان القلب ليخشع ولانقول مايسخط الرب » .

قال الاحنف بن قيس : اولادنا ثمار القلب ، وعماد الظهر ، ونحن لهم سماء ظليلة .. وارض ذليلة ، وبهم نصول على كل جليلة » .

وهذه ابيات لاتفنى للشاعر العربي حطان بن المعلى :

وانما اولادنا بيننا
اكبادنا تمشي على الارض
لو هبت الريح على بعضهم
لامتنعت عيني عن الغمض

انشودة الزمن

الاطفال احبابنا .. فلذات اكبادنا .. انشودة الزمن السرمدي .. وموسيقى حياتنا الحالمة بكل شقاواتهم وكركراتهم الوادعة المرحة في سفر الايام .. انهم بؤبؤ العيون وحبات القلوب .. ولنا عبر هذا الاستطلاع سفرة سياحية في عالم الطفولة الجميل الخصب

الرمز الثالث :

● عرف الانسان في الماضي ان الطفل هو الرمز الثالث بعد الرمزين الكبيرين : (الاب والام) في قيام حياة الانسان وعمارة الكون .. واصل المثلثات الوثنية : (القمر والشمس والزهرة) اوصلته الينا نقوش حضرمية ويمانية عن العربية الجنوبية .

والقمر عند العرب بمعنى الاب والشمس رمز الامومة والزهرة تمثل الطفولة ونبذ الاسلام بمجيئه ورفعه راية التوحيد لله عز وجل ثالوث الجاهلية : (اللات والعزى ومناة) حين برزت عندهم صورة الطفولة على شكل انثى لاذكر كما في كوكب الزهرة .

● وإهتم الإسلام كما نعرف جميعا بالطفل واكد على ضرورة الاهتمام به حتى قبل اقتران الاب بالام باختيار الزوجة الصالحة فوجه كتاب الله العظيم بآيات بينات للعناية والرعاية بهذا المخلوق الضعيف الذي حملته امه وهنا على وهن .

● نعرف أن عادة وأد البنات هي جاهلية ومن معتقد حزن وبغضاء لكن الاسلام الحنيف كرم البنت وقدمها على الذكور في احلال النعم والبركات . قال تعالى : « يهب لمن يشاء إناثا ويهب لمن يشاء الذكور » وحفظت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بشر بولادة فاطمة قال : « ريحانة اشمها ورزقها على الله » .

طب الاطفال

● نستقر مع عالم الطفولة عند طبهم فقد عرفت الامم القديمة طب الاطفال فالاشوريون بدستورهم للادوية يعتبر اقدم دستور عرفه العالم وهو من ارض العراق .. حتى ان حمورابي البابلي سن في مسلته المعروفة لوح فيه عقوبة للمرضعات اللاتي يقصرن في رضاعة الاطفال .

● واول من دون صناعة الطب (ابقراط) وكتب ثلاثة كتب في طب الاطفال : « الاجنة وفي المولودين لسبعة اشهر وفي المولدين لثمانية اشهر » .

● ابو بكر الرازي اول طبيب عربي في حضارتنا الاسلامية الف في هذا المقام وهو اول من فصل بين طب الاطفال والامراض النسائية وله مختصر في (اللبن) وافرد الرازي في (الحاوي) فقرات عن امراض الاطفال .

ابن الجزار وابن صفوان .

● وكتب الحسن احمد بن محمد (المعالجات البقراطية) واشار لامراض الجدري والحصبة عند الاطفال والف ابن الجزار القيرواني : (سياسة الصبيان وتدبيرهم) وافرد ابن سينا الجزء الأول من (القانون) للحديث عن امراض الاطفال .. وليحيى بن عيسى كتاب : (تقويم الابدان في تدبير الانسان)

اما علي بن صفوان فله (تذكرة داود) اشار فيه لشروط المرضع وصفة الحليب الجيد مع التلميح لعظائم الاطفال .

● حين يبكي الاطفال في احضان امهاتهم يبدان بتحريكهم في المهد ليخلدوا للنوم .. واذا تعذر ذلك تقوم الامهات بملاعبته ومداعبته والترنم بكلمات تصاحب عادة المداعبة وهذا الذي تفعله الامهات هو جزء من الغناء الفولكلوري العام المجهول النشأة الذي جرى على السنة الناس منذ الماضي واصبح موروثا شعبيا .. وللعرب نصيب في ذلك الغناء وترقيص الاطفال .. فقد رقص الزبير بن العوام رضي الله عنه ولده (عروة) قائلا

ابيض من آل ابي عتيق
مبارك من ولد الصديق
الذه كما الذ ريقي

اول جمعية لحماية الاطفال في العراق :

● نجد اليوم الاهتمام بمراكز رعاية الامومة والطفولة وتقديم الكوادر الطبية المتخصصة في كل مكان من العراق للحفاظ على الاطفال منذ خلقهم اجنة والى ان يولدوا .. لكن متى تاسست اول جمعية لحماية الاطفال في العراق ؟

● عثرت في العدد (١٠٥) من مجلة العاملون في النفط لعام ١٩٧١ . بان هذه الجمعية تاسست في ٢٠ اذار ١٩٢٨ وهدفها حماية الطفل ورعاية الام منذ بداية الحمل حتى نهاية السنة الرابعة من العمر وبلغ ماوزعته الجمعية من الحليب عام ١٩٧٠ م (٧٠٨٠٠) باوند .

ووضع الحجر الاساس لهذه الجمعية في (١٠) تشرين الثاني الاول ١٩٢٣ وافتتحت البناية في (١) مايس ١٩٣٤ في الباب المعظم في بغداد .. واصدرت الجمعية مجلة الام والطفل ..

هبابة ياهبابة :

● وتحت يدي كتاب الاستاذ حسين قدوري بجزئيه : (لعب واغاني الاطفال الشعبية في الجمهورية العراقية اقتطف من الجزء الثاني لعبة وكلمات : (هبابة ياهبابة)

ياجديدة نودي نودي
نودي نودي
سلميلي على جدودي
على جدودي

الشعراء والاطفال

● لكن هل للطفولة عند الشعراء العرب نصيب ؟ وللاجابة نقول : نعم .. فقد كتب الكثير من شعراء العربية اعمالا شعرية ومجاميع خاصة وكراسات باداء تعليمي مباشرا وغير مباشر وعني بعضهم بالسرديات التي تتضمن الاساطير والحكايات الشعبية الشفوية والمسجلة والامثال والاحاجي وصاغوها اشعارا تلائم اعمارهم ومداركهم مستهدفين الامتاع والمؤانسة والفائدة وطني : طوقان

● يحفظ الكثير منا وحتى الصغار نشيد الشاعر الفلسطيني ابراهيم طوقان (موطني) اذ يقول فيه :

موطني .. الجلال والجمال ● والسناء والبهاء في رباك
والحياة والنجاة ● والهناء والرجاء في هواك

● وقصيدة فخري البارودي فانها على كل شفة ولسان في ديار العرب والتي تخطت بابياتها الرائعة الجياشة الحدود والسدود وهي :

بلاد العرب اوطاني ● من الشام لبغدان
ومن نجد الى يمن ● الى مصر فتطوان

الرصافي والشجرة :

● ويحفظ تلاميذ المدارس الابتدائية في قطرنا قصيدة الشاعر (معروف الرصافي) :

انظر لتلك الشجرة ● ذات الغصون النضرة
كيف نمت من حبة ● وكيف صارت شجرة

دار ثقافة الاطفال : اسهام فاعل

● ثم يقودنا الحديث عن الاطفال الى صحافة الاطفال .. ولابد من الاشارة الاولى لدار ثقافة الاطفال الذي اسس في العام ١٩٦٨ منذ قيام ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المباركة باصدار مجلتي عام ١٩٦٨ والمزمار ١٩٦٩ وتوحدتا الان باسم مجلتي الاسبوعية وتهتم دار ثقافة الاطفال منذ انشائها الى اصدار سلاسل مختلفة بين التاريخية والشعبية والتراث الشعبي والعلمية والكتب المختصة عن الاعلام العراقيين والعرب ، وترجمة كتب وقصص وروايات مختلفة تغني مكتبة الطفل بهذه الاهتمامات النافعة الهادفة .

ويعمل اليوم بدار ثقافة الاطفال ملاك متمرس في الكتابة والتاليف والرسم والتصميم والتنفيذ .

التقينا في البداية بالسيد رياض السالم مدير عام دار ثقافة الاطفال وكالة وسكرتير تحرير مجلة (مجلتي) اول مطبوع عراقي للاطفال فقال :

تعد (مجلتي) اول مطبوع عراقي يعكس اهتمام ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز بالاطفال .. المجلة التي استمر صدورها ومازالت على مدى عشرين عاما واكثر .. وهي واحدة من المكاسب التي تحققت للطفل باعتباره فردا من افراد المجتمع وان تكون له قنواته الخاصة به ومنها العلمية والثقافية ومع بداية الثورة وجدت الحاجة ان يكون للطفل العراقي مطبوع خاص يستطيع ان يصل لافكاره بيسر وسهولة وان يقدم لافكاره الثقافة والتربية ويشذب من سلوكه بالاتجاه العام الذي يسعى الحزب وثورته لبنائه في المجتمع العربي الاشتراكي الديمقراطي .

وجدت (مجلتي) صدى واسعا بين صفوف الاطفال بالرغم من انها تجربة كانت في بداياتها اعتمدت الملاك الوطني البحت في الكتابة والرسم والتنفيذ وعلى الرغم من انه لم تكن هنالك تجارب بالمعنى الواضح سابقا اي يمكننا القول اننا اسسنا بدايات ثقافة الطفل في العراق .

ثم التقينا بالسيد مـــــــــدير النشر الذي بادرناه بالسؤال عن معنى الطفولة في نظره فاجابنا :

ـ الطفولة هي المستقبل .. افيق دائما مرعوبا ازاء فكرة الموت برغم ايماني ان الحدث طبيعي لان الامر يرتبط بارادة الخالق عز وجل .. اشعر بتردد كبير في فهم لا اقول الية الموت ولكن كصلة بين انسان وانسان اخر او الانسان والاشياء كصلة مقطوعة .. لذلك المعادل الموضوعي للموت هي الطفولة .. تشعرني بان الانسان من خلالها ينتصر على الموت المطلق بمعناها المطلق وليس بمعناها المردود المرتبط بالاشخاص مادام ان هنالك اطفالا .. لذلك انا اتحفظ على جميع الاراء التي تنادي بتحديد النسل او الاكتفاء بعدد قليل من الاطفال .. اي مجتمع يكثر فيه الشيوخ يكثر فيه الاحساس باليأس والشعور بالفاقة الروحية .. فمهما كان تفتحنا العقلي وقدراتنا التي حبانا لنا الله سبحانه وتعالى ..

■ اعددنا ليوم الطفل العراقي منهاجا . يتضمن اقامة مهرجان كبير للطفولة في مركز صدام للفنون يتضمن المهرجان عرض رسوم الاطفال وتقديم عروض موسيقية غنائية مع مشاركة الاطفال في رسم لوحة جدارية داخل المركز .. اضافة الى تقديم الهدايا للاطفال ومعرض لعرض الكتب وبيعها .. وهنالك نشاط اخر تقيمه الدار في قاعة (اينانا) التي يديرها الفنان جميل حمودي يتضمن اقامة معرض لرسامي الاطفال ومعرض للكتب .. وهنالك نشاط فني متنوع داخل مدرسة بلاط الشهداء .. وسيكون لهيئة رعاية الطفولة دور كبير في رعاية هذه النشاطات .



هكذا من الأصل

الفنان رشيد علامة يطالب الفنانين العرب برفع أصواتهم لفك الحصار عن العراق

رشيد علامة

الفنان اللبناني رشيد علامة يجمع بين التمثيل والاخراج والتاليف والعمل الاذاعي حيث عمل مذيعا في اذاعات ومحطات عربية عديدة ابرزها اذاعة الشرق واذاعة بيروت . وعلى الرغم من انه ابدع في جميع هذه الفنون الا انه يرغب دائما ان يكون بعيدا عن الاضواء والشهرة . وجمهورنا عرف رشيد علامة من خلال الاعمال التاريخية والدينية التي قدمت عبر الشاشة الصغيرة ابرزها مسلسل « رجال القضاء » .

التقيت « علامة » خلال حضوره الملتقى القومي الاول للفنانين العرب الذي اختتم مؤخرا في طرابلس .

■ بدا حديثه وعلامات الحزن ترتسم على وجهه يتحدث بالم ومرارة .. يقول :

ـ انا عاشق للعراق ولقائده البطل ولشعبه الصامد . المؤامرة التي تعرض لها الشعب العراقي هي نفس المؤامرة التي تعرض لها الشعب اللبناني منذ اكثر من (١٣) عاما وهي من تخطيط الدوائر الامبريالية والصهيونية . القائد صدام حسين كان يسعى دائما الى توحيد صفوف الامة العربية وتشكيل قوة تقف ندا قويا وبشكل متوازن بوجه اكبر قوة في العالم . وقبل ان يتعرض العراق للمؤامرة كانت الصهيونية تخشى قوة العراق المتعاظمة لذلك تكالبت الدول الاستعمارية بقيادة الولايات المتحدة الامريكية وبمساعدة بعض اطراف الرجعية العربية بضرب قوة العراق المتعاظمة التي ارهبت العدو الصهيوني . اتمنى ان اساعد الشعب العراقي باي جهد واسلوب تحديا للحصار الظالم المفروض عليه ، وان اطالب الفنانين العرب من خلال الملتقى القومي لرفع اصواتهم في المحافل العربية والدولية لرفع الحصار عن شعب العراق .

■ كيف استطعت ان توفق في اداء جميع هذه الفنون ؟

ـ انا رجل ميداني استطعت ان اوفق في جميع هذه الفنون .

■ ادوارك للشخصيات التاريخية والدينية هل هي مفروضة عليك من قبل المخرجين .

ـ المخرجون ليس لهم علاقة باسناد الادوار لي . فانا الوحيد اقرر واختار الدور الذي اوديه واميل دائما لاداء الادوار التاريخية والدينية كونها تشكل تراثا كبيرا تذكر بها جمهورنا ويتعرفون من خلالها على الفضائل والقيم الانسانية والتقاليد التي يتضمنها هذا التراث والتي كانت سائدة بين الامة الواحدة في تلك الفترة وتمسكهم الشديد بها . فمن الضروري ابرازها لجمهورنا العربي المعاصر .

■ اي الاعمال اوصلتك للجمهور العربي ؟

ـ مسلسلات واعمال تراثية عديدة ويقف في مقدمتها مسلسل « رجال القضاء » اخراج « موريس بقدريباس » ومسلسل « عمر بن عبدالعزيز » من اخراجي .

■ ايهما تفضل الاخراج ام التمثيل ؟

ـ لا استطيع ان اجمع بين الاثنين ، لذلك تجدني افضل التمثيل مع عشقي ورغبتي الشديدة للعمل الاخراجي .

■ وما هي احب شخصية اليك اديتها ؟

ـ شخصيتي في مقامات بديع الزمان الهمداني وفي مسلسل موسى بن شاكر .

■ برايك من هم افضل من كتب الدراما التاريخية والدينية ؟

ـ الكاتبان ابراهيم الصادق وانور ثامر هما افضل من وثقا التاريخ العربي من خلال سلسلة من الاعمال الدرامية .

■ هل اشتركت في اعمال سينمائية ؟

ـ في بداية حياتي الفنية اشتركت بتمثيل ستة افلام سينمائية منها فيلم « شارع الضباب » وفيلم اخر اشترك فيه الفنان يوسف العاني مثلته في بداية الستينات لم يحضرني اسمه ، بعدها انقطعت عن العمل في السينما منذ تلك الفترة وحتى الان على الرغم من العروض الكثيرة .

■ من هم اكثر المخرجين ترغب العمل معه ؟

ـ عملت مع مجموعة من المخرجين ابرزهم المخرج محمد فاضل الذي تعرفت عليه في بيروت والمخرج جورج غياض ، لكن يبقى ابني المخرج « رعد رشيد علامة » الذي تخصص في الاخراج السينمائي من امريكا هو اكثر المخرجين الذي يفهمني ويعرف ما اريد لذلك ارغب العمل معه دائما .

■ هل اشتركت في اعمال فنية عالمية ؟

ـ نعم اشتركت في فيلمين الاول بريطاني بعنوان « ٢٤ » ساعة للقتل ، اديت فيه شخصية مدير الشرطة والثاني امريكي لم يحضرني اسمه .

■ برايك هل يرتقي الفنان العربي الى مستوى الفنان العالمي ؟

ـ نعم فمن الممكن ان يرتقي اداء الفنان العربي الى مستوى الفنان العالمي لكن لا يمكن ان نرتقي الى مستوى التقنية الفنية العالمية والى مستوى ترويج الاعمال الى اكبر رقعة في العالم على عكس اعمالنا الفنية المحددة في توزيعها في منطقة محصورة .

■ هل اشتركت في اعمال فنية معاصرة ؟

ـ اشتركت في عمل واحد من تاليفي بعنوان « مسرح الحياة » قدمته على حلقات منفصلة ولم اعجب به لذلك لم اكرر هذه التجربة . وهناك عمل معاصر اخر لم اشترك فيه بعنوان « مسرح الخميس » .

■ تعتقد ان الاعمال التاريخية كافية لاداء رسالتك الفنية ؟

ـ نعم لان الاعمال التاريخية شاملة في تقديم الافكار للجمهور المتلقي . .

■ ما هي الشخصيات التاريخية التي تطمح في ادائها ؟

ـ اطمح الى تجسيد حياة الخلفاء الراشدين وتاريخهم الشريف .

■ كيف تقيم المسيرة الفنية في لبنان ؟

ـ خلال الفترة السابقة تكاد تكون شبه معدومة بسبب ظروف الحرب ولم يقدم خلال سنوات سوى عملين الاول صورت احداثه في عجمان والثاني صورت احداثه في اثينا ، بينما البرامج المنوعة تقتصر على الحفلات البسيطة .

■ هل شاهدت اعمالا فنية عراقية ؟

ـ نعم فقد شاهدت مجموعة من المسلسلات العراقية واعجبت باداء مجموعة من الفنانين في مقدمتهم الفنان يوسف العاني وتربطني علاقة فنية بالفنان وديع خوندة عندما كان في لبنان وعملنا سوية في اذاعة الشرق الادنى .

■ لو لم تكن فنانا ماذا ستكون ؟

ـ خلقت لاكون فنانا .

■ ماذا عن مشاركتك في الملتقى القومي الاول للفنانين العرب ؟

ـ ساهمت ببحث تقدمت به للملتقى بعنوان « وظيفة الفن في تنمية المجتمع » ، اشير من خلال البحث بان الفن توام الجمال ، وعلاقة الانسان بالفن وهي علاقة متقدمة على تاريخه فحتى الانسان ما قبل التاريخ مارس الفن .. نقش على الصخر فنا ونظم قصيدة وتوهم الاسطورة ونسج الخيوط ويطرح البحث عدة تساؤلات بينها : موقف الفنان ووظيفته والاجابة على هذا التساؤل بالقاء نظرة على واقع الفنان العربي والمحيط الذي يعيشه فهو مجتمع فاسد متكالب على المغانم الخاصة مجتمع يكاد يختنق بالخزي ويعيش في عالم من النفاق والخداع والظلم وجميع صنوف الرذائل والاثام ، لذلك فان مجتمعنا وتاريخنا العربي في خطر ووظيفتنا كفنانين ان نرفع هذا الخطر ونزيله ونستطيع ان نقوم بهذه المهمة اذا عرضنا الفكرة والوسيلة ونرفض العيش في مستنقع من العفن . ومن خلال جريدتكم اخاطب الفنانين العرب بان وظيفتنا خطيرة ويجب ان تكون منقذة لاننا علماء في مهنتنا شئنا ام ابينا □

■ طرابلس : اياد البكري



الفنان رشيد علامة مع المحرر

الحليم تكفيه الاشارة

■ علي حيدر

وللاشارة شرارة ..
تقدح ذهن الحليم ..
وتعصف كالنار بالهشيم !

الملاحظ بين الحين والحين في بعض اروقة صحافتنا ، ظهور اسماء جديدة « ترن » و« تطن » بعض الوقت ، ومن ثم تصير في خبر كان !

وعندما يدفع « الفضول » بعضنا لمعرفة السر سيما وان صاحب الاسم الرنان الطنان موجود وحي يرزق ولكنه « ركن » على « رف منسي » دون ان يبقى ولو صدى « الطنين » الذي « طنطن » حينا في اذاننا حد الصخب ..!

اذن ما السر في توقف هذا الذي توسمنا فيه الموهبة والقدرة على مواصلة البحث عن المتاعب ، حتى يكون اهلا على تحملها ، مهما ثقلت ومهما انهكت قواه ..؟!

واذا بنا ونحن نواصل البحث بدافع الفضول « نتفاجىء » لا « نتفاجا » عندما نعلم بان « السيد » مسؤول الصفحة الفلانية الذي قدمه للقراء ، وللوسط (الصحفي) قد « ترك القسم » بعد ان كان يكتب « للمحروس » الموضوعات ويوقعها « باسمه » مقابل « كرعة » في « بار » و« اكلة باجة » في مطعم مضافا اليها « التلطيفات » الجيبية الاخرى ..

وعندما يتسلم اخر مسؤولية الصفحة يقف على حقيقة « القدرة » و« الامكانية » التي يتصف بها صاحب الاسم الذي « رن » و« طن » وذلك من خلال « خرابيشه » و« حرافيشه » فيركنه جانبا ، ويجعله بمرور الوقت « نسيا منسيا » ويبدا بنشر موضوعات للمعارف والاصدقاء ، عملا بوصية الباري جل شانه « الاقربون اولى بالمعروف » !

اما « الصحفيون الحقيقيون » والذين يطلق عليهم « مخضرمين » فتبقى الموضوعات التي كتبوها « تشخر » في « دواليب هؤلاء » البعض « من مسؤولي الصفحات وكانها « شيش كباب عوازة » فقد ينشر بعضها عندما يريد « مسؤول الصفحة » ان « يسد فراغا » في الصفحة التي يشرف عليها !.

وحكاية « الصحفيين المخضرمين » تذكرني بحكاية الشاعر « ابن مناذر » الذي تروى عنه بعض المصادر ، بانه كان ميالا « للزندقة » وكان مما يثبت « زندقته » ان يقضي يومه في جمع العقارب من الصحراء ، فاذا جن الليل اطلق عقاربه في « مسجد البصرة الكبير » حتى اذا اتى المؤمنون لاداء صلاة الفجر ، لسعتهم تلك العقارب ، ومنعتهم من اداء فريضة الصلاة .. و« الحليم تكفيه الاشارة » ثانية !!

قال احد الشعراء
عندما سُئل عن تعب احدى عينيه :
ـ لي حبيبة منحتها سويداء قلبي ، فوقعت على وجنتها فصارت (شامة) تزين الوجن ..
فمنحتني (بياض) قلبها فوقع على عيني (فاصبحت كريم العين)
و .. الحليم تكفيه الاشارة □

مسرح ومسرحيون

■ نازك الاعرجي

مهرجان للمسرح العراقي

بمناسبة التحضير لاعمال مهرجان بغداد الثاني للمسرح العربي .. لماذا لم تفكر جهة معينة بشؤون المسرح بتنظيم مهرجان سنوي للمسرح العراقي .. جهة مستحدثة يمكن ان تسمى بالهيئة العليا لمهرجان المسرح العراقي تتكون من ائتلاف تشارك فيه جميع الاطر المعنية بالانتاج المسرحي مثل وزارة الاعلام ، دائرة السينما والمسرح ، نقابة الفنانين والمركز العراقي للمسرح ..

سيقول البعض ان مهرجان بغداد للمسرح العربي هو بمثابة مهرجان للمسرح العراقي مادامت نصف العروض المشاركة تقريبا عراقية ومادام بامكان كل فرقة وتجمع مسرحي ان يقدم عملا خلاله .

ولكننا نعني بالمهرجان العراقي تحديداً تجميع واعادة عرض الاعمال المسرحية التي تقدمها الفرق في موسمها المسرحي الى الجمهور ، فمن المعروف ان النصوص التي تقدم للمشاركة في مهرجان بغداد العربي تخضع لاشتراطات محددة تجعلها عروضا منتخبة ، في حين ان عروض الموسم العادي هي التي تفصح عن طبيعة علاقة الفرقة المسرحية بجمهورها ، وبالتالي علاقة المؤلف والمخرج والفني والممثل كل بجمهوره .

ولان مهرجانا كالذي ندعو اليه سيكون مكلفا ماليا على الاقل لان العروض المشاركة منتجة بالفعل من اجل العرض على الجمهور وليست معدة للمشاركة في مهرجان عابر .

كما ان وقفة جادة امام بانوراما انتاج مسرحي حقيقي معد من اجل جمهور عادي ، يمكن ان تكون عظيمة الفائدة من اجل تشخيص قضايا الانتاج المسرحي العراقي ومشكلاته والتاثير في خطوط الانتاج ورصد الظواهر السلبية قبل تفاقمها ، وتاشير الظواهر المتميزة لئلا تضيع هباء في مهب موسم مسرحي متبعثر العروض . اننا بخطوة كهذه نستطيع ان نلم شتات المسرح العراقي .. واعني مسرح المحافظات ومسارح الشباب والتجارب المبعثرة « نعم مبعثرة » على طول العراق وعرضه .. لم لانفكر اذن في مهرجان سنوي للمسرح العراقي ؟!..

الجمهور .. والاوصياء

منذ سنوات وانا ـ شاني شان الكثيرين بالطبع ـ اتابع حركة النقد المسرحي في اكثر من قطر عربي ما اسعفتني الوسائل المسموعة والمقروءة ، وسواء اكانت متخصصة ام عامة .

واخصص الحديث عن النقد المسرحي العربي دون الاجنبي لاننا نشترك معا في رؤية مشتركة للاداء الفني باعتباره اداة تاثير في المجموع ينبغي ان يحسن استخدامها وتوجيهها ان هي انحرفت ..

اقول انني نادرا ماقرات موضوعا نقديا في مسرحية تجارية هابطة ، الا اذا كانت المسرحية قد عبثت بنص مهم ، او ان يكون مخرجها فنانا جاداً انحرف نحو خيار فني هزيل ـ او ان يكون من بين ممثليها فنان يستحق لمكانته المرموقة عتابا قاسيا لاشتراكه في هكذا عمل .

وفي ماعدا ذلك فالنقد سواء اكان في الصحافة اليومية او الاسبوعية او المتخصصة لاشان له بالمسرح الهابط .. وقد تخصص مجلة متخصصة في المسرح صفحات لمسرحية انتجت في الاقليم ولاتسمع بسطور في مسرحية تعرض للعلم الثالث ويمثل فيها « نجوم الضحك المتواصل » .

ولكن هذا لايعني ان المسرح الهزيل يمكنه الذهاب الى اقصى مايستطيع في الاساءة إلى الذوق العام مستغلا غياب النقد .. ذلك ان ضبط المسرح التجاري انما يتم من خلال اجهزة الرقابية المسؤولة عن متابعة العروض اليومية لكل عمل مسرحي والقيام بايقاف العمل على الفور اذا ماوجد الرقيب اساءة بالكلمة او الاشارة الى الذوق العام او خروجا فاضحا على النص ..

وهكذا فالناس يسمعون بالخبار السيطرة على العروض المسرحية من متابعة الصحف لاخبار الرقباء ومايتخذونه بحق المسيئين من اجراءات .. فالنقد اذن قنوات عمله وتاثيره في حركة الانتاج المسرحي ، وللرقابة قنوات عملها في ضبط المسيئين للمسرح .

واما الجمهور فلا احد يملك حق الوصاية عليه ، فحين نقدم للجمهور عملا جيدا فانه ياتي ويعبر عن ارتياحه وامتنانه ، فهو جمهور المسرح ، اما ان يكون جمهوراً صغيراً فلان منتجي المسرح لايعرفون كيف يبنون علاقة ثقة معه .

اما الجمهور الكبير فقد سبق له وان تجمع حول اعمال مسرحية مهمة في تاريخ مسرحنا ، وسوف يتجمع ثانية حين نقدم اعمالا مسرحية مهمة ، وصدقوني ان جمهور مسرحنا لايغادر المنازل سعيا وراء مسرحيات هابطة .. انه ينتظر هناك معجزة مسرحية .

من المسرح الى السينما

« كتب بروسبيرو »

العنوان الذي اتخذه بيتر غريناوي لفيلمه الماخوذ عن عاصفة شكسبير وفي الفيلم البطل هو بروسبيرو وليس دوق ميلان .

والخيط الدرامي الاساسي ليس مؤامرات الحكم ودسائس السلطة والثار من الاخ المتامر .. بل عمليات السحر والكيمياء القديمة ، فالمخرج لم يجد ان عليه التمسك حتما بجذافير قصته المسرحية الشكسبيرية .

شارك في اداء الادوار الرئيسة مايكل كلارك في دور كاليبان وايزبيلا باسكو في دور ميراندا ، وسيرجون كيلغود (البالغ من العمر سبعاً وثمانين سنة) بدور بروسبيرو الساحر والكاتب الذي يتمكن من التلاعب بالشخصيات الموالية له والخاضعة لتاثير سحره ، فجعل المخرج صوت بروسبيروبتلو صوت كل ممثل تعبيراً عن سيطرته على افكار الشخوص واعمالها ..

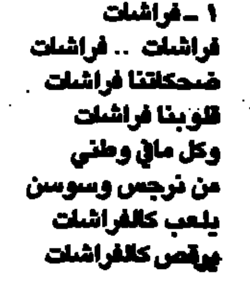
وجاء الفيلم حافلا بالمشاهد التي استخدمت فيها احدث خدع التصوير الفوتوغرافية ومؤثرات الفديو ، وجعل المخرج مشاهد الفيلم كلها تبدو غير طبيعية بالاضافة الى كونها بالغة الدقة في تصويرها الفظ لتجرد الانسان .

وبالطبع فقد حفل الفيلم باستطرادات خلابة لمشاهد تصوير العلوم الكيمياوية وعلم الفلك ، ولكن وفرة التفاصيل الدقيقة وتوالي مؤثراتها المرئية بسرعة تجعل المشاهد يحس بالاجهاد والحيرة مما يجري ، ولكن في الختام يتحقق الاثر الرائع لتلك الجزيرة الغريبة المسحورة في فيلم يمكن ان يوصف بانه فريد من نوعه □



بروسبيرو على المسرح

الى اطفال العراق في يومهم



١ ـ فراشات
فراشات .. فراشات
ضحكاتنا فراشات
قلوبنا فراشات
وكل مالي وطني
من نرجس وسوسن
يلعب كالفراشات
يرقص كالفراشات
حلوين كالفراشات

• • •

شفافة مثل الفرح
كانها قوس قزح
تغفو على اجفاننا الصباحات

• • •

فراشات .. فراشات
عيوننا فراشات
رايتها تكور
من زهرة .. لزهرة
من نسمة .. لنسمة
وتسكب البذور
لتنبت العصور
ويطلع الاطفال في بلادنا

٢ ـ قطرة الندى ـ حكاية
وقطرة من الندى صافية
رايتها غافية
قالت : اريد ان ارى النهارا
والشمس والاطيارا
اخذتها من كفها الدافية
وعندما اقتربت من مدينة النهار
عدلت عن قراري
حين التفت لم اجد صديقتي
جواري □

■ عبدالرزاق الربيعي

مدارات

قادمة الى بغداد

يملأ الشوق والحزن قلبي .. والمسافات بلا نهاية .. دوّى الصمت .. شقّ عباءة الليل ..

مع الشفق اطلّت بغداد .. بغداد .. يا بغداد ...
تختنقني العبرة يا بغداد .. يا حبيبة .. يا املاً مستديما

يا توام الانتفاضة الفلسطينية البطلة .. ورمز التحدي والشموخ .

كيف !!؟ الاسئلة تتزاحم .. والاجوبة تدق بعنف ..

كيف تُركت كما يوسف ؟! باعوك بثلاثين من الفضة كما باعوا الناصري الفلسطيني ..

لكن روحك البطلة .. كطائر الفينيق .. تنهض من رمادها .. لتحيا من جديد ..

لن نفقد الأمل مادام في هذه الأمة العربية طفل واحد لم ينس ملجأ العامرية ومصنع حليب الاطفال ومنشاتك الحضارية الاخرى .

سيتجدد الأمل مادمنا نجد طفلاً .. كبر وظلت في ذهنه صورة التدمير الامبريالي البشع ، لكل منشاة حضارية .

فدمنا العربي المهدور اليوم .. سيتلاقى يوما .. من فلسطين ومن العراق .. ومن لبنان وغيرها ..

ويعرف طريق الثاروديوس على الخونة والمتامرين ليرفع علم الحرية والنصر والاستقلال الحقيقي في كل ارجاء الوطن العربي □

■ نهى الأطرش

زلـــزال الطفولـــة

ذكرتني لقطة من فيلم « هيروشيما » ببلاط الشهداء ، إذ تاتي الطائرة فتثير عجب التلاميذ الصغار في الصف ، احدهم يخاطب زميلا له ، إنها طائرة واحدة فقط ، لم يكمل جملته حتى دوّى انفجار رهيب وجثمت الماساة فوق صدر المدينة . بلاط الشهداء ، مدرسة الصغار ، وكانت الساعة الثامنة صباحا لم تكن الأجساد الصغيرة تعرف ولو للحظة انها معرضة للموت . او انها مشروع للاعتداء . براءة ، دفء الامومة الذي مايزال في ثنايا الوانهم . فلم يمض وقت طويل على وداعهن . وقد اودعن الاكل في الحقائب وربما بعض الاقلام والمساحات والمسطرة والدفاتر المبعثرة هنا وهناك ، والامال وعبث الطفولة وراء ذلك ، لكن الام تتعلم كل شيء ، والطفل يركن إليها ويعرف واثقا انها قامت بكل الترتيبات . لكن القدر لم يمهلهم . فقد فوجيء الصغار بصاروخ يقع فوق رؤوسهم ويجعلهم واشياءهم نثاراً . وتهيم الامهات على وجوههن لحظة الحدث وتفزّ الطيور في السماء . انا من مكاني .. ومن بعيد بعيد عن المدرسة دب في قلبي حزن ثقيل وصرخت مع نفسي ، اللهم ابعدها عن الاهلين والامنين ، ولم اكن ادري انها وقعت فوق رؤوس امة صغيرة مطمئنة .

توجهت الى مقاعد الدرس ووجوهها تطفح بالبشر والبراءة . ثم تترى التفصيلات المتداخلة والمتشابكة وكلها مؤلمة نازلة موجعة الى درجة لايمكن وصفها او كتابتها ، إن ماحدث لايمكننا نسيانه كما لايمكننا توثيقه كتابة . لقد كان في حينه « زلزالا طفوليا » ، اهتزت القلوب لاطفالنا وعاد ابني من المدرسة باكيا غاضبا وكنت في حال لايمكنني معه ان افعل له شيئا ، شعرت للمرة الاولى في حياتي انني عاجزة كام عن فعل شيء هام ومطلوب مني ، اخفف عنه .. او اواسيه .. ابكي معه .. كلها افعال لاتغير من النتيجة شيئا ، كلهم اطفالي وكلهم في حضن الموت وماذا يمكن للقلب او القلم ان يفعلا ؟ .

رجل عربي قادم إلى المدينة من (الاقارب) صادفه موكب التشييع فصعق لمنظر التوابيت الصغيرة ، صرخ بعفوية ، انه اكبر هؤلاء شهداء لكن صغار ! ولم يكن يدري بحادثة (بلاط الشهداء) تفصيليا ، واكثر ماالمه العلم ملفوفا عدة مرات حول اجسادهم إذ انه قطعة كبيرة قياسا لجسدهم الصغير ، وعذابات الطفولة والاعتداء عليها كثيرة .. كثيرة التي شهدت مخيمات الفلسطينيين في لبنان قصفا اسرائيليا يمطر عليهم لعبا مسمومة ومتفجرة ، واحدى الغارات دمرت فريقا صغيراً لكرة القدم ، اطفال سرقوا الكرة والزمن وحاولوا اللعب بعيداً عن عيون الامهات وواجبات الدرس لماذا الموت يختطفهم في اقل من لحظة ... ماهي اللحظة والدقيقة او تلفوق قياس الزمن في هذه الحال ؟ ونجا طفل من ملجأ العامرية لايدري الى حد الآن كيف وجد نفسه هكذا ؟ وفي انتظاره قصة طويلة غنية بالتفاصيل : واننا نحن الكبار مع هذا الزمن خلال السنوات العشر حوادث وقصص كثيرة ومؤلمة ، هي دروس لاطفالنا .. اطفالنا الذين تمرسوا الحياة بشكل يختلف عن كل اطفال العالم ، اطفالنا كبار كبار ايها الناس وهم في عيدهم يعرفون ويحتفلون بشكل مختلف وخاص جدا جدا □

■ خولة ابراهيم

صــلاح كــرم

ودراما تسجيلية عن مأساة ملجأ العامرية

يبدا المخرج صلاح كرم قريبا بتصوير دراما تسجيلية عن جريمة العدوان الثلاثيني .. في ملجأ العامرية . وعن هذه الدراما يقول المخرج [illegible]

الفنان رائد محسن يبحث عن الفرح في عالم الطفولة

■ بدا عرض مسرحية الفرقة القومية للتمثيل « حب ومرح وشغب » للمخرج « محسن العزاوي » وهي من اعداد الفنان « قاسم محمد » بعد طول انتظار وكثرة التدريبات ـ ومن ابطال هذه المسرحية ، التي تمثل دعوة للحب .. دعوة للحياة الفنان « رائد محسن » الذي يحسب له المخرجون حسابا خاصا .. لما يتمتع به من حضور محبب للنفس ولياقة بدنية وسيطرة في الاداء ... والا كيف راهن المخرج المبدع « قاسم محمد » واختاره بطلا لمسرحيته (المونودرامية) « (انا لمن وضد من ؟!) تاليف الكاتب المسرحي جليل القيسي ليتقمص هذا الفنان الشاب ، ذو الوجه الطفولي اثنتيعشر شخصية لوحده ، وعرضت في مهرجان النصر والسلام في بغداد عام ١٩٨٨ ، وليحصل عليها (رائد) جائزة افضل ممثل لذلك العام .

بعدها يقرا علينا الفنان « رائد محسن » قائمة مشاركاته المسرحية ويقول :

ـ لعلي كنت محظوظا ، اكثر من زملائي الاخرين « كيف ؟ يسال ويجيب » : لقد اشتركت وانا لم ازل طالبا في الصف الاول من كلية الفنون الجميلة في مسرحية « الغائب » لمخرجها د . عوني كرومي ، وعندما كنت طالبا في الصف الثالث عملت مع د . عوني في مسرحية « الانسان الطيب » تاليف برتولد برشت ، والتي اعتبرها بدايتي الحقيقية مع المسرح الذي وجدت فيه ضالتي .. وعندما كنت طالبا في الصف الرابع عملت مع المخرج د . عوني كرومي في مسرحية (تساؤلات مسرحية) ، وبعد تخرجي اشتركت في مسرحية « صراخ الصمت الاخرس » للدكتور عوني ايضا بالاشتراك مع الفنان « رضا ذياب » وحصلت على جائزة افضل ممثل واعد عام ١٩٨٧ .. وتوالت اعمالي اذ عملت مع المخرج هاني هاني في مسرحية « الف امنية وامنية » تاليف فلاح شاكر وحصلت على جائزة افضل ممثل ثانوي .. وعملت مع المخرج عزيز خيون في مسرحية « الف رحلة ورحلة » و « لمن الزهور » ومع د . حميد الجمالي اشتركت في مسرحية « فاوست والاميرة الصلعاء » تاليف عبدالكريم برشيد .

وماذا عن اعمالك في السينما والتلفزيون ؟

ـ في السينما اشتركت بفلم واحد فقط ، قال ذلك وهو يرفع سبابته مشيراً الى رقم واحد ، من اخراج الفنانة رضية التميمي ، الفيلم موجه للاطفال باسم « الغابة العجيبة » ويستدرك بغبطة الطفولة عالم جميل لان فيه فرح حقيقي ونقي .. في التلفزيون شاركت في مسلسل للاطفال هو « واصف والاشرار وقرية الشطار » وهو مسلسل تشترك فيه الشخوص مع الدمى ..

الا تعتقد انك مقل في هذا الجانب الذي يحقق شهرة واتساعا اكثر من المسرح ؟

ـ اكيد .. لكن تكويني الجسماني يحتم علي ان ادخل في عمل مصمم لي في الاصل ، عمل يبقى راسخا في ذاكرة المشاهد .. ان لايمر هكذا دون ان يترك اثرا .

كيف تفهم الممثل في عموم العملية الابداعية ، اعني المسرح ؟

المثل اساس العمل الفني وفيه تصب كل الافكار ، فهو الوحيد القادر على تاويل هذه الافكار بوعي كامل واستفزاز ذهنية المشاهد ، بحثا عن وعي في جميع القضية المطروحة ، ومسؤولية الممثل تتفاوت في طبيعة ادراكها من شخص لاخر .

وبقية العناصر الاخرى ؟

ـ يمكن اختصار ماورد في اجابتي عن سؤالك السابق ، بان الممثل هو نتيجة لذهنية كل فريق العمل الذي يقوده المخرج ، وماتبقى على المسرح هو عملية تكميلية .

اذن كيف تحدد العمل المسرحي الناجح من كل جوانبه ؟

ـ هناك مقولة جميلة لبرشت مفادها « المسرح الذي لايدافع عن قضية الانسان ويدفعه الى الايجابية يحكم على نفسه بالتدهور والفشل » اذن المسرح قضية انسانية عامة تحوي هما جماعيا وتنفذ بنفس المسؤولية من قبل الفنانين والمساهمين انفسهم ، والدفاع في هذا الجانب بعيداً عن النزوات الشخصية هو السبيل الناجح لردم الهوة التي خلقها ماينعت او يسمى بالمسرح التجاري ، الذي لم يزل سائداً ..

الا تعتقد ان مايقدم من اعمال جادة كفيل بتقليل مساحة مايدعى بالمسرح التجاري ؟

ـ صحيح .. ولكن يجب ان تتوازن لغة الميزان ، لانقدم اعمالا قليلة لايحضرها غير عدد قليل من المشاهدين .. علينا دراسة الاسباب ، فانا مثلا ضد التطرف في التجريب في مواجهة هذا المد .. وانا واحد عمل ويعمل في مجال المسرحيات التجريبية ، لكن عندما تاتي هذه الاعمال بشكلها الصحيح ، اي متساوقة مع وعي المتفرج وفهمه .. هنالك احساس بالغربة بين المشاهد وهذا الضرب من المسرح ، علينا الانتباه اليه بغية ايجاد الحلول المناسبة .

هل عرض عليك العمل في المسرح التجاري ؟

كثير جداً .. لكني رفضت وبشكل قاطع وانا في اشد حاجتي المادية .. مبلغ شهري مغر .. فانا لست بطلا ولكني حقيقي .. لي امنيات صغيرة تراكمت الواحدة فوق الاخرى واصبحت صعبة التحقيق .

وما هذه الامنيات ؟

هل بالامكان ان يتحول الممثل على المسرح كالنغمة الموسيقية او كاللون في اللوحة التشكيلية او كالصورة في القصيدة الشعرية ، هذه امنيات على المستوى الفني .. اما على المستوى الشخصي .. على بوابة السنة الجديدة من كل عام .. الكل له امنيته الخاصة ومن تتحقق له الامنيات يكون من السعداء والعكس صحيح وانا كنت من السعداء بحيث تراكمت امنياتي الواحدة فوق الاخرى وسببت لي الاختناق وقد تركت الامنيات لاترك لي مثلما □

■ حسن عبدالحميد

رائد محسن



مع رضا ذياب في مسرحية (صراخ الصمت الاخرس)



Al-Jumhuriya

■ مدير التحرير : لؤي مجيد حسن ■ محرر الصفحة الاولى : زهير العامري ■ هيأة التحرير : عبدالمطلب محمود - ابتسام عبدالله - مرشد الزبيدي - حسن كامل - ندى شوكت - نازك الاعرجي - علاء محمود تامر (سكرتير التحرير الفني) ■ المراسلون خارج العراق : باريس : زينة الرافعي ، استنبول : علي الشريفي ، تونس : عبدالرحمن جعفر ، موسكو : عبدالوهاب الخشلي ، الرباط : عبدالحكيم توكيزة ، الجزائر : مرزاقة ذابت ، انقرة : علاء العاني - روما : صلاح البزاز ■ الاخراج الصحفي : سعدون فياض - علي رضا - مأمون سلمان - صباح عبدالمطلب - لؤي رشيد - حميد رشيد - صباح محسن - فائق الجميلي - عبدالكريم سيفو ■ الرسامون : جبار مجيل - مؤيد نعمة - احمد امين - كفاح محمود - سمير العاصي - ميمون يوسف - مخلد المختار - صالح رضا ■ تصدر عن دار الجماهير للصحافة - جمهورية العراق بغداد ص ب ٤٩١ - الوزيرية قرب الجسر الحديدي - هاتف (مؤقت) ٨٨٥٢٢٠٧ - رقم الفاكس ٤١٦١٨٧٥ - رقم التلكس ٣٢٦٢ - الاشتراك السنوي ١٠٠ دينار داخل العراق وتضاف اجور البريد للاشتراك خارج العراق - يراجع قسم الاشتراكات - بغداد - الوزيرية مقابل مكتبة جامعة بغداد ■ طبعت في مطابع دار الجماهير للصحافة - بغداد ■ توزيع الدار الوطنية للتوزيع والاعلان ■

٨ صفحات

١٠٠ فلس

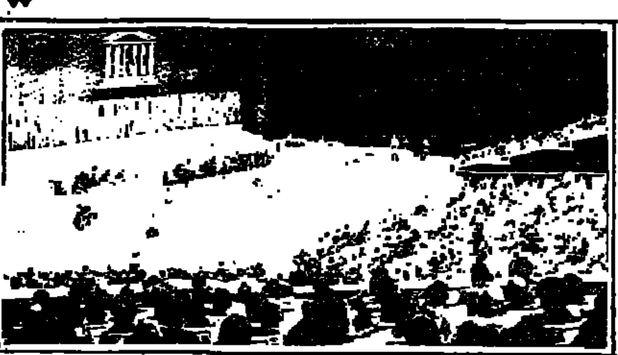
العراق يحضر اجتماعات اليونسكو في باريس

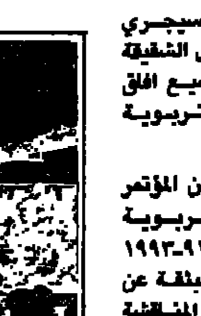
■ بغداد / شكرية السراج : غادر بغداد امس السيد حكمت البزاز وزير التربية على راس وفد للمشاركة في المؤتمر العام لليونسكو الذي يعقد في باريس الخامس عشر من الشهر الحالي ويستمر حتى السابع من الشهر المقبل .

وقال السيد حكمة البزاز في تصريح ادلى به لمندوبة (الجمهورية) قبيل مغادرته بغداد انه سيلقي كلمة يستعرض فيها راي العراق بميزانية المنظمة والبرامج المقترحة للمنطقة وكذلك سيستعرض المنجزات التربوية المتحققة في العراق خلال السنتين الماضيتين . واشار الى انه سيعرض امام المؤتمر الاضرار البليغة التي اصابت العملية التربوية في العراق جراء الحصار الاقتصادي بصورة عامة وجراء العدوان الثلاثيني بشكل خاص الذي ادى الى تدمير العديد من المنشآت التربوية والمدارس .

واضاف ان الوفد سيجري اتصالات مع وفود الدول الشقيقة والصديقة بهدف توسيع افاق التعاون في المجالات التربوية الانية والمستقبلية .

وافاد وزير التربية ان المؤتمر سيناقش البرامج التربوية وميزانية المنظمة لعام ٩٢-١٩٩٣ وان اللجنة الادارية المنبثقة عن المؤتمر ستتولى اجراء المناقشة التفصيلية لكل برنامج ولكل باب من ابواب البرامج كما ان المجلس التنفيذي لمنظمة اليونسكو قد اقر موازنة عامي ٩٢-١٩٩٣ بحدود (٤٠٠) مليون دولار امريكي .





احد اجتماعات اليونسكو

وقال ان العراق ساند برامج اليونسكو وموازنتها المقترحة الا ان الوفد العراقي حمل معه الى المؤتمر ملاحظات تفصيلية عن الموازنة سيتم عرضها على اللجان المتخصصة المنبثقة عن المؤتمر العام .

واكد ان العراق سيعترض على قبول الكيان الصهيوني في المنظمة □

صدّام يا جبل الهوى

■ شعر : غزاي درع الطائي

سكنَ الزمانُ وظلَّ قلبُك يخفقُ
لله درّك أيها المتدفقُ
صبرَ الجميعُ طعنَ العذابِ جميعَه
وبقيتَ وحدك في الخوالقِ تشرقُ
قلتَ انظروا كيفَ العروبةُ تُطعنُ
قلتَ انظروا كيفَ العروبةُ تُفرقُ
والقدسُ كيفَ تُشرَّدُ وتُضيَّعُ
وصحائفُ التاريخِ كيفَ تُمزقُ
فتصدّعَ الجبلُ الكبيرُ مخافةً
والارضُ راحتْ عنوةً تتشققُ
لكنْ مَنْ باعوا الديارَ وأهلَها
وتدافعوا في غيِّهم ما صدقوا
فطلعتَ أنتَ على الثرى متماسكاً
تبني وفوقك شمسُنا تتألقُ
زمنٌ رديءٌ ما أتى لكنْ ما
يأتي هو الزمنُ الجميلُ المورقُ
سكنَ الزمانُ وتاهَ في أحلامِه
لكنْ وجهَك قالَ ما لا يُنطقُ
المجدُ لا أنْ نستعينَ بغيرِنا
لا إنّنا بنفوسِنا نتعلقُ
* * *
عيني شرفٌ وخافقي يتشققُ
فهواكَ في روحي يموزُ ويخفقُ
وقصيدتي مزهوةٌ بثيابِها
وثيابُها لولا الرضا تتفتقُ
نفسي يظلُّ لأنَّ وجهَك مشرقٌ
ودمي لأنك قائمٌ يتدفقُ
إمّا أراكَ فإنَّ قلبيَ يفرحُ
وجوارحي قبلَ اليدينِ تُصفقُ
يا سيدي صدامُ يا جبلَ الهوى
إنَّ الهوى لولا وجودُك يُخنقُ
* * *
ضاقَ المدارُ ولم تضقْ أضلاعُنا
إنَّ الرجالَ صدورُهم لا تُغلقُ
إنْ فيلقٌ ضاقتْ به أيامُه
فلسوفَ يتبعُه شهاباً فيلقُ
أو مُنشئاً زادوهُ فينا غيلةً
سنزيدُه حتّى ليخفقَ بيرقُ
يلاّ الفضائلُ يا ندى أيامِنا
يا قائلاً وكلامُهُ متحققُ
إنَّ العراقيينَ في ليلِ الردى
وقفوا وراءكَ كلُّهم وتخندقوا
إنَّ العراقيينَ في كلِّ الثرى
لكَ هم إذا ما يذروا أو زلقوا
تاريخُ هذي الأرضِ ينطقُ عاجزاً
وتفجّراً وبما صنعتَ يُصدّقُ
خالفتَ ما يبغي الزمانُ ويأملُ
أنتَ الموحِّدُ والزمانُ مُفرِّقُ

مجلة غربية تنشر السيرة الذاتية للجاسوس ديفيد كي

[illegible] المؤسسات الدولية ؟

• في الايام الاخيرة من ايلول الماضي ، تركز اهتمام العالم حول امكانية شن حرب جديدة من قبل بوش ضد العراق بسبب (الزوبعة التي اثارها فريق التفتيش النووي الذي يرأسه ديفيد كي) وسبق خطاب بوش الاخير في الامم المتحدة ازمة مفتعلة اوجدتها حكومة الولايات المتحدة حول استخدام طائرات الهليوكوبتر التابعة للامم المتحدة في التنقل داخل العراق • .

ذلك ما كشفته مجلة اكزيكيتف انتلجنس ريفيو في عددها الصادر في الخامس والعشرين من ايلول الماضي .

اليوم تنشا نقطة خلاف فاصلة مع العراق بسبب تحدي العراق • لمبادىء الشرعية الدولية • لعدم السماح لفريق التفتيش التابع للامم المتحدة بنقل ملفات ووثائق شخصية من وزارة عراقية ، مما يستوجب الاعداد لاستئناف القتال .

اضافت المجلة في تقريرها الذي نشرته جريدة شيحان الاردنية في عددها الاخير ، مع كل الضجيج الذي احاط مهمة التفتيش المكلف بها كي في العراق لتقييم برنامج العراق النووي ، قد يظن المرء ببساطة ان ديفيد كي فيزيائي او مهندس نووي .

وتابع كاتب التقرير جوزيف برودا • انه ليس كذلك .. ان درجته الجامعية تنحصر في دراسة • العلوم السياسية • فقط من جامعة كولومبيا في نيويورك في عام ١٩٦٧ . وان ميدان تخصصه هو فعالية المنظمات الدولية في فرض القوانين النظامية على الدول وفي معظم الحالات يكون هذا الفرض ضد مشيئتها بمثل هذا التخصص ليس غريبا ان يحصل كي بعد تخرجه من الجامعة مباشرة على وظيفة مستشار في وزارة الخارجية الامريكية ليعمل مع اعضاء البعثة التي تمثل الحكومة الامريكية في الامم المتحدة في نفس الوقت شمل ميدان تخصصه في وزارة الخارجية ايضا العمل لدى • شؤون المنظمات الدولية وفقا لتقارير مستخدمه الحالي . الوكالة الدولية للطاقة الذرية .

ومضى الكاتب برودا في سرد السيرة الذاتية للجاسوس ديفيد كي فقال : (في عام ١٩٧٢ ، عاد كي الى عالم الدراسة في جامعة ويسكونسن . لكنه لم يقلل من صلاته مع واشنطن في تلك السنة وقع كي في شباك موريس سترونج ، الموظف السابق في حكومة كندا واحد موظفي الامم المتحدة . واشترك معه في تنظيم مؤتمر البيئة المنعقد في استكهولم في السويد .. كانت الغاية الرئيسية من ذلك المؤتمر في عام ١٩٧٢ . التاكيد على ان • الشؤون البيئية تبطل السيادة الوطنية • ذلك الموضوع ومواضيع متصلة به تتصدر كتاب كي المعنون • ازمة البيئة العالمية .. المنظمات الدولية واستجابتها • الذي كتب مقدمته موريس سترونج) .

في الوقت الحاضر . ينظم سترونج مؤتمراً يكون وريثا لمؤتمر ستكهولم ، هذه المرة مخصص للبرازيل ويعقد في علم ١٩٩٢ لقد صرح ضابط في الجيش البرازيلي ان الغاية من مؤتمر البيئة الجديد ECO92 . هي ايجاد الذريعة للاستيلاء على الامازون ويقولون ان الحرب ضد العراق كان القصد منها تهيئة الظروف لحرب مماثلة ضد بلدان اخرى في العالم الثالث منها البرازيل ويقولون كذلك ان • اهتمام • الامم المتحدة المفلجىء بالقمع المزعوم للقبائل الهندية البدائية في غابات الامازون مشابه تماما لاهتمام الامم المتحدة المعلن بقضية الاكراد .

في عام ١٩٧٥ ترك كي جامعته ليعمل لدى الجمعية الامريكية للقانون الدولي حيث كان مديرا لـ • منظمة الابحاث الدولية • وبحكم هذه الوظيفة تلقى منحة من الحكومة الامريكية لدراسة فعالية الامم المتحدة في ادارة التجارة الدولية في العقاقير ومستحضرات الصيدلة .

في عام ١٩٧٧ اعد كي كتاب • تحويل خيارات الامم المتحدة الى الولايات المتحدة • الذي تم نشره من قبل مؤسسة بريجر في نيويورك . وهي دار للنشر معروفة منذ زمان طويل كواجهة لوكالة الاستخبارات المركزية الامريكية .

في عام ١٩٧٨ اصبح كي موظف تقييم كبير في منظمة التربية والعلم والثقافة التابعة لهيئة الامم المتحدة (اليونسكو) حيث انهمك في نفس النوع من الدراسات .

في سنة ١٩٨٠ اثناء فترة وجوده في اليونسكو تلقى كي منحة من وزارة الخارجية الامريكية لدراسة دور الوكالات الدولية في تنظيم الاستهلاك الغذائي واستخدام المواد النووية وتقييد تجارة المخدرات في الدراسة استهدف كي تايلاند وبورما وافغانستان وتركيا واعتبرها سبب الفساد في المجتمع الدولي من خلال انتاجها للمخدرات طبعا ، لم يعتبر الولايات المتحدة والنظام المصرفي الامريكي سببا للفساد .

وفي نفس الكتاب يتحدث كي بصخب ضد التكاثر النووي وعدم كفاية الامم المتحدة في منع تحويل الاسلحة النووية الى تلك البلدان غير البيضاء التي ليست عضو في النادي النووي .

من علم ١٩٨٣ الى اليوم يشغل كي مركز مدير تقييم البرامج والخطط لدى الوكالة الدولية للطاقة الذرية في فيينا القاعدة الاساسية لرحلاته الاخيرة الى العراق .

كي زار العراق كممثل للوكالة الدولية للطاقة الذرية وقام اسميا بفحص برنامج العراق النووي . لكن ماهي الاعمال الاساسية التي تحددها له الوكالة الدولية للطاقة الذرية ؟ يقولون ان ديفيد كي هو رئيس التقييم في الوكالة ومسؤول عن تقديم التقارير الى الرؤساء التنفيذيين في الوكالة ومجلس الادارة عن اداء وتاثير برامج التعاون التكنولوجي العالية النطاق ويقولون ان كي وضع الاجراءات التي تتبع في تنفيذ التقييم لتشمل سلسلة كاملة من المشاريع التكنولوجية واشرف على انشاء البنية التنظيمية المطلوبة لدعم التقييم المنهاجي للبرامج الدولية ، ووضع من جديد تقرير الوكالة عن تطبيقات الاجراءات الوقائية .تاسست الوكالة الدولية للطاقة الذرية في ١٩٥٧ ، لغرض منع انتشار استخدام محطات الطاقة النووية حول العالم ، كان ذلك في فترة اعتقد فيها الامريكيون ان تصنيع العالم الثالث كان ضروريا ، لكن الزمن تغير . تركز الوكالة الدولية للطاقة الذرية اهتمامها في الوقت الحاضر على اعاقة قدرات بلدان العالم الثالث عن الحصول على وحدات نووية بصورة خاصة او كما هو حاصل الان ، اية تكنولوجيا متقدمة او خبرات علمية . هذا هو النظام العالمي الجديد في خصائصه الجوهرية .

في اجتماع مجلس ادارتهم الاخير ، وضع هانس بليكس مدير الوكالة الدولية للطاقة الذرية هذه السياسة عندما دعا الى تجديد كي لوكالته يساعدها على تطبيق هذا النظام الامبريالي الجديد .

اختتم برودا تقريره قائلا : • طبعا ، لا الوكالة الدولية للطاقة الذرية ولا ديفيد كي ولا بوش ، لديهم اي اهتمام بالتحقيق في تسهيلات القنبلة النووية الاسرائيلية • □



ديفيد كي يتحدث لـ (الجمهورية)

عذرا ايها العرب ..

■ عيسى اسماعيل العبادي

عذرا ، ايها العرب ، عذرا ايها الاشقاء والاصدقاء عذرا ، لاننا لم نستشهد جميعا ، لكي تبقوا جميعا احياء .

عذرا لاننا لم نستطع تحرير جميع العرب ، فما بين الخليج العربي والمحيط الاطلسي حاكما وعشرون ، عشرون قطرا ، وعشرون سفيرا امريكيا وعشرون سفيرا فرنسيا وعشرون سفيرا وسفيرا وسفيرا وعشرون مندوبا ساميا لدول لاشكل لها .

عذرا ايها العرب ، لان سقوف المنازل لم تتهدم جميعا ، فبعضها اخطاته الطائرات والصواريخ الامريكية والاسرائيلية وبعضها حمته مقاومات الجيش الشعبي .. فجيش العراق العراق العراق العراق العراق كان يواجه ثلاثين جيشا ، وقيل اكثر وقيل ان جيش العراق كان منشغلا بأمة بأكملها ، بامة قال اعداؤها الا شكل لها وقلنا انا لها .

عذرا ايها العرب ، لاننا ربما اخطأنا ، ربما حمينا اطفالنا باجسادنا العارية وربما ناقلنا بعض الجنود لتحمي العراق .

عذرا ايها العرب ،

لاننا الى الآن ، وسنبقى ، وعلى الرغم من كل الجراح واحمرار الصباح
ووجه السماء المدمى ،
نرفض الخضوع
ونرفض الحلول المهينة
ونرفض الموت جوعا

اختصاصي في التنمية : سوق تجارة الجملة تقوم على الاحتكار والاستغلال والمضاربة

■ بغداد / هناء عباس شلش : اكد اختصاصي في التنمية ان سوق تجارة الجملة في العراق سوق مضطربة ولاتوجد ضوابط محددة للدخول والخروج منها فضلا عن اتسامها بالاحتكار والمضاربة والاستغلال وكثرة الوسطاء وتنوعهم .

واشار الباحث عبدالرزاق جاسم حسون من الجهاز المركزي للاحصاء ان اضطراب السوق افضى الى انتشار ظاهرة السوق السوداء في ظل اقتصاد الشحة وسريان ذلك في حالات كثيرة حتى على البضائع التي تتعامل بها مؤسسات القطاع الاشتراكي مما يقود بالنتيجة الى الحاق الضرر بالدولة والمجتمع .

وبينت احصائيات الدراسة ان اسعار سلع الجملة قد ارتفعت ٩ مرات خلال المدة ٦٢ - ١٩٩١ اذ بلغ الرقم القياسي لاسعار الجملة لسنة ١٩٩٠ (١ر٩٠٠ ٪) مقارنة بسنة ١٩٦٢ الذي كان الرقم الاساسي فيها انذاك يساوي (١٠٠) فقط مما الحق الضرر بذوي الدخل المحدود .

واوصت الدراسة بضرورة قيام الجهات ذات العلاقة ولاسيما وزارة التجارة وغرفة تجارة بغداد بتنظيم سوق تجارة الجملة وفق الاسس والضوابط السليمة التي تؤمن انسيابية العمل بما ينسجم ومصلحة الفرد والمجتمع

تجارة الجملة تقوم على الاستغلال

والعاملين في هذه السوق بعيدا عن الاحتكار والتلاعب وبما يجعل هذه السوق احد الروافد الوطنية الفاعلة في بناء الاقتصاد العراقي .

واوصت بضرورة اجراء مسوحات دورية لسوق تجارة الجملة وتقليص المدة الزمنية بين مسح واخر كلما كان ذلك ممكنا وذلك بتوفير البيانات الاحصائية اللازمة لهذه السوق تصلح لاعداد الرقم القياسي لاسعار الجملة وبما يفي بمتطلبات المرحلة التي يعيشها الاقتصاد العراقي في الظرف الراهن وذلك للتغيرات الكبيرة التي طرات في الميادين السياسية والاقتصادية والاجتماعية والطفرات التي طرات على مستويات الاسعار خلال الحقبة الزمنية السابقة .

واكدت الدراسة التي اعتمدت الاطلاع ميدانيا على سوق الجملة ولاسيما في سوق الشورجة وسوق التجار وباعة الارصفة والوسطاء ، ان سوق تجارة الجملة ولجها العديد من الافراد الطارئين عليها وغادرها الكثير من العاملين فيها اصلا فضلا عن سريان ذلك على السلع حيث فقدت الكثير منها ودخلتها سلع اخرى القسم الاكبر منها رديء وهامشي وزادت حلقات تداول السلع مما ساعد على تصاعد وتاثر الاسعار بشكل مذهل .

واوضحت الدراسة ان الشحة في المعروض السلعي في الاسواق العامة وانحسار دور مؤسسات القطاع الاشتراكي في الانتاج والتوزيع والبيع ساعد على ارباك هذه السوق ودفع الاتجاه العام لحركة الاسعار الى مستويات خيالية ضحيتها بالدرجة الاولى ذوو الدخل المحدود وبعض الشرائح الاجتماعية الاخرى □

تجهيز البيوت الزجاجية بالاسمدة الكيمياوية

■ بغداد / راوية هاشم ونبيل الوادي : قررت وزارة الزراعة والري تجهيز البيوت الزجاجية والبلاستيكية بالاسمدة الكيمياوية لمختلف انواعها مباشرة من اللجنة العليا للاسمدة . الدكتور جليل سباهي رئيس اللجنة العليا للاسمدة في الوزارة ابلغ مندوبة • الجمهورية • ان الوزارة ستقوم بتجهيزهم بدلا من فروع الزراعة والري في المحافظات وطلبت الوزارة تزويدها بالكميات او النوعيات من الاسمدة التي تم تجهيزها للمشاريع المذكورة ابتداء من شهر اب الماضي . الدكتور جليل سباهي العابدي رئيس اللجنة العليا للاسمدة قال من جانبه ان الاقبال الشديد من قبل الفلاحين والمزارعين والمستثمرين على التجهيز بالاسمدة الكيمياوية وبالكميات المتاحة لغرض زيادة الانتاج الزراعي لمختلف المحاصيل الحقلية والخضر والبساتين قد ازداد مؤخراً . واضاف ان كميات ونوعيات الاسمدة اللازمة لسد حاجة العراق للمرحلة المقبلة قد لا تقل عن • مليوني طن • سنوياً في حين ان استهلاك القطر للاعوام التي سبقت الحملة الوطنية للاستزراع علم ١٩٩٠-١٩٩١ كانت بمعدل (٨٠) الف الى (١٧٠) الف طن سنويا وهي اخذة بالتزايد يوما بعد اخر . وافاد انه تم مؤخراً انشاء العديد من مراكز البحوث التسميدية فضلا عن تقديم التسهيلات السريعة للفلاحين الراغبين بالتزود هذه الكميات وباسعار تتناسب مع مدخولاتهم خدمة للصالح العام □

نجاح عمليتين جراحيتين لخياطة القلب في البصرة

■ البصرة/علي مجيد : تمكن فريق طبي في البصرة من اجراء عمليتين جراحيتين نادرتين انقذت شخصين من موت محقق . وقال الدكتور عبدالخالق زكي الاستاذ المساعد في كلية الطب بجامعة البصرة في حديث لمراسل (الجمهورية) في المحافظة ان المريض حسين عليوي من ميسان اصيب بطعنة سكين قاتلة قرب الثلث الاسفل من الصدر نافذة الى القلب وشغاف القلب سببت تمزقا في البطين الايسر والكبد والمعدة اذ تم اجراء تداخل جراحي سريع لفتح منتصف الصدر (عظم القص) والبطن ومن ثم خياطة البطين الايسر وشغاف القلب وخياطة الكبد والمعدة مشيراً الى ان المريض يتمتع الان بصحة جيدة . واضاف ان العملية الجراحية الثانية اجريت للمريض عبدالكاظم ضيدان الذي كان يعاني من ثقب في البطين الايسر من القلب ناتج عن اختراق شظية مع وجود انصباب دموي في شغاف القلب □

تمويل (١٦٧) مشروعا زراعيا في البصرة

■ البصرة/جمال الفريح : بلغ عدد المشاريع الزراعية التي مولها المصرف الزراعي في البصرة (١٦٧) مشروعا زراعيا لدفع التنمية الزراعية في المحافظة .

السيد نوري سبهان مسؤول شعبة التسليف في المصرف الزراعي في المحافظة ابلغ مراسل الجمهورية انه تم تمويل(١٣٥) مشروعا لتشغيل المزارع وتجهيزها بالبلاستك والبذور والاسمدة والمبيدات لزراعة الطماطة و (٢٥) مشروعا لانشاء مزارع الطماطة المغطاة في منطقتي الزبير وسفوان وشراء طواقم لضخ مياه الابار و(٥) مشاريع لاعمار البساتين في شط العرب وشراء فسائل النخيل ومشروعين لاستصلاح الاراضي البور □

ازدياد نسبة الانتاج في معمل نسيج الناصرية وتجميد زيادة الاسعار الخاصة بانتاجه

■ الناصرية/عبدالحليم صالح : ازدادت نسبة الانتاج في معمل الغزل والنسيج الصوفي في الناصرية بنسبة ٤٠٪ عما كانت عليه منذ بدء الانتاج اوائل شهر تموز الماضي .

المهندس علي حسن علي مدير المعمل . قال ان انتاج المعمل من الاقمشة والبطانيات الصوفية

انتاج معمل النسيج

المخلوطة بدأ في الاول من تموز بعد ايصال التيار الكهربائي وان نسبة الانتاج في ذلك بلغت ١٠٪ في ان بلغت نسبة الانتاجي شهر اب ٢٥٪ اما في شهر ايلول فقد ارتفعت النسبة الى ٣٠٪ .

اضاف ان التركيز حاليا يتم على النوعية المنتجة وزيادة كميات الانتاج وهو في ارتفاع مستمر نتيجة الجهود التي يبذلها الملاك

الفني المتدرب حديثا والذي تسلم عملية تشغيل المكائن بدل العمالة الوافدة السابقة وكل منتسبي المعمل حاليا هم من العراقيين ويقومون بكل الاعمال من صيانة وتشغيل وتنفيذ خطة الانتاج التي من المؤمل الوصول الى معدلات فيها تحقق نوعا من الاكتفاء الذاتي في هذين المنتوجين لغرض كسر طوق الحصار الاقتصادي على العراق وللحد من ارتفاع الاسعار الذي يمارسه التجار ، حيث تم تثبيت اسعار القطاع الاشتراكي على ما كانت عليه في السابق وجمدت اية زيادة فيها خاصة بانتاج المعمل لغاية شهر اب علم ١٩٩٢ .

اشار الى ان انتاج المعمل حاليا يسوق مركزيا عن طريق مقر المنشاة العامة في بغداد والمنافذ الرئيسية لتسويق انتاجنا من الاقمشة والتي تستخدم لانتاج البدل والمعاطف وبعض الاقمشة النسائية والبطانيات ، هي الوكلاء والجمعيات التعاونية والاسواق المركزية ومعامل القطاع المختلط فضلا عن تنفيذ طلبات معامل القطاع الاشتراكي كمعمل النجف للخياطة .

واكد مدير المعمل لقد تم اعداد خطة لاعادة تدريب العاملين القدامى وتدريب العمالة العراقية الجديدة □

اطلاق قسيمة الغاز (١٢)

■ بغداد/واع : تقرر في وزارة النفط امس اطلاق تجهيز الغاز السائل بموجب القسيمة رقم «١٢» في عموم محافظات العراق وابتداءا من اليوم وبواقع اسطوانة واحدة لكل قسيمة .

وذكر مصدر مسؤول في الوزارة ان القسيمة رقم «١٠» ستكون نافذة لغاية منتصف الشهر الحالي فيما ستكون القسيمة رقم «١١» نافذة لغاية نهاية الشهر الحالي □

وفاة (٥٨٨) طفلاً في ديالى جراء الحصار

■ ديالى/اديب ابو نوار : لقي (٥٨٨) طفلاً في محافظة ديالى مصرعهم حتى نهاية الشهر الماضي جراء الحصار الاقتصادي والدوائي المفروض على العراق .

وقالت الدكتورة بشرى جميل مسؤولة وحدة رعاية الامومة والطفولة في رئاسة صحة ديالى في حديث ادلت به لمراسل • الجمهورية • في المحافظة أن ارتفاع المتوفين من الاطفال في محافظة ديالى كان بسبب اشتداد سوء التغذية وقلة العلاج واللقاحات اذ شهد شهر اب الماضي وفاة (٣٦) طفلاً ومثله في شهر ايلول من العام الحالي ..

الدكتور فريد جوزيف مدير قسم الوقاية الصحية وحماية البيئة ابلغ من جانبه عن القيام بحملة مكثفة لتلقيح الاطفال للفترة من ٢٥ ايلول الماضي وحتى الثامن من الشهر الحالي في ضوء المتاح من اللقاحات وقال ان هذه الحملة شملت اللقاح الثلاثي وشلل الاطفال والحصبة وبي سي جي والكزاز بالنسبة للحوامل من النساء والتهاب الكبد الفايروسي اذ تم تشكيل اربع فرق تضم كل فرقة اربعة كوادر صحية وترتبط مباشرة بمديري المراكز الصحية في المحافظة لآخر احصاءات التلقيح وحتى يوم ١٠/١٢ بلغت ١٤ الفا و٦٤٤ طفلاً وامراة حاملاً □

من القلب ■ غازي العياش

ساعتان .. مع وزير التربية !!

- ٢ -

ونكمل حديثنا ونقاشنا مع وزير التربية وهموم وزارته .. الملايين من الطلبة مع كل مشاكلهم المدرسية وهمومهم الاجتماعية صنفوا على المدارس الابتدائية (ثلاثة ملايين وربع المليون) طالب وعلى المدارس المتوسطة والثانوية (مليون ونصف المليون) طالب وعلى التعليم المهني (١٤٢٨٢٢) طالبا وعلى مدارس الروضة والتمهيدي (٨٦٥٠٨) طالبا .. جميع هؤلاء وزعوا على (١٠٠٤٩) مدرسة موزعة بين المدن والقرى والارياف ، دمر العدوان والتخريب منها (٣٩٣٤) مدرسة .. قبل العدوان كانت جميع هذه المدارس تشكو من نقصان يزيد على نصف المليون (رَحْلة) والاف (السبورات) الى جانب ترميمات داخلية لالاف المدارس وبعد العدوان والشغب تضاعف المطلوب من (الرَحلات والسبورات) وتضاعفت الحاجة الى الترميمات وخلال فترة قياسية تمكن من سد بعض الاحتياجات وترميم (٢١٨٩) مدرسة وعلى قيد الترميم (٥٥٧) مدرسة .. مايزيد على ربع مليون معلم ومعلمة نصفهم يتمنى ان تكون باب مدرسته بجانب مسكنه والربع الاخر يحاول ان يغرق وزارة التربية في مشاكله الشخصية ويخلق الاوهام وينشغل بالوساطات والبعض الاخر يملك نكران الذات ويقدر الظروف ويخلص في العمل .. امام وزير التربية مشاكل ليست لها علاقة بالعمل التربوي ولكن على الوزير ان ينظر بها ويضع لها الحلول او يتخذ القرار بشأنها .. بعض هذه المشاكل التي تتكدس على طاولة الوزير غريب وطريف وبعضها الاخر يترك في النفس الالم للحالة التي وصلت اليها الامور .. وكل هذه المشاكل تزيد من همومه وتاخذ من وقت الوزير الثمين الذي كرسه من اجل النهوض بالاعباء التربوية الكبيرة الملقاة على عاتقه .. البعض من المعلمين القي القبض عليهم من قبل الجهات المختصة لانهم مارسوا اعمال بيع اللحم والخضروات خلافا للتسعيرة المقررة !! والبعض من ابناء الشعب هدموا سياج المدرسة وسرقوا طابوقه وشيدوا بيتا مقابل المدرسة وبطابوقها الا ان احداً لا يستطيع الاعتراض او اتخاذ الاجراءات القانونية ضدهم لان احدا لم يشاهدهم وهم يهدمون السياج ويسرقون طابوقه !..

هذه عينة من آلاف المشاكل التي تعيشها وزارة التربية يوميا اضافة الى مشاكلها التربوية الرئيسة .. الاجتماعات لا تنقطع مع العاملين في الوزارة والذين يشكلون نسبة اربعة اضعاف ما موجود في الوزارات الاخرى من موظفين ..

الاجتهادات والمقترحات تطرح وتناقش يوميا حتى تكون وفق اسس ثابتة لا تتاثر بعد اشهر فيصيبها الشلل ومن ثم الفشل .. البعض من المديرين العامين يجتهد وبعض الاحيان يخطأ او يصيب الاجتهاد ولهذا السبب تعيد الوزارة النظر في كل التعليمات والقرارات التي اصابها الخطأ لاستبدالها بعد تلافي اخطائها وتطوير التي اصابها النجاح .. الكل يريد القرار وفق وجهة نظره ومصالحه وسرعة تنفيذه والوزارة تحرص ان تكون القرارات والتعليمات وفق مفاهيمها التربوية والعلمية من اجل خلق اطار سليم للطلبة وليس وفق رغبات الاخرين ومصالحهم .. تخرج الوزارة من مشكلة لتقع بعشرات المشاكل ولكنها لم تكبو وبقيت صامدة في وجه المشاكل .

خرجت من غرفة وزير التربية ورأسي يكاد ينفجر لعدم استيعابه الارقام الكبيرة التي ذكرها .لقد كان مجرد ذكرها يشكل صداعا ورهبة وهموما تجثم على القلب فكيف يكون وقعها على الذي عليه تحمل كل مسؤولياتها وافرازاتها وتنظيمها وحل مشاكلها هو وزير التربية ؟

واخيرا .. استميح وزير التربية عذرا ان قلت مرة اخرى ان البعض من اصحاب الكراسي الوثيرة في الطوابق العليا في الوزارة هم معنيون في كل انتقاد وجهناه لوزارة التربية !!□

العراق يشارك في اجتماعات الكنائس في السويد والدانمارك واسكتلندا

■ بغداد/ شكرية السراج : وجه مجلس الكنائس في السويد والدانمارك واسكتلندا دعوة لوفد عراقي للمشاركة في اجتماعات مجلس الكنائس هناك في الثالث من الشهر المقبل ولمدة اسبوعين .

الدكتور يوسف حبي رئيس دير الرهبان الكلدان في العراق ورئيس الوفد المشارك . ابلغ مندوبة (الجمهورية) ان الوفد العراقي سيشرح خلال زياراته ماتعرض له العراق من عدوان غاشم اراد تدمير وتحطيم حضارة وتاريخ العراق وقتل اطفاله ونسائه وشيوخه .

وقال ان الوفد سيستعرض ايضا اوضاع المسيحيين العراقيين □

اصلاحات لتفعيل ادارة الحزب الشيوعي الكوبي

كاسترو : لا بديل للثورة .. والرأسمالية لن تعود ابدا

■ هافانا/ا ف ب/انصات الجمهورية : اتخذ المؤتمر الرابع للحزب الشيوعي الكوبي بالاجماع قرارا يلغي من الجهاز التنظيمي للحزب سكرتارية اللجنة المركزية ودرجة العضو المرشح في جميع هيئات الحزب . وكانت سكرتارية اللجنة المركزية تضم قبل افتتاح المؤتمر ستة اعضاء هم فيدل كاسترو وراؤل كاسترو وكارلوس الدانا وخوسيه رامون وماتشادو فنتورا وخوليان ريزو . ويشار الى ان المؤتمر الثالث كان قد انتخب لجنة مركزية من ١٤٦ عضوا مرشحا ومكتبا سياسيا من ١٣ عضوا و١٣ عضوا مرشحا . وتهدف هذه التعديلات حسب نص القرار الى خفض البيروقراطية على مختلف المستويات والانظمة الداخلية من اجل جعل ادارة الحزب اكثر فاعلية . على الصعيد السياسي اكد الرئيس الكوبي فيدل كاسترو في خطاب استغرق نحو خمس ساعات القاه في المؤتمر الرابع للحزب الشيوعي الكوبي ان (لا بديل) للثورة الكوبية وان (الرأسمالية لن تعود ابدا) الى كوبا . وقد انتهى الخطاب الذي القي امام مندوبي الحزب المجتمعين في جلسة مغلقة وبثه التلفزيون الكوبي بكلمات (الاشتراكية او الموت . الوطن او الموت . سننتصر) .

وشدد كاسترو مرات عدة على ضرورة (انقاذ الوطن والثورة والاشتراكية) والدفاع عن الافكار الكوبية للاشتراكية (الوحيدة هنا في هذا المحيط من الرأسمالية التي يحيط بنا) . وقال (لا بديل للثورة .. ولو لم نكن راغبين في انقاذ الثورة لما كانت هناك مشاكل ولما كانت هناك تضحيات) .

واضاف (لن تعود الرأسمالية ابدا) الى كوبا و(ايا تكن الظروف سنكون مستعدين دائما لخوض حرب من اجل الشعب والدفاع عن اخر زاوية من ارضنا . واشار كاسترو الى ان التحدي في الوقت الحاضر هو ان (نجد بانفسنا حلولاً لمشاكلنا . نحن وحدنا قادرون ويجب ان نكون قادرين على ايجاد حلول للمشاكل مع الحفاظ على وحدة شعبنا وعلى النظام وروح الصراع) . وصرح الامين العام للحزب الشيوعي الكوبي ان (واجبنا الاول في هذا المؤتمر هو ان نحلل بكثير من الواقعية الوضع الراهن في بلادنا) .



القوات الكوبية ستعتمد على قدراتها الذاتية

وبعدما تحدث عن (التقهقر في المعسكر الاشتراكي قال كاسترو ان الثورة الكوبية تمكنت من الاعتماد خلال ثلاثين عاما على دعم (قلاع صلبة) توارت اليوم ، واضاف (القلعة اليوم هي نحن وجميع اولئك الذين يدعمون قضيتنا في العالم ويبدون اعجابهم بها وببطولة شعبنا وتصميمه) . وبعدما قدم احصاءات مفصلة عن خفض المساعدات السوفيتية الى كوبا ابتداء من العام ١٩٩٠ ذكر كاسترو ان (احدا لن يعرف ماسنكون عليه كمية النفط التي ستتوافر السنة المقبلة وماسيكون عليه سعر السكر عندنا ولن يعرف ايضا هل يتمكن الاتحاد السوفيتي من تصدير النفط) □